

وزارة التعليم البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



الموضوع

## واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في

### انجاز المذكرات والبحوث

دراسة ميدانية لعينة من طلبة الدكتوراه بجامعة عمار ثليجي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تحت إشراف :

\* د. هويشر مسعود

إعداد الطالبة :

\*النحوي سليمة

لجنة المناقشة

الصفة	الاسم و اللقب
رئيسا	د. مراح سميرة
مشرفا و مقرا	د. هويشر مسعود
مناقشا	د. جخدم موسى

السنة الدراسية: 2024/2023

# الاهداء

ما سلكننا البدايات الا بتسييره وما بلغنا النهايات الا بتوفيقه وما حققنا الغايات الا بفضلته فالحمد لله

الذي وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية اهدي ثمرة نجاحي الى :

من قال فيهما الله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا

الى نور عيني ومصدر قوتي الى من مهد لي طريق العلم الى من اثار درب علمي بنور لا

ينطفئ الى من سار في كل درب حتى وصولي الى هنا والدي الغالي

الى القلب الحنون الى من كانت دعواتها تحيطني الى فيض الحنان ونبع الأمان الى

جنتي والدي العزيزة

الى من أتت به الأيام صدفة بلسما يداوي روعي الداعم الذي هون علي كل ازمة الصديق

الوفي الذي كلما احتجت اليه ان حاضرا بلا تردد زوجي الغالي

الى ملاك قلبي نعمتي وصغيرتي صديقة ايامي وانيسة روعي ابنتي أمونه ريحانة قلبي

الى صاحب الكلمة الطيبة ذو الاخلاق العالية والصفات الكريمة الرجل الحنون ادامه الله

لنا سندا وملجأ حفظه الله من كل سوء ابي الثاني

الى شمعة بيتنا ذات القلب الطيب والدة زوجي امي الثانية

الى العزوة القوية الجبل الذي اسند عليه نفسي عند الشدائد اخي محمد

الى من عشت معهم اجمل أيام حياتي الى حبيباتي اللواتي اعتر بحبهن اختي

عائشة وزوجها الطيب ونورة وزوجها عيسى وميسا وزوجها احمد وزهرة

وزوجها محمد الى أحلام وزوجها مروان واولادهم الى عمتي رقية صاحبة

الروح الطيبة الى اخوتي التي لم تلدهم امي عائلتي الثانية هدى وفضيلة

وزوجها وليد وخديجة وزوجها لخضر وبناتها واسامة الى صديقاتي حبيباتي

اشراق وبسمة وامينة ونور الهدى وخولة ولينا الى كل من عرفته ولو للحظة ،

وابتسم في وجهي ولو بسمة ، ودعا لنجاحي ولو بدعوة اهدي

GRAD

# Graduation

هذه الثمرة الطيبة والعمل المتواضع .



## شكر و تقدير

الشكر والحمد لله تعالى على نعمة التي لاتعد و لا تحصى ، ومن نعمه نعمة العلم والمعرفة  
والاقتداء لسنة نبينا محمد صل الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين نتقدم بالشكر الجزيل  
الى الاستاذ المحترم "هويشر مسعود" على قبوله الاشراف على مذكرتي ومجهوداته  
وتوجيهاته القيمة التي أفادني بها، كما اشكر أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تكريمهم  
وتفضلهم لمناقشة المذكرة وخص بالشكر لاختي اشراق النحوي لمساعدتي في انجاز مذكرتي  
، والشكر الموصول لكل اساتذة كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة كل باسمه  
والى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

سلمية النحوي



## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
69	توزيع المبحوثين حسب متغير السن	01
70	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
71	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	03
72	توزيع افراد العينة حسب الكلية	04
73	يوضح امتلاك افراد العينة لأجهزة البحث	05
74	توصيل الحاسوب بالإنترنت	06
75	وجود صفحة خاصة بك بالإنترنت	07
76	متوسط الوقت الذي المستغرق في استخدام الانترنت	08
77	الخدمات التي تقدمها الانترنت في انجاز المهام التعليمية	09
77	متابعة تربصات التكوين حول التكنولوجيا الاعلام والاتصال	10
78	البرامج المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال	11
79	اللغة المستعملة اثناء البحث على الانترنت	12
81	إجابة المبحوثين حول الاستخدام الواسع لتكنولوجيا الاعلام والاتصال	13
82	مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التواصل مع الطلبة والأساتذة الآخرين	14
83	مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في توفير الوقت والجهد في انجاز المذكرات والبحوث العلمية	15
84	توفير الجامعة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال بالصورة الجيدة	16
85	دوافع استخدام الاعلام والاتصال	17
86	استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال الدراسة	18
87	التحديات الموجهة اثناء استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	19
89	سلبيات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	20
89	مساعدة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة قدرة الطالب على انجاز البحوث والمذكرات	21
90	الوسيلة او(التطبيقات) المستخدمة اثناء عملية البحث	22
91	إمكانية الاستغناء عن الكتاب الورقي	23

92	ضرورة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في انجاز المذكرات والبحوث العلمية خاصة عند طلبة الدكتوراه	24
94	المشكلات التي تعيق طلبة الدكتوراه اثناء استخدامهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال	25

## فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
69	توزيع المبحوثات حسب متغير السن	01
70	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
71	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	03
72	توزيع افراد العينة حسب الكلية	04
73	يوضح امتلاك افراد العينة لأجهزة البحث	05
74	توصيل الحاسوب بالإنترنت	06
75	وجود صفحة خاصة بك بالإنترنت	07
76	متوسط الوقت الذي المستغرق في استخدام الانترنت	08
77	الخدمات التي تقدمها الانترنت في انجاز المهام التعليمية	09
78	متابعة تربصات التكوين حول التكنولوجيا الاعلام والاتصال	10
79	البرامج المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال	11
80	اللغة المستعملة اثناء البحث على الانترنت	12
81	إجابة المبحوثين حول الاستخدام الواسع لتكنولوجيا الاعلام والاتصال	13
82	مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التواصل مع الطلبة والأساتذة الاخرين	14
83	مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في توفير الوقت والجهد في انجاز المذكرات والبحوث العلمية	15
84	توفير الجامعة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال بالصورة الجيدة	16
85	دوافع استخدام الاعلام والاتصال	17
86	استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال الدراسة	18
88	التحديات الموجهة اثناء استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	19
89	سلبيات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	20
90	مساعدة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة قدرة الطالب على انجاز البحوث والمذكرات	21
91	الوسيلة او(التطبيقات) المستخدمة اثناء عملية البحث	22
92	إمكانية الاستغناء عن الكتاب الورقي	23

93	ضرورة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في انجاز المذكرات والبحوث العلمية خاصة عند طلبة الدكتوراه	24
95	المشكلات التي تعيق طلبة الدكتوراه اثناء استخدامهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال	25

# الفهرس

## فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وتقدير
-	فهرس الجداول والاشكال
-	فهرس المحتويات
-	الملخص
أ-ج	المقدمة العامة
<b>الفصل التمهيدي : الجانب المنهجي للدراسة</b>	
05	1- إشكالية الدراسة
06	2- الأسئلة الفرعية
07	3- الفرضيات
07	4- أسباب اختيار الموضوع
08	4- أهمية الدراسة
08	5- أهداف الدراسة
09	6- مفاهيم الدراسة
13	7- الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال</b>	
18	تمهيد
19	<b>المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال</b>
19	المطلب الأول : مفهوم ونشأة تكنولوجيا الإعلام والاتصال
22	المطلب الثاني : أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال
24	المطلب الثالث : خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال
26	<b>المبحث الثاني: وظائف وأنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال</b>
26	المطلب الأول : وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال
28	المطلب الثاني : أنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال
40	المطلب الثالث : مزايا وعيوب تكنولوجيا الإعلام والاتصال

44	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: تعامل طالب الدكتوراه مع البحوث و المذكرات	
46	تمهيد
47	المبحث الأول : ماهية البحث العلمي
47	المطلب الأول : تعريف و نشأة و تطور البحث العلمي .
48	المطلب الثاني : خصائص وأسس البحث العلمي
50	المطلب الثالث : أنواع وخطوات البحث العلمي
54	المطلب الرابع : مشاكل البحث العلمي
55	المبحث الثاني : طرق انجاز البحث العلمي
55	المطلب الأول : شروط البحث العلمي
56	المطلب الثاني : العلاقة بين البحث العلمي و طالب الدكتوراه
58	المطلب الثالث : علاقة البحث العلمي بتكنولوجيا الإعلام و الاتصال .
59	المطلب الرابع : مشكلات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية
60	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
62	تمهيد
63	المبحث الأول : منهجية البحث
63	المطلب الأول: تعريف المؤسسة
66	المطلب الثاني : منهج الدراسة
67	المطلب الثالث :أدوات جمع البيانات
68	المطلب الرابع : عينة ومجالات الدراسة
69	المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج
69	المطلب الأول : تفرغ البيانات وتفسيرها
96	المطلب الثاني :تحليل النتائج
100	المطلب الثالث : الاستنتاج العام
101	المطلب الرابع : الاقتراحات والتوصيات
103	خلاصة الفصل

105	خاتمة
107	المراجع
113	الملاحق

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على تحليل واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز المذكرات والبحوث ، ولمعرفة هذا الموضوع عن قرب قمنا بالتساؤل الرئيسي : ما واقع استخدام طلبة الدكتوراه لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي في المذكرات ؟ كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في انجاز المذكرات لدى طلبة الدكتوراه ؟ ويندرج ضمن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

- 1- كيف يستخدم طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في المذكرات؟
- 2- ما هي المصادر التي تلبى احتياجات الطالب من المعلومات بسرعة وجهد أقل؟
- 3- ماهي الصعوبات التي تواجه طالب الدكتوراه للحصول على معلومات؟
- 4- فيما تتمثل مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى طلبة دكتوراه جامعة عمار ثليجي بالأغواط ؟

وللإجابة على التساؤلات اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين أدوات لجمع البيانات التي تتمثل في الاستمارة ، حيث اخذت عينة من طلبة دكتوراه جامعة عمار ثليجي بالأغواط نموذجا لدراستنا ، في حين تمثلت العينة في 50 طالب دكتوراه بطريقة عشوائية ، وللحصول على نتائج دقيقة وقمنا بتوزيع 50 استمارة الكترونية على المبحوثين وتم استرجاع 44 استمارة قابلة للتحليل باستخدام برنامج المعالجة الإحصائية في علوم الاعلام والاتصال SPSS ومن أهم نتائج التي تحصلنا عليها :

- تعتبر تكنولوجيا الاعلام والاتصال من اهم محددات الرئيسية للتعليم وانجاز البحوث العلمية في شتى الميادين والمؤسسات التعليمية.
- يتضح ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تحتل مكانة مهمة ، وتشكل استخدام واسع لها في شتى المجالات ، كما انها تسهل الاتصال التواصل بين الأستاذ والطالب كأهمية أولية كون هذه التكنولوجيات قربت المسافات بين مستعمليها.
- من اهم التحديات التي تواجه طلبة الدكتوراه اثناء استخدامهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال هي ندرة المواقع وضعف الانترنت وقلة تدفقها وعمليات الدفع المتعلقة بالخدمات المدفوعة الاجر للمقالات والكتب

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا - الاعلام - الاتصال - تكنولوجيا الاعلام والاتصال

**Abstract :**

This study aims to identify and analyze the reality of the use of information and communication technology in completing memorandums and research. To know this topic closely, we asked the main question: What is the reality of doctoral students' use of information and communication technology at Ammar Thelegi University in memoirs? How does information technology contribute to the completion of dissertations among doctoral students? The main question includes the following sub-questions:

1- How do students at Ammar Thlidji University in Laghouat use information and communication technology in their memoirs?

2- What are the sources that meet the student's information needs quickly and with less effort?

3- What are the difficulties that a doctoral student faces in obtaining information?

4- What is the scope of use of information and communication technology among doctoral students at Ammar Thelidji University in Laghouat?

To answer the questions, we relied on the descriptive analytical approach, using tools to collect data, which is represented by the questionnaire. A sample of doctoral students from Ammar Thilliji University in Laghouat was taken as a model for our study, while the sample represented 50 doctoral students in a random manner. To obtain accurate results, we distributed 50 electronic forms. Among the respondents, 44 questionnaires were retrieved that could be analyzed using the statistical processing program in media and communication sciences (SPSS).

Among the most important results we obtained:

Information and communication technology is considered one of the most important determinants of education and the completion of scientific research in various fields and educational institutions.

It is clear that information and communication technology occupies an important place, and constitutes widespread use in various fields. It also facilitates communication between the professor and the student as a primary importance, since these technologies have brought closer the distances between their users.

One of the most important challenges facing doctoral students while using information and communication technology is the scarcity of websites, the weakness of the Internet, its lack of flow, and payment processes related to paid services for articles and books.

Keywords: technology – media – communication – media and communication technology

# مقدمة

تعد تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تعبير عن الاستخدام والاستغلال الأمثل والناجح والمفيد لمختلف أنواع المعارف والمعلومات والأفكار وهذا قصد تسهيل وسائل البحث أو الحصول عليها مستقبلا وهذا ما من شأنه أن يقرب المعرفة لنا ويسهل علينا الحصول عليها، وقد شهدت تكنولوجيا المعلومات تطورا كبيرا عبر التاريخ بداية من الثورة الصناعية والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية إلى غاية ما هي عليه اليوم من تقدم وتطور خاصة في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية الدول الأوروبية واليابان وكوريا الجنوبية وغيرها، كما أننا نجد بأن الدول النامية بدأت هي أيضا في الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات خاصة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وهذا راجع إلى عدة أسباب يمكن ذكر بعضها على سبيل المثال مثل تطور شبكة الانترنت وتفاعلاتها الإلكترونية وما نتج عنها من تطور ملحوظ في مجال التجارة الإلكترونية وفي مجال الحكومات الإلكترونية وما شابه ذلك، بالإضافة أيضا إلى سبب ظهور اقتصاد المعرفة والتطور الكبير الذي يشهدها نتيجة تطور العلم من يوم إلى آخر ويضيف إلى كل هذا النمو الكبير الذي يشاهده الاقتصاد العالمي، هذا النمو يرجع إلى اعتماد الدول المتقدمة على تكنولوجيا المعلومات في إنجاز بحوثها المتعلقة بمنتجاتها وخدماتها وذلك حتى تستطيع مواكبة التطور الذي يشاهده عالمنا اليوم، وهذا ما يمكن إطلاق عليه اسم " العولمة، كما يمكن إرجاع لجوء مؤسسات التعليم إلى الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات إلى التحولات الكبرى التي شهدتها المشاريع الخاصة بالأعمال، بالإضافة إلى ظهور ما يمكن تسميته بالشركات الرقمية الذكية، (الإلكترونية) والتي تعتمد اعتمادا كبيرا في نشاطها على التكنولوجيا الحديثة، وكل هذا جعل مؤسسات التعليم العالي تركز على تكنولوجيا المعلومات وتعتمدها اعتمادا كبيرا في إنجاز مشاريعها وأعمالها البحثية الخاصة بها أو بالطلبة الجامعيين، ولتكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة في مؤسسات التعليم العالي من خلال عملها على تسهيل عملية البحث وإنجاز البحوث لدى الطلبة الجامعيين على اختلاف الأطوار، وكذلك ربح الوقت والجهد والتكلفة عند إنجاز البحوث العلمية المنجزة بمختلف أنواعها سواء من الطلبة أو الدكاترة الجامعيين.

ولا يمكن أن نتحدث عن البحث العلمي من دون أن نتعرف على معناه، فهو يدل على تجميع منظم لجميع المعلومات المتوفرة لدى الباحث عن موضوع معين وترتيبها بصورة جديدة بحيث تدعم المعلومات السابقة أو تصبح أكثر وضوحاً وتصحح المعلومات الخاطئة أو تقوم بإزالة الغموض عن المواضيع الغامضة والصعبة.

كما انه يمكن اعتباره وسيلة للاستفهام الاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتساب معلومات أو أفكار جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة فعلاً، على أن يتبع في هذا الاستعلام والاستقصاء خطوات المنهج العلمي واختيار الطرق والأدوات اللازمة، كما انه يمكن اعتباره بأنه يمثل ويعبر عن المحاولة الدقيقة للتوصل إلى حل المشكلات التي تؤرق الإنسان تحيره، حيث انه يمكن اعتبار البحث هو الوسيلة والعلم هو الهدف وتري أن البحث العلمي يكون في حالة مواضيع جديدة ومواضيع ناقصة فيقوم الباحث بإكمالها ، أو البحث في مواضيع معقدة وغامضة فيحاول الباحث من خلال بحثه العلمي أن يزيل هذا الغموض والالتباس وان يقوم بشرحه، كما يمكن للباحث إن يقوم في حالة وجود مواضيع طويلة بإنجاز بحوث تعمل على تلخيصها دون الإخلال بمعانيه وأفكاره.

ولإجراء هذه الدراسة ارتأينا تقسيمها إلى ثلاثة جوانب وهي :

الإطار المنهجي والذي تطرقنا من خلاله إلى صياغة الإشكالية وتحديد تساؤلات الدراسة، وتحديد أهمية الدراسة وأهدافها، والتعريف بالمصطلحات التي لها علاقة بالدراسة وفي الأخير قمنا بذكر بعض الدراسات السابقة وكذلك منهج البحث المعتمد وهو المنهج الوصفي، واختيار مجتمع وعينة الدراسة ثم تطرقنا إلى أدوات جمع البيانات وفي الأخير قمنا بتحديد مجالات الدراسة.

إضافة إلى الإطار النظري الذي تناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى تعاريف و نشأة مرتبطة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال وأهميتها وخصائصها، و في المبحث الثاني تطرقنا لأهم وظائف و أنواع تكنولوجيا الاعلام والاتصال و في الأخير قمنا بتحديد مزايا و عيوب تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

وأما الفصل الثاني « تعامل طالب الدكتوراه مع البحوث و المذكرات » تناولنا في المبحث الأول ماهية البحث العلمي والمتمثلة في النشأة والخصائص و الأسس والأنواع و خطوات إعداد بحث علمي و في الأخير تطرقنا إلى المشاكل التي يواجهها البحث العلمي، أما في المبحث الثاني "طرق انجاز البحث العلمي" تطرقنا لشروط انجاز البحث العلمي وطرق انجاز البحث العلمي وعلاقته بالطالب الدكتوراه وعلاقته بتكنولوجيا الاعلام و الاتصال ومشكلات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

أما الإطار التطبيقي تطرقنا فيه إلى إجراءات الدراسة الميدانية ومحاولة الإجابة على الأسئلة الفرعية ثم أدوات جمع البيانات الملائمة وهي استمارة الاستبيان وبعدها قمنا بتحليل البيانات ثم عرضنا نتائج الدراسة على ضوء الأسئلة الفرعية، وفي الأخير حاولنا وضع بعض المقترحات والتوصيات للدراسة.

الفصل التمهيدي

الجانب المنهجي للدراسة

## 1- إشكالية الدراسة :

يشهد عالمنا اليوم تطورا تكنولوجيا كبيرا في شتى المجالات والتخصصات منها الاجتماعية السياسية، الاقتصادية الثقافية التربوية التعليمية، وقد أخذت عدة أنواع وأشكال، ساهمت في جعل العالم قرية صغيرة ، كما سهلت من عملية الاتصال بين الأفراد والجماعات، كما ساهمت في تطوير وانتشار المعارف والمعلومات والبيانات والأفكار في كافة دول العالم وهذا ما جعل مؤسسات التعليم العالي تحاول الاستفادة من تطور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال.

وقد شهدت تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تطور ملحوظا إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات هي تلك التطورات الالكترونية التي شهدتها التكنولوجيا كما أنها تعتبر بمثابة عملية الحصول على المعلومات وتخزينها، وبثها بواسطة مجموعة من المعدات الأجهزة الالكترونية ،كما ان تكنولوجيا المعلومات هي تعبير عن الاستخدام والاستغلال الأمثل والمفيد لمختلف أنواع المعارف والمعلومات من اجل تسهيل وسائل البحث والحصول على المعلومات من اجل أن تقرب المعارف لنا، وهناك عدة أسباب جعلت مؤسسات التعليم العالي تتجه صوب تكنولوجيا المعلومات كتطور شبكة الانترنت وتفاعلاتها التكنولوجية وما نتج عنها من تطور مثل التجارة والحكومات الالكترونية كذلك هناك عامل آخر يتمثل في ظهور وتطور اقتصاد المعرفة ، بالإضافة إلى النمو الكبير في اقتصاد المرتبط عالميا والذي يمكن تسميته بالعولمة، ويمكن أيضا إرجاع ذلك إلى التحولات الكبرى التي شهدتها مشاريع الأعمال بالإضافة إلى ظهور ما يسمى بالشركات الرقمية والتي تعتمد على التكنولوجيا في نشاطاتها وهذا ما جعل تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا كبيرا في مؤسسات التعليم العالي من خلال الاعتماد الشبه الكلي عليها في انجاز المشاريع والبحوث العلمية الأكاديمية الخاصة بالطلبة من مختلف المستويات ( ليسانس، ماستر ، دكتوراه).

إن البحث العلمي هو الذي تقوم من خلاله بالتقصي على المعرفة والحقيقة بواسطة طريقة علمية ومنهجية منظمة من اجل التأكد من صحة المعلومات والنتائج التي يتم التوصل إليها من خلال البحث العلمي و المواضيع التي يمكن للباحث أن يقوم بالبحث فيها هي مواضيع جديدة أو مواضيع سابقة لم يتم البحث عن جميع أجزاءها أو مواضيع فيها الغموض يسعى الباحث من خلال البحث العلمي إلى إزالة هذا الغموض وهناك عدة وسائل وأساليب يتبعها الباحث من اجل

الحصول على المعلومات و البيانات مثل أدوات جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة واستمارة الاستبيان وغيرها من الأدوات بالإضافة إلى الاعتماد على المناهج العلمية سواء الكمية منها أو الكيفية بمختلف أنواعها سواء المنهج التاريخي الوصفي " التجريبي المقارن ..... و يمتاز البحث العلمي بعدة خصائص كالموضوعية والابتعاد عن الذاتية واعتماد الأساليب الصحيحة و الصادقة والاعتماد على القواعد العلمية المنهجية و عدم إصدار الآراء المسبقة المسرعة قبل الانتهاء من إجراء البحث العلمي هذه الأخيرة أي البحوث العلمية تنقسم إلى بحوث نظرية و بحوث تطبيقية التي تكون في الميدان.

واغلب البحوث العلمية هي تلك التي يقوم بها الطلبة الجامعيين من مختلف الأطوار والمستويات والتي تكون نتائجها ذات مصداقية ويمكن الاعتماد والاستعانة بنتائج تلك البحوث خاصة التطبيقية وذلك نظر لارتباطها بالواقع، وحتى تكون هذه البحوث العلمية مواكبة للتطور التكنولوجي الذي يشهده عالمنا اليوم لدى الطلبة لابد على الطلبة الجامعيين أو الباحثين من الاستعانة بتكنولوجيا الاعلام و الاتصال في انجاز بحوثهم العلمية، والتي يمكن أن تكون موحدة في الجامعة وذلك من خلال الاعتماد على الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة ، ومن خلال ما سبق ذكره أعلاه يمكن ان نقوم بطرح التساؤل الرئيسي كما يلي:

ما واقع استخدام طلبة الدكتوراه لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي في المذكرات ؟

كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في انجاز المذكرات لدى طلبة الدكتوراه ؟

## 2- التساؤلات الفرعية :

1- كيف يستخدم طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في المذكرات؟

2- ما هي المصادر التي تلبى احتياجات الطالب من المعلومات بسرعة وجهد أقل؟

3- ماهي الصعوبات التي تواجه طالب الدكتوراه للحصول على معلومات؟

4- فيما تتمثل مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى طلبة دكتوراه جامعة عمار

ثليجي بالأغواط ؟

### 3-الفرضيات :

#### \*الفرضية العامة :

- يتمثل استخدام طلبة الدكتوراه لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي في المذكرات في البحث العلمي في توفر كم هائل من المعلومات .
- تساهم تكنولوجيا المعلومات في انجاز المذكرات لدى طلبة الدكتوراه في مجال الدراسة .

#### \*الفرضيات الجزئية :

- يستخدم طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في المذكرات.
- لتكنولوجيا الإعلام والاتصال مصادر تلبية احتياجات الطالب من المعلومات بسرعة وجهد أقل
- تتمثل الصعوبات التي تواجه طالب الدكتوراه للحصول على معلومات في ندرة بعض المراجع.
- تتمثل مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لدى طلبة دكتوراه جامعة عمار ثليجي بالأغواط في البحث العلمي وذلك بالاعتماد على شبكة الانترنت لإنجاز البحوث العلمية .

### 4-أسباب اختيار الموضوع :

إن لكل موضوع بحث علمي أسباب للدراسة و التي تتمثل في المبررات العلمية لإجراء هذه الدراسة، فالدوافع التي أدت إلى معالجة هذا الموضوع كانت قناعات أدت إلى معالجة هذا الموضوع دون غيره وهذا من أجل تحقيق هدفه في انجاز ذلك البحث، و من هذا المنطلق يمكن طرح القول أن الأسباب التي أدت بنا إلى دراسة مثل هذا الموضوع تتمثل في :

#### أسباب ذاتية :

- كون موضوع الدراسة ينتمي إلى حقل دراستنا و هو تخصص الإعلام و الاتصال.
- قابلية الموضوع للدراسة و البحث نظريا و تطبيقيا.

- الميل لمثل هذه المواضيع متعلقة بما أفرزته تقنيات الاعلام و الاتصال و واحد من أهم موضوعات الساعة.
- الرغبة في معرفة إذا كانت هذه التكنولوجيات تلبى رغبة طالب الدكتوراه بالأغواط.

### أسباب موضوعية :

- إبراز العوامل التي تدفع بطالب الدكتوراه إلى تصفح هذه المصادر خاصة و أنها تختلف عن غيرها.
- كون طالب الدكتوراه يهتم أكثر من الجنس الآخر أو من فئة المجتمع بهذه المصادر الالكترونية.
- نجد أن هناك خفايا تدفع بنا إليها و التعمق فيها.

### 5- أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من موضوعها الذي يدرس واقع استخدام طلبة الدكتوراه بالأغواط لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال في البحوث و المذكرات، وهي بذلك تقيس مدى اهتمام الطلبة بمواكبة التطورات التكنولوجية كما أنها تساهم في إظهار معرفة وتبيين أكثر الأشكال مصادر المعلومات الالكترونية استخداما، مما يساعد المكتبات الجامعية أو مراكز المعلومات في تقييم ما توفره من تكنولوجيات الاعلام و الاتصال، و التطلع إلى تحسينها و تحديثها و الاهتمام أكثر بالتوجيهات للمستخدمين من طلبة الدكتوراه لضمان الفائدة مما يتيح من تكنولوجيات الاعلام و الاتصال.

### 6- أهداف الدراسة :

من خلال بحثنا أردنا الوصول إلى نتائج تكون بالقريبة، و السيطرة على الجانب المنهجي والاحتكاك بالمحتوى إلى جانب لفت الانتباه لهذا النوع في دراستنا وبالتالي فأبي بحث إن لم يحدد موضوعه بدقة و لم يجعل له أهدافا محددة فسوف يجد نفسه عاجزا على التحكم في الموضوع وبالتالي هذه الدراسة تهدف إلى :

- التعرف على واقع استخدام طلبة الدكتوراه لتكنولوجيات الاعلام و الاتصال في البحث العلمي و المذكرات.
- معرفة ماهية مجالات استخدام طلبة الدكتوراه بجامعة عمار ثليجي بالأغواط لتكنولوجيات الاعلام و الاتصال.
- الكشف عن كيفية استخدام طلبة دكتوراه جامعة عمار ثليجي بالأغواط لتكنولوجيات الاعلام و الاتصال في البحث العلمي و المذكرات.
- الاطلاع على الاشباكات المحققة من استخدام طلبة دكتوراه جامعة عمار ثليجي بالأغواط لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال في البحث العلمي و المذكرات.

### 7- مفاهيم الدراسة :

تكتسي المفاهيم في البحث العلمي أهمية كبيرة، وذلك نظرا لما توفره من فهم دقيق وصحيح لموضوع البحث، ولقد وردت في دراستنا مجموعة من المفاهيم يتوجب علينا توضيحها :

#### مفهوم واقع:

**لغة:** مشتق من الفعل الثلاثي وقع ويقع وقوعا، ومعناه الحاصل في الواقع، أي الشخص الموصوف بالواقع بمعنى الحصول والوجود.<sup>1</sup>

**اصطلاحا:** عرفه على أنه فهم أحوال الناس والوقائع المعاصرة والأحداث الجارية عامة أو خاصة بمعرفة حقيقتها وأسبابها وآثارها.<sup>2</sup>

#### مفهوم استخدام:

**لغة:** استخدام (استخداما) اتخذ الشخص خادما، استعمل الآلة لمصلحته.<sup>3</sup>

**اصطلاحا:** تعرفه "جوازيان جوي" أن هناك تمييز بين مفهوم الاستخدام والممارسة إذ ترى أن مفهوم الاستخدام يحتل استعمال عشوائي وغير منتظم في حين أن الممارسة هي أكثر صياغة ولا تفعل التقنيات فقط، وإنما تعطي أيضا سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم.<sup>4</sup>

يرى "بروتون و برولكس" أن الاستخدام يحيل إلى جملة من التعاريف تتراوح بين التبني والتملك مروراً بالاستخدام، حيث أن التبني تم دراسته من قبل سوسيولوجيا الانتشار والاستهلاك يجري

<sup>1</sup> - مي العبد الله المعجم في المفاهيم الحديثة للاعلام والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، ط 1 بدار النهضة العربية، بيروت ، 2014، ص913

<sup>2</sup> - صالح عبد العزيز : إدارة العامة المقارنة، ط1، العالمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 3

<sup>3</sup> - أمل عبد العزيز محمود الأداء القاموس العربي الشامل عربي - عربي، ط1، دار الراتب الجامعي، بيروت، 1997، ص 34.

<sup>4</sup> - خليل حمزة ، فوزية بلطاس: استخدامات تكنولوجيا الاتصال ومعلومات في الإدارة المحلية، مذكرة لنيل ماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل، 2016/2017، ص 5

اعتباره الزمن الأول للاستخدام وفي مصب التملك، ويتلخص غالبا في فعل الشراء والاستهلاك، أما الاستعمال فيحيل إلى مجرد الاستعمال البسيط لتقنية في وضعية وجها لوجه مع الأداة، ويتم دراسته من قبل علم النفس الإدراكي، أما تملك التقنية فيتم تحليله من قبل سوسولوجيا الاستخدامات يقتضي حسب رأي الكاتبين اجتماع ثلاث شروط اجتماعية:

- من أجل تملك تقنية ما ينبغي على الفرد في الواقع أن يبرهن على الأقل عن تحكم معرفي في هذه التقنية.
- إن هذا التحكم المعرفي ينبغي أن يندرج بصورة إبداعية في ممارسة الفرد اليومية.
- وعلاوة على ذلك فإن التملك ينبغي أن يسوق إلى إمكانية تحويل أو إعادة اختراع أو على الأقل المساهمة المباشرة للمستخدم في بلورة وصياغة التجديدات التقنية.<sup>1</sup>

### مفهوم التكنولوجيا :

**لغة:** اشتقت كلمة تكنولوجيا technology والتي عرفت تقنيات من الكلمة اليونانية techno وتعني "فن ومهارة" <sup>2</sup>

**اصطلاحا :** يعرفها فضيل دليو: هي مجموعة من الآلات والمعدات والتقنيات والمعارف العلمية والأفكار والوسائل التي يعتمد عليها الإنسان لتحقيق حاجياته في بيئة اجتماعية معينة، بمعنى أن للتكنولوجيا ثلاثة أبعاد :

- الآلات والمعدات التي يستعملها الإنسان.
  - المعارف والأفكار التي تمكن من استخدام هذه الآلات والمعدات.
  - هي نتائج اجتماعية لا توجد بمعزل عن محيطها<sup>3</sup>.
- ويعرف قاموس "أوكسفورد" التكنولوجيا بأنها الدراسة العلمية لفنون العلمية أو الصناعية وذلك باعتبارها تطبيقا للعلم.<sup>4</sup>
- تعرف أيضا:** هي مجموعة المعارف والخبرة المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما، أو وظيفة في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - فاتن قرين، سعاد بويدون، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المؤسسة الإعلامية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل، 2016-2017، ص 14.

<sup>2</sup> - محمد الفاتح، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة - الاستخدام والتألي، ط1، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011، ص 3.

<sup>3</sup> - فضيل دليو : دراسات في الإعلام والاتصال، مكتبة الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص 115.

<sup>4</sup> - محمد الهاشم الهاشمي، التكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيرية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 44.

<sup>5</sup> - منية بوتيتوتة، حنان بن بلي: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة فعالية الاتصال الداخلي بمؤسسة اتصالات الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، سيجل 2016-2017، ص 28.

مفهوم الإعلام:

**لغة:** كلمة الإعلام في اللغة مشتقة من علم، ومعناه معرفة الشيء على حقيقته وكذلك فإن الإعلام هو الإخبار أو هو التبليغ أو هو الأنباء.

فالإعلام في اللغة: هو الإشعار والإعلان والإخبار بشيء أو عن الشيء، وكلها مرادفات تعني انتقال بين الأفراد بواسطة فرد أو جماعة بحيث تنتشر بينهم، فتصبح لهم لغة للتفاهم، واصطلاحاً ووسيلة للمشاركة.<sup>1</sup>

يعرف أيضاً بأنه أسلوب فاعل من أجل تحقيق وتزويد الجماهير بقدر كبير من المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة.<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف، مستخدماً أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي.<sup>3</sup>

يعرف أيضاً إن مكونات عملية الإعلام تتفاعل وتتكون في صورة تغيرات مستمرة فالتفاعل يتم بين أفراد وجماعات متفرقة، ويسمى اتصالاً جماعياً، فالمرسل لا يستطيع أن يتفاعل لوحده، والتأثير في سلوك المستقبل هو هدف عملية الإعلام، وجاء مفهوم الإعلام العام ليختلف عن قول الآخرين وأن الإعلام هو الإخبار بالحقائق.<sup>4</sup>

يعرف أيضاً بأنه إعداد رسائل واقعية موحدة لتصل إلى أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والثقافية والسياسية في مناطق متفرقة، ويعني بالرسائل الواقعية مجموعة الأخبار والمعلومات والتعليمات التي تدور حول الأحداث وتنتشرها الصحف وتذيعها الإذاعة وبقية وسائل الإعلام.<sup>5</sup>

الإعلام هو فن استقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها ونشرها على الجماهير المتاحة بوسائل الإعلام المختلفة.<sup>6</sup>

1- عبد النبي سليم: الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010، من 20.

2- مجدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم، عالم الكتب القاهرة، 2009، ص 131.

3- محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 60.

4- عبد الرزاق محمد الدليمي التخطيط الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 94.

5- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 133.

6- سناء الجبور: الإعلام الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 8.

مفهوم الاتصال :

**لغة :** يرجع أصل كلمة اتصال communication إلى كلمة communis ومعناها Commou أي "مشترك"، وبالتالي فإن الاتصال كعملية يتضمن المشاركة والتفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً :** يعرف الاتصال على أنه نقل الأفكار والمعلومات والتأثيرات بالإضافة للتوزيع والتفاوض ويعرفه "كارل هو فلاند" على أنه العملية التي يقدم من خلالها القائم بالاتصال منبهات عادة رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة) و يعرفه "شارل موريس" أنه يتناول أي ظروف بتوافر مشاركة عدد من الأفراد في أمر معين.<sup>2</sup>

**يعرف أيضا :** هو العملية التي يتم من خلالها نقل رسالة معينة أو مجموعة من الرسائل من مرسل أو مصدر معين إلى مستقبل، أما الاتصال الجماهيري فهو ذلك النمط من الاتصال الذي يتم بين أكثر من شخصين لإتمام العملية الاتصالية والتي غالبا ما تقوم بها المؤسسات أو الهيئات عن طريق رسائل جماهيرية.<sup>3</sup>

**يعرف أيضا:** يعرفه "أبراهام مولس molésabraham" يقول أن الاتصال هو النشاط الهادف إلى إشراك جهاز أو تنظيم موجود في نقطة معينة "ن" في محفز وتجارب محيط شخص آخر أو نظام موجود في مكان آخر وفي زمن آخر "ز" باستعمال عناصر المعرفة المشتركة بينهما.<sup>4</sup>

**تعريف الاتصال إجرائياً:** هو عملية تبادل المعلومات والأفكار بين طرفين أو أكثر حول موضوع ما بهدف تحقيق هدف معين.

<sup>1</sup> - عبد الحفيظ بيضون: معجم الطلاب المزدوج، دار الكتاب العلمية، لبنان، دس ، ص77.  
<sup>2</sup> - حورية بولعودات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008، ص 20.  
<sup>3</sup> - مراد كامل خورشيد ، الاتصال الجماهيري بالإعلام، طلاء، دارا المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، 2011، ص 61.  
<sup>4</sup> - احمد عظيمي: منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية 2009، ص 26.

**مفهوم تكنولوجيا الاتصال :** يرى " روين ويرنت " بأنها أداة أو وسيلة تساعد على إنتاج أو تخزين أو عرض البيانات.<sup>1</sup>

يعرفه "دليو": وعندما نقول تكنولوجيا الاتصال فإنما تبعا لعبد المجيد شكري "11-1996 مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها وإنتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات.<sup>2</sup>

يعرف أيضا كل أداة أو جهاز أو وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات، يعني كل الآلات والأجهزة والوسائل الخاصة التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها، كالحاسبات وأجهزة الاتصال عن بعد بعناصرها من الفاكس والتلكس والفيديوتكس وشبكات المعلومات ومراسد المعلومات وشبكات الأنترنت والمؤثرات عن بعد واستخدام القمر الصناعي والبريد الإلكتروني وغيرها من وسائل الاتصال.<sup>3</sup>

**المفهوم الإجرائي لتكنولوجيا الاتصال:** هي كل التقنيات والوسائل أو الأدوات التي تستعمل من أجل تبادل المعلومات وتخزينها ونشر صور بهدف تلبية حاجياته الإنسانية.

## 8- الدراسات السابقة :

**الدراسة الأولى:** جاءت هذه الدراسة بعنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين الجودة العملية التعليمية دراسة عينة من الجامعة الجزائرية، من إعداد الطالبة ضيف الله نسيمه ، أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه ل م د في علوم التسيير تخصص تسيير منظمات دفعة 2016 ، تحت إشراف الأستاذة بن زيان إيمان، وقد تطرق الباحث إلى الإشكالية التالية :

ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

ومن الإشكالية قام بطرح التساؤلات الفرعية كالتالي :

<sup>1</sup> - حسين عماد مكايي، تكنولوجيا الاتصال وعصر المعلومات، ط1، دار المصرية اللبنانية، مصر، 1997 ، ص 63.

<sup>2</sup> - فصيل دليو : مرجع سابق، ص 115 .

<sup>3</sup> - مي العبد الله: مرجع سابق، ص ص 114-115.

- ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟
- ماهي درجة تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟

المنهج الذي استخدمه الباحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة وكذا المنهج الاستنباطي بغرض تأكيد الارتباط بين المتغيرات، وتم الاعتماد أيضا على المنهج الكمي لتكميم البيانات المجمعة وتحويلها إلى أرقام يسهل تحليلها.

وتوصل الباحث في دراسته إلى الاستنتاجات التالية :

- ✓ تأكيد التأثير الايجابي لهذه التكنولوجيا على مختلف عناصر العملية التعليمية في جانبها الإداري من جهة
- ✓ التعرف على أسباب أو عوامل وجود الفروق بين الجامعات في استخدام التكنولوجيا إداريا، وبالتالي اخذ طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة الاحتياطات اللازمة لذلك خاصة مع المنافسة القوية بين الجامعات في اقتناص المراتب الأولى وطنيا.

**الدراسة الثانية:** جاءت هذه الدراسة بعنوان البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، من إعداد يسمينة خدنة دفعة 2017 ، 2018م

**إشكالية هذه الدراسة:** جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الحقائق الثلاث للبحث العلمي من خلال مذكرات الماجستير باعتبارها جزءا هاما من البحوث العلمية التي تنتجها الجامعة الجزائرية ، ومن خلال مناقشتهم مع أساتذة وكذا من خلال تتبعهم المستجدات البحث العلمي في تخصصهم وقد قامت الباحثة في هذا العمل الإجابة على ثلاثة أسئلة فرعية هي :

- إلى ماذا يهدف طالب الماجستير من خلال انجاز مذكراته؟
- ✓ بما تتميز متابعة المشرف لعمل الطالب في إطار انجازه مذكرات الماجستير ؟
- ✓ بما تتميز مناقشات مذكرات تخرج طلبة الماجستير، وعلى ما تعبر العلامات الممنوحة؟

وتطرق إلى ثلاثة فرضيات هما :

✓ يهدف طالب الماجستير في الجامعة من خلال مذكرته الحصول على الشهادة دون مراعاة جودة العمل العلمي.

✓ تتأثر جودة مذكرة بمتابعة المشرف للطالب وصرامته

✓ تخضع نقطة مناقشة مذكرة الماجستير المعايير غير علمية (ذاتية).

المنهج الذي استخدمه الباحث في دراسته :

لقد تتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث الميداني الوصفي التي يلجا إليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، ويطبق غالبا على مجموعة كبيرة من الأفراد يبدو من الصعب أو ربما من المستحيل الاتصال بهم كلهم ، ويتم إعادة عن طريق الاستعانة بالمعينة وذلك بالانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الأفراد.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

✓ غالبية طلبة الماجستير يهتمون بجودة الجانب العلمي المذكرة تخرجهم غير أن كثيرين منهم يتميزون بنقص في الجانب النظري وبالخصوص في الجانب المنهجي إذن فهم يراعون جانب الجودة العلمية في بحوثهم العلمية ويوجد منهم من اهتماماته بالدرجة الأولى تحصيل الشهادة بغض النظر عن علمية بحثه .

✓ هناك تقصير في متابعة البحوث العلمية لطلبة الماجستير من قبل المشرفين الذي يبرز عدم الجدية في الإشراف مما يؤثر سلبا في بعض الأحيان على جودة العمل خاصة إذا تميز الطالب بضعف معرفي منهجي، غير أن المشرفين لا يتساهلون مع الطالب الذي يقدم عملا غير مقبول أو فيه سرقة علمية مثبتة يكشفها المشرف.

### ملخص الدراسات السابقة :

تناولنا في الدراسات السابقة الخاصة بموضوع مذكرتنا دراستين سابقتين وهما عبارة عن أطروحتان دكتوراه محلية حيث كانت الأولى تحت عنوان استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية حيث حاولت معرفة ما هو أثر استخدام التكنولوجيا على جودة العملية التعليمية ولقد تم الوصول إلى انه يوجد أثر إيجابي لهذه التكنولوجيا على تحسين جودتها.

أما الدراسة الثانية فكانت تحت عنوان البحث العلمي في الجامعة من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تناولت أشكال البحث العلمي في الجامعة

الجزائرية من خلال دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج.

# الفصل الأول

الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا

الإعلام والاتصال

**تمهيد :**

يتناول هذا الفصل الأول من الدراسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث شهدت هذه الأخيرة تطورات هائلة وسريعة وتأثيرات مباشرة على نمط الحياة البشرية في مختلف المجالات سواء الاقتصادية والسياسية ومنها الثقافية، حيث أضحت لهذه التكنولوجيا أهمية بالغة داخل المؤسسات لما لها من قدرات على مواكبة التطورات الحاصلة وبالتالي سوف نسلط الضوء على ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مع ذكر أهم خصائصها وأشكالها وبعدها نتطرق إلى مزايا وعيوب استخدامها.

**المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال.****المطلب الأول: مفهوم و نشأة تكنولوجيا الاعلام و الاتصال.****أولاً- مفهوم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال :**

تتعدد التعاريف المقدمة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال وتتنوع حسب وجهة نظر الباحثين حيث لا يوجد تعريف واضح وشامل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال فحسب التعريف الدولي فإن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي تلك النشاطات الاقتصادية التي تساهم في جعل المعلومات مرئية ثم معالجتها وتخزينها ونقلها بطرق إلكترونية.

كما أنها هي نتيجة تلاقي التكنولوجيات المتنوعة مما يسمح بتبادل ومعالجة المعلومات عن طريق وسائل اتصالية جد متطورة مثل الأنترنت.<sup>1</sup>

يعرفها البنك الدولي على أنها مجموعة من الأنشطة تسهل تجهيز المعلومات وإرسالها وعرضها بالوسائل الإلكترونية.<sup>2</sup>

**ثانياً- نشأة تكنولوجيا الإعلام والاتصال :**

لا يختلف اثنان أن ظهور وسائل الاتصال كانت بظهور الإنسان نفسه، إلا أنها مرت بمراحل عديدة ومتفاوتة حيث كانت تهدف إلى فورية الاتصال وتوسيع دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة وأبرزها عندما توصل السومريون إلى اختراع أقدم طريقة لتواصل عن طريق الكتابة على الطين، فقد حفظت تلك الألواح الفكر السياسي والاجتماعي والفلسفي، وفي منتصف القرن الخامس عشر ظهرت ما يعرف بعصر الطباعة خاصة بعد اختراع "غوتنبرغ Gutenberg التاريخي".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -محمد بن ذهبية: إشكالية السياحة الأجنبية بالجزائر في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC) ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الصديق بن يحي جيجل ، 2015/2016، ص 47.

<sup>2</sup> -هاشم الشعري، نايا الليثي : الاقتصاد المعرفي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 7.

<sup>3</sup> -محمد العقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات، ماهيته وخصائصه، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص ص 66/67.

شهد عام 1824 اكتشاف العالم الإنجليزي وليم ستجرون Sturgeon الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع صمويل موريس Morse اختراع التلغراف في عام 1837 ابتكار طريقة للكتابة تعتمد على النفط والشرط وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن 19.

في عام 1876 استطاع "غراهام بيل" أن يخترع التليفون لنقل الصوت الآدمي إلى مسافات بعيدة مستخدماً نفس التكنولوجيا التلغراف أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستبدلاً بمطرقة التلغراف شريحة رقيقة من المعدن تهتز حيث تصطم بها الموجات الصوتية وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأعلى .

في سنة 1877 اخترع "توماس إديسون EDISON جهاز الفوتوغراف ثم تمكن العالم الألماني إميل برنجر" في عام 1887 من ابتكار القرص المسطح FLACH DISK الذي يستخدم في تسجيل الصوت وبدأ تسويق آلة الفوتوغراف منذ عام 1890 كوسيلة شعبية جذابة لتقديم الموسيقى في الأماكن العامة.

في عام 1895 شاهد الجمهور الفرنسي أول العروض السينمائية، ثم أصبحت السينما ناطقة في عام 1928 وتمكن العالم الإيطالي الأصل "جوجليمو ماركوني" من اختراع اللاسلكي في عام 1896 وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة نسبياً بدون استخدام الأسلاك وكان الألمان والكنديون أول من بدأ في توجيه خدمات الراديو المنتظمة منذ عام 1919، ثم تبعتها الولايات المتحدة الأمريكية في عام 1920، وكذلك بدأت تجارب التلفزيون في الولايات المتحدة منذ أواخر العشرينيات مستفيدة بما سبقته من دراسات وتجارب عملية في مجالات الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية واللاسلكية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - حسن عماد مكاي، محمود علم الدين تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط1، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة 2009، ص ص (67،68).

اكتسبت خلال القرن 20 وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية كبيرة وخاصة (برامج التلفزيون) الوسائل الإلكترونية، باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات وأصبحت برامج التلفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشته حيث عكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية، مع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي اكتمل نموها في النصف الأول من القرن 20 فقد شهد القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال (التلغراف التلفزيون، الفوتوغراف) ثم التصوير الفوتوغرافي فالفلم السينمائي، ثم الإذاعة المرئية (التلفزيون)، وهذا استجابة للعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونونية عالمية إلكترونية وتعرف الفرد فيها الصوت والصورة والكلمة المطبوعة، كل ما يحدث وقت وقوعه إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو على مستوى التخصص العلمي والمهني وأصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية وفق هذا المفهوم النافذة السحرية التي ترى من خلالها أنفسنا.<sup>1</sup>

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالاً لتكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة مع المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات وثورة الاتصال وتتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة بدءاً بالاتصالات السلكية مروراً بالتلفزيون وانتهاءً بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال.

<sup>1</sup> - رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 244.

وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعددة الوسائط ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية ومرحلة الوسائط الممنهجة ومرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية وتميزت التكنولوجيا الجديدة للاتصال والإعلام والمعلومات الحاسبات الإلكترونية الاتصالات الفضائية وإمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات، انتشار التلفزيون الكابلي التفاعلي والرقمي وخدمات الفيديو تكسو التلكست الفيديو ديسك الرقمي، نظم الليزر الميكروويف الألياف الضوئية الرقمية خدمات الهاتف المحمول البريد الإلكتروني، عقد المؤتمرات عن بعد.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : أهمية تكنولوجيا الاعلام و الاتصال.

لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والوحدات الاقتصادية، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.<sup>2</sup>

تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم الاستراتيجيات التي تساعد في بناء وتعزيز المؤسسة من خلال توفير البيانات من داخل وخارج المؤسسة بما في يساعد في دعم علاقاتهم مع الزبائن والموردين والمؤسسات الأخرى، كذلك فهي تقدم الدعم الكبير للمؤسسات لتحقيق الاستراتيجيات التالية :

- استراتيجية التكلفة الأدنى : تقليص التكاليف في الإنتاج التجهيز خدمة الزبائن والتسويق لمنتجاتها وغيرها وبهذا ترتفع أرباحها.

<sup>1</sup>- رضوان بلخيري ، مرجع سبق ذكره، ص 245.

<sup>2</sup>- خلود عاصم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية العلوم الاقتصادية. العدد الخاص بمؤثر الكلية 2013، بغداد، ص 15

- استراتيجية التمييز: تطوير تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمؤسسة يمكنها من تمييز منتجاتها وخدماتها عن غيرها من المنافسين وهذا يساهم في تحسين قدراتها التنافسية.
- استراتيجية التجديد (الإبداع): وهذا باستخدام الطرق الحديثة للعمل إذ أن أهمية تكنولوجيا المعلومات تتحلى من خلال قدرتها على خلق الحواجز أمام دخول الصناعة تغيير موازين القوى في علاقة المؤسسة بمورديها، تغيير أسس المنافسة ورفع الكفاءة الإنتاجية وخلق ميزة تنافسية وتكمن أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال داخل المؤسسة فيما يلي:
- تقليل تكاليف العمل وزيادة المبيعات.
- المساهمة في تحسين الجودة وتسريع أوقات تسليم المنتجات من خلال تقليل أوقات العمل والتأخيرات في العمل.
- تحسين الظروف البيئية، إذ تساهم في القضاء على الضوضاء، فضلا عن تقليل نسب التلوث البيئي بشكل كبير.
- تساعد على الاختراعات والتجديدات الإبداعية في السلع والخدمات والوسائل والعمليات الإشباع الحاجيات والرغبات التي هي تطور دائم.
- تساعد على تحقيق الميزة التنافسية وكذا المحافظة على البقاء والاستمرارية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ندى اسماعيل جيوري: أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية العلوم الاقتصادية، العدد الثاني والعشرون، 2009، بغداد، ص 142.

### المطلب الثالث: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

هناك جملة من الخصائص والسمات تتميز بها تكنولوجيا الإعلام و الاتصال نذكر منها:

- **الاجماهيرية:** وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى الفرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك.<sup>1</sup>
- **قابلية التوصيل:** وهذه السمة تتمثل في إمكانية استعمال الأجهزة المصنعة من قبل الشركات المختلفة التي تحكمها معايير معينة في توحيد صناعة الأجزاء المختلفة لهذه الأجهزة مما يتيح إمكانية نقل المعلومات بين المستخدمين.<sup>2</sup>
- **قابلية التحويل:** هي إمكانية نقل المعلومات من وعاء لآخر باستعمال تقنيات تسمح بتحويل الرعاية والرقابة إلى الممغنطة أو الليزرية، وكذلك إمكانية تحويل النصوص من لغة إلى أخرى، أو مما يسمى بنظام الترجمة الآلية.<sup>3</sup>
- **الاقتصادية:** تتجلى اقتصادية تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أكثر مستوى فهي تحقق الاقتصادية في الجهد والاقتصادية في الوقت بالإضافة إلى الاقتصادية في الكلفة المادي إذ تمثل تكنولوجيا الإعلام والاتصال أدوات فعالة لإنجاز الكثير من المهام بتكلفة منخفضة، فمثلا كلفة رسالة البريد الإلكتروني لا تذكر أمام كلفة البريد العادي، وكلفة الكتاب الإلكتروني عادة أقل من الكتاب العادي وكلفة الهاتف النقال في المكالمات الدولية لا تقارن بالهاتف الثابت خاصة في ظل المنافسة بين مختلف متعاملي ومقدمي خدمات الهاتف النقال في البلد الواحد.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد القيومي، أحمد حسين **تصميم وتشغيل نظم المعلومات**، دار الإشعار للنشر، مصر، 2008، ص 288 .

<sup>2</sup> - مصطفى عوفي، أحمد عبد الحكيم بن يعطوش: **تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونمط الحياة الاجتماعية الأسرة الحضرية الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26 الجزائر 2016، ص 459.

<sup>3</sup> - هارون منصور : **تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المسائل النظرية والتطبيقات** دار الألمعية للنشر والتوزيع، قسنطينة ، 2012، ص 53/52.

<sup>4</sup> - علي بن عبد الله عيسري: **الأثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت**، ط1، مركز البحوث والدراسات جامعية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص216.

- **الكونية:** إن البيئة الأساسية لوسائل الاتصال هي بيئة دولية عالمية، حيث تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة إلكترونياً، إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان في العالم<sup>1</sup>.
- **الشيوع والانتشار :** ويعني بها الاختبار المنهجي لنظام ووسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع وكل وسيلة تظهر وتبدو في بداية على أنها طرف ثم تتحول إلى ضرورة وتلمح ذلك في التلفزيون، بعدها الفاكسميلي، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل أطراف المعنية، حيث يرى ألفين توفلو " أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجد طرق لتوسع النظام الجديد للاتصال لكي لا يقضي على من هم أقل ثراء، حيث تكون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها<sup>2</sup>.
- **التفاعلية:** حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من مصادر وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من مننديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد مما يجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً إيجابياً<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> على عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان 2014، ص ص (57،58)

<sup>2</sup> حسين عماد مكاي، محمود علم الدين: مرجع سابق، ص 321

<sup>3</sup> رضوان بلخيري مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، مرجع سابق، ص 246.

## المبحث الثاني: وظائف وأنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

## المطلب الأول : وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

إن الانتشار الواسع والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في وقتنا الحاضر أدى إلى زيادة التفاف الجماهير حولها والاستفادة مما قدمته من خدمات اتصالية وإعلامية في شتى الميادين ومن بين هذه الوظائف التي جاءت بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال نذكر:

- وظيفة التوثيق : لعبت تكنولوجيا الاتصال والإعلام ممثلة في الحاسوب والأقراص المضغوطة وآلات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال والإعلام وذلك بتناول البحوث والدراسات الأكاديمية والتطبيقية والعملية والمعلومات المتخصصة في فروع الإعلام بتناوله العمليات التجميع ووضع النظم والأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه، ثم الإعلام عنه ليتحقق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري.
- عملت تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة على زيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرتبة ومن مرئية إلى مطبوعة وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.
- وفي إطار الوظيفة السابقة، نشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية، أو تحرير الجنس والنوع.
- ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيديو تكس والتلكتست والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة (CD) التي يمكن من خلالها تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير.

- بجانب المواقع الإعلامية المعروفة على شبكة الأنترنت، تقوم الآلاف أو مئات الآلاف من المواقع الأخرى التي تقوم الخدمة الإعلامية حول الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم وكتابة التقارير الإخبارية والتعليق عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة تراها هذه المواقع.<sup>1</sup>
- وظيفة إنتاج المادة الصحفية وجمعها إلكترونياً :ومن بين وسائلها الحاسوب الآلي وقواعد المعلومات العالمية والتصوير الإلكتروني، والأقمار الصناعية والاتصالات السلكية والألياف البصرية.
- وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها : وتقوم مصادر المعلومات وشبكتها ومراكز المعلومات الصحفية باستخدام الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووثائقها وهي تساعد على البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع.
- وظيفة نقل المعلومات الصحفية ونشرها وتوزيعها :مثل الفاكس والأقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية وشبكات الألياف والكابل.
- وظيفة معالجة المعلومات الصحفية رقمياً :ومن بينها الحاسوب الآلي والنشر الإلكتروني سواء كانت تلك المعلومات مادة مكتوبة أم مصورة أم مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل ومثل هذه المعلومات وتعالجها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرباني: تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، مرجع سابق، ص ص 13/11.

<sup>2</sup> - رضوانبالخيرى: مدخل إلى الإعلام الجديد والوسائل والتطبيقات جسور للنشر والتوزيع، الجزائر 2014، ص ص 202/201.

## المطلب الثاني: أنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

تتعدد أشكال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتتنوع ومن بينها تذكر ما يلي :

### 1- جهاز الحاسوب :تعتبر الحاسبات الإلكترونية من أحد مميزات هذا العصر لما

توفر من قدرة على تخزين واسترجاع المعلومات وكذلك سرعة فائقة ودقة متناهية في إنجاز العديد من العمليات الحسابية ومنذ تطوير الحاسبات عام 1946 انتقلت من أداة لخدمة الأغراض العسكرية وبعض أهدافه لأن بالنسبة إلى التلفاز وعليه يمكن تعريف الحاسب الآلي على أنه آلة يتم تغذيتها بالبيانات (مدخلات) فيقوم بمعالجتها وفقا لبرامج موضوعة مسبقا (المعالجة) للحصول على النتائج المطلوبة الجامعات إلى مختلف المجالات العلمية والصناعية والتجارية لدفع عجلة التطور والتقدم في المجتمع الإنساني حيث يتوقع في القريب العاجل أن يصبح استخدام الحاسب شائعا في المنازل كما هو الحال التي تخرج (المخرجات) في شكل المخرجات مثل شاشة العرض أو في صورة تقرير أو جدول للبيانات<sup>1</sup>

إن استخدام الكمبيوتر في مجال الاتصال تتنوع وتختلف من فرد إلى آخر وهذا راجع إلى إشباع احتياجات كل فرد، وهذا الاختلاف ناتج عن اختلاف مجال العمل أو الدراسة و من بين استخدامات نجد :

- الحساب والمعالجة السريعين للبيانات الرقمية و الرموز والمعادلات .
- حفظ واسترجاع المعلومات الحرفية والرقمية بسرعة كبيرة.
- معالجة الكلمات والنصوص مع إتاحة متابعة مرئية مباشرة.
- تصميم الرسوم وتحسين أدائها باستخدام نظم المعلوماتية تسمح بتخزين رسوم جاهزة وتعديلها وسهولة معالجتها والتصرف فيها.
- التواصل والدرشة عبر شبكات المعلومات الأنترنت والإكسترنات داخل المؤسسات أو بينها وبين محيطها الخارجي والأنترنت العالمي .

<sup>1</sup> - ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 110/109.

- أعمال التركيب والتشغيل الإلكترونية الأخرى مثل الفيديو التلفزيون، الهاتف الفاكس.
- دقة توقعات الرصد الجوي .
- دقة وسرعة إنجاز معظم البحوث العلمية في المجال الصحي، البيئي، الفلكي.<sup>1</sup>

**2- الهاتف النقال : مفهومه :** يعتبر الهاتف النقال عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة الاتصالات اللاسلكية والرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية عن بعد وبسرعة فائقة ونظرا لطبيعته مكوناته الإلكترونية واستقلاليته العلمية عدم ارتباطه المادي المباشر فقد يوصف بالخلوي أو النقال أو المحمول، ومعروف أن الهاتف الحالي هو الشكل للهاتف التقليدي الثابت أو الخيطي الذي كانت طرفياته موصولة بشبكة من الخيوط لا تسمح بنقله إلا لمسافات محدودة.<sup>2</sup>

**نشأة الهاتف النقال:** وعلى أساس ما تقدم من تطور، فقد كان من أول الآفاق الواسعة الذي ولجته الهواتف النقالة هو أفق نقل وتبادل البيانات الذي بدأ بمجرد تبادل الرسائل النصية القصيرة (sms) إلى أن تطور الآن يشمل تحميل ملفات كبيرة الحجم من المواد المسموعة والمرئية على الهواتف مباشرة ثم أضيفت إمكانية الدخول على الأنترنت التي فتحت بدورها آفاقا عدة لاستخدامات الهواتف النقالة فصار بإمكان المستخدم أن يتصفح البريد الإلكتروني، وأن يتواصل عبر خدمة المراسلة بصورة دائمة مع أصدقاء عبر الأنترنت، وتعاونت شركة موتورولا وأبل لتطوير هاتف النقال له إمكانيات مشغل الموسيقى (Ipod) الشهير، مما يتيح للمستخدم تحميل الموسيقى من الأنترنت وسماعها في الوقت الذي يخلو له وتعكف شركة موتورولا و ماستر كارد على تطوير هاتف النقال يعمل كبطاقة ائتمان تستخدم في التسوق، حيث يكتفي مستخدم ذلك الهاتف بتوجيهه لأجهزة القراءة اللاسلكية في المتاجر ليقوم الهاتف بإجراء التعاملات المالية

<sup>1</sup> فضيل دليو : تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحميدة بعض تطبيقاتها التقنية، ط1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص ص 129/128.

<sup>2</sup> فضيل دليو : الاتصال ( مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2003، ص 170.

بصورة مؤمنة، ولقد تبوأَت الهواتف النقالة مكانة لا يكاد ينازعها فيها أي أداة تكنولوجية أخرى، ففي العقود الثلاثة التي تفصل بين الهاتف الحذاء أو لأسلاف الهواتف النقالة والذي ظهر عام 1972 والهواتف المزودة بالكاميرات الشائعة الآن قطعت الهواتف شوطاً مثيراً من التطور وبنظرة على تاريخ صعود هذه الهواتف يتبين أنها قد عبرت في مسيرته ارتقائها بمراحل عدة مستمرة ومتداخلة وناجئة إحداها عن الأخرى انتشار غير مسبق ومن الجدير بالذكر هو أنه رغم تدشين موتورولا لصناعة الهواتف النقالة أوائل الثمانينيات الماضية من القرن العشرين، ثم شركة "توكيا" التي لحقت بها عام 1987 بطراز CITYMAN فإن الانتشار الحقيقي للهواتف النقالة بدأ في التصاعد منذ النصف الثاني من التسعينيات في القرن الماضي مع نجاح الشركات المصنعة في تصغير مكونات الهواتف، ومن ثم إنتاج هواتف أخف وزناً، وكذلك مع تبسيط سبل استخدام الهواتف، إضافة إلى تراجع أسعار إجراء اتصالات عبر هذه الهواتف.<sup>1</sup>

**خدمات الهاتف النقال :** للهاتف النقال خدمات عديدة ومتنوعة تخدم بها المشتركين ومن أهم هذه الخدمات:

**تحديد الأرقام:** تتيح هذه الخدمة للمستخدم تحديد الأرقام التي يتم الاتصال بها سواء أرقام محلية أو دولية، فلا يتم الاتصال إلا هذه الأرقام، ومن مميزاتهما: التحكم في الاتصالات الصادرة وتقليل المصاريف الخاصة بخدمة الهاتف النقال.

**الوسائط المتعددة:** تتيح هذه الخدمة للمستخدم نقل صور وبيانات لا يمكن إرسالها برسالة نصية إلى أشخاص بعيدين عنه، ومن مميزاتهما التواصل مع الأهل بإرسال صور العائلة ونقل ملفات الفيديو التي لا يمكن إرسالها برسالة نصية.

**الاتصال المرئي:** وهي تمكن المستخدم من إجراء واستقبال المكالمات المرئية عبر جهاز وهذه الخدمة فقط للجيل الثالث، ومن مميزاتهما التواصل مع الأهل والأصدقاء بالصوت والصورة مباشرة وإمكانية الاختيار بين استقبال خدمة الاتصال المرئي أو تحويلها إلى مكالمة صوتية.

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قند يلحي: الإعلام الإلكتروني، ط1، دار الميسرة، عمان، 2015، ص ص 272/271.

**القنوات التلفزيونية:** وهي إمكانية مشاهدة القنوات التلفزيونية التي يوفرها الهاتف الجوال في بث حي ومباشر عبر شاشة الهاتف الجوال، ومن مميزات: سرعة عالية في استعراض القنوات التلفزيونية ومشاهدتها، وخيارات متعددة بين القنوات التلفزيونية جودة عالية ووضوح في الصوت والصورة وإمكانية استقبال المكالمات من خلال مشاهدة البحث الحي.

**الإيجار عبر الأنترنت:** تتيح هذه التقنية للمستخدمين إمكانية التصفح بالأنترنت عبر جهاز الجوال ومن مميزات سرعة الدخول إلى الأنترنت والتصفح تصل إلى (384 كيلوبايت/ ثانية)، وسرعة عالية بالدخول إلى الأنترنت تصل (8.1 ميغابايت/ ثانية) على شبكة الجيل الثالث وهي متوفرة في دول الخليج العربي أكثر عكس الجزائر لم تطلق خدمات الجيل الثالث بعد<sup>1</sup>.

### 3- الأنترنت: مفهومه: الأنترنت internet مشتق من مسمى شبكة المعلومات

الدولية، كما يطلق على الأنترنت عدة تسميات الشبكة العالمية world أو الشبكة العنكبوتية the web ، أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات والأنترنت شبكة كمبيوتر عالمية تربط ملايين من أجهزة الكمبيوتر في العالم ويتكون الأنترنت من شبكات أصغر تمكن أي شخص متصل بها التحول في رحابها الواسعة والمفتوحة بلا حدود حيث يتم فيها ربط مجموعة شبكات بعضها مع بعض في جميع وسائل الاتصال المعروفة<sup>2</sup>.

**نشأة الانترنت :** تعود فكرة الأولى للأنترنت إلى عام 1945 عندما طرح "فانيفاروش" آلة أطلق عليها إسم "ميكس ماشين لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من الاستفادة من المعلومات بطريقة إلكترونية والحصول على المعلومات المرتبطة بها، وفي عام 1948 طورت شركة " A.TFT الأمريكية المتخصصة في

<sup>1</sup> - إيمان محداب، حسن شرانه أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على فعالية الأداء داخل المؤسسة الخدمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر قسم الإعلاء والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الصديق بن يحي، جيجل ، 2016/2017، ص (49،50)

<sup>2</sup> - ماهر عودة الشمالية، محمود اللحام، مصطفى يوسف كافي: **الإعلام الرقمي الجديد**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 37.

مجال الاتصالات جهاز الترانزستور الذي أصبح أحد أهم التكنولوجيات التي تعتمد عليها الأنترنت والذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي ودون هذا الجهاز لم يكن من الممكن قيام الأنترنت.<sup>1</sup>

وفي عام 1950 ساور القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحرك لكل الأعمال، الأمر الذي طرح سؤالاً عن كيفية ضمان واستمرار الاتصال في حال قيام هذه الحرب، وكانت الإجابة تكوين اتصالات شبكة اتصالات لا مركزية إذا دمرت إحداها فإنها تستمر في العمل وهذه الشبكة هي الأنترنت، وبهذا كانت فكرة الأنترنت حكومية عسكرية امتدت إلى قطاع التعليم ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد، دليل الهاتف والخدمات الإدارية المتعددة، توفير جميع خدمات الأنترنت من بريد إلكتروني ومؤثرات الفيديو، الحوار ... الخ من خلالها. يمكن تبادل البيانات النصية والصوتية والفيديوهاتية والصور والرسوم.<sup>2</sup>

في أواخر الستينات من القرن الماضي تمثل مطلباً عسكرياً في المؤسسات العسكرية الأمريكية إذ أنه إبان الحرب الباردة بين روسيا وأمريكا ظهر تساؤل "البنجاجون" فحواه ماذا يحدث إذا أطلق الاتحاد السوفيتي صواريخه على أمريكا فانقطعت الاتصالات داخلها، فكيف يمكن تحريك الوحدات العسكرية الأمريكية في حال انقطاع خطوط الاتصال وبعد عدة سنوات من العمل ظهرت شبكة الأنترنت كإجابة على هذا السؤال ثم انقسمت الشبكة بين المجتمع العسكري الأمريكي والمجتمع العلمي هناك ليتولى الجزء المدني منها مجموعة من الجامعات وأخذت في التطور حتى ظهرت شبكة الأنترنت.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - حسني محمد نصر : الأنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت 2003، ص ص (19.20)

<sup>2</sup> - عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 53

<sup>3</sup> - محمود حامد الحضرة الإعلام والأنترنت، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص 59.

وفي عام 1962 اقترح بول "باران" وهو باحث أمريكي يعمل في شركة RAND الحكومية نظاما الربط الحواسيب مع بعضها البعض في الولايات المتحدة كافة من خلال الشبكة اللامركزية إذا دمر من النقاشات النظرية، وفي 1969 أسست وكالة ARBA شبكة "أربانيت" ووضعت أول أربعة نقاط اتصال للشبكة في موقع جامعات أمريكية منتقاة بعناية وهذه الشبكة ربطت بين أربع جامعات بعضها فإنها تستمر في اتصالاتها، وفي عام 1968 وافقت وزارة الدفاع الأمريكية دعم هذا الاقتراح من خلال وكالة مشاريع الأبحاث لتطوير العالم والتشجيع من خلال تطبيق أفكارهم على الحواسيب بدلا أمريكية وهي جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس ومعهد أبحاث ستانفورد وجامعة كاليفورنيا في "سانتا باربارا" وجامعة أوتا.<sup>1</sup>

وفي عام 1971 تطورت شبكة "أربانيت" حتى وصلت إلى عشرين موقعا من بينها جامعة "هارفاره" ومعهد "مساوشوستش" للتكنولوجيا، وفي عام 1972 أعلنت الحكومة الأمريكية رسميا شركة "أربانيت" كشبكة دفاع.<sup>2</sup>

1973 :إضافة الترويج وإنجلترا إلى الشبكة .

1974 :الإعلان عن تفاصيل بروتوكول التحكم بالنقل إحدى التقنيات التي ستحدد انترنت .

1977: أصبحت شركات الكمبيوتر تبتدع مواقع خاصة بها على الشبكة.

1983 :أصبح البروتوكول TCP/IP معيارا لشبكة أربانيت.

1984 :أخذت مؤسسة العلوم الأمريكية (NSF) على عاتقها مسؤولية أربانيت، وتقديم نظام إعطاء (DNS) domainname system (-أسماء الأجهزة الكمبيوتر الموصولة بالشبكة المسماة).

1985 :أول شركة كمبيوتر تسجل ملكية الانترنت خاصة بها.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق محمد الدليمي: مرجع سابق، ص 54

<sup>2</sup> - محمد عبده حافظ: التسويق عبر الانترنت، دار الفاروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 32.

1986 :أنشأت مؤسسة العلوم العالمية شبكتها الأسرع (TNSFNE) مع ظهور بروتوكول نقل الأخبار الشبكة (protocol network news transfer) جاعلا أندية النقاش التفاعلي المباشر أمرا ممكنا.

1990 :تم إغلاق "أربانيت" و "أنترنت" تتولى المهمة بالمقابل : 1991 .جامعة "مينوسوتا" الأمريكية تقدم برنامج "Gopher" وهو برنامج لاسترجاع المعلومات من الأجهزة الخادمة في الشبكة.

1992 :مؤسسة الأبحاث الفيزيائية العالمية "CERN" في سويسرا تقدم شفرة النص المترابط "worldwide web".المبدأ المبرمجي الذي أدى إلى تطوير الشبكة العالمية

1993 : ابتداء الإبحار من خلال إصدار أول برنامج مستعرض الشبكة "موزايك" ثم تبعه آخرون مثل برنامج "نت - سكيب" عام 1994، وبرنامج "إكسبلور" عام 1995 .

1995 :اتصل بشبكة الانترنت ستة ملايين جهاز خادم وإحدى شركات الكمبيوتر تطلق برنامج البحث .

1996 :أصبحت "انترنت" و "ويب" كلمات متداولة عبر العالم حيث أصبح العديد مزودون بخدمة انترنت<sup>1</sup>.

#### مميزات الأنترنت :

- مصادر رقمية : مصادر المعلومات الإلكترونية المتداولة عبر الأنترنت كلها مصادر رقمية، مكتوبة بالنظام الرقمي الثنائي (10) والتي يجعلها قابلة للقراءة في أجهزة الكمبيوتر بالاستعانة بالبرمجيات الآلية للحاسوب.
- شبكة تيليماستيك واسعة :الأنترنت شبكة تمتد إلى كافة أطراف المعمورة بحيث يمكن وصل جميع المتعاملين على اختلاف أماكن تواجدهم على سطح الأرض، ومن ثم إرسال وتبادل المعلومات بينهم بدون أي حواجز جغرافية.

<sup>1</sup>- عبد الرزاق محمد الدليمي : مرجع سابق، ص ص 56/55.

- مصادر متعددة الوسائط : والمتمثلة في ( النص الصورة، الصوت الفيديو)
- الروابط : وأهم ميزة في الأنترنت هي خاصية الروابط المتشعبة المتمثلة في (النصوص، الوسائط الروابط).
- الضغط : الملفات المتداولة عبر الأنترنت على اختلاف وسائط تضغط لتقليل حجم ملفاتهما حتى يسهل تداولها بسرعة داخل الشبكة ويتم ذلك بالاستعانة ببرمجيات الكبس والتعديل<sup>1</sup> .

#### خدمات الأنترنت:

- البريد الإلكتروني: الإرسال واستقبال الرسائل ونقل الملفات مع أي شخص له عنوان بريدي بصورة سريعة جدا لا تتعدى دقائق.
- قوائم العناوين البريدية: تشمل إنشاء وتحديث قوائم العناوين البريدية بمجموعة الأشخاص الذين لهم اهتمامات مشتركة .
- خدمة المجموعات الإخبارية تشبه خدمة القوائم البريدية باختلاف أن كل عضو يستطيع التحكم في نوع المقالات التي يريد استلامها .
- خدمة الاستعلام الشخصي: يمكن الاستعلام عن العنوان البريدي لأي شخص أو هيئة تستخدم الأنترنت والمسجلين لديها.
- خدمة المحادثات الشخصية: يمكن التحدث مع طرف آخر صوتا وصورة وكتابة.<sup>2</sup>
- خدمة تحويل أو نقل الملفات لنقل الملفات من حاسب إلى آخر (FTP).
- خدمة الأرشيف الإلكتروني ( ARCHIEF ) يمكن البحث في ملفات معينة قد تكون مفقودة في برامجك المستخدمة في حاسبك .
- خدمة شبكة الاستعلامات الشاملة يسمح للمستخدم بتشغيل والاستفادة من خدمات الكثير من الموارد الأخرى مثل خدمة نقل الملفات المشاركة قوائم العناوين البريدية حيث يفهرس المعلومات الموجودة على الشبكة .

<sup>1</sup>- وهبية غراممي التكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائري، 2014، ص 161.

<sup>2</sup>- محمد صاحب سلطان وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012 ، ص 338.

- خدمة الدخول عن بعد تسمح باستخدام برامج وتطبيقات في الحاسب الآلي الآخر.<sup>1</sup>

**4- البريد الإلكتروني:** مفهومه : هو عبارة عن نظام يمكن بموجبه المستخدم الأنترنيت تبادل الرسائل مع مستخدم أخرى أو مجموعة من مستخدمي من خلال تخصيص مساحة على الخادم يهتم بتكوين مكان مخصص للبريد الإلكتروني وبالتالي يمكن لكل مشترك مع هذا المزود بمساحة فارغة خاصة به، ويعطي المشترك عنوانا خاص به يمكن من خلاله استقبال الرسائل الإلكترونية والتواصل مع الآخرين<sup>2</sup>.

#### خدمات البريد الإلكتروني :

- الاتصال بالزملاء الإعلاميين والأفراد والمؤسسات وتبادل المعلومات والآراء معهم، بشكل سريع يمكن أن يكون متزامنا، وبلغات متعددة، ومنها اللغة العربية.
- إمكانية القيام بإعداد وكتابة مقالات وبحوث مشتركة بين باحثين أو أكثر تفصل بينهما مسافات جغرافية متباعدة.
- بالإمكان إرسال الرسالة الواحدة عبر البريد الإلكتروني إلى عدة أشخاص، وبغض النظر عن أماكن تواجدهم في وقت متزامن واحد.
- إنجاز وكتابة البحوث المشتركة، حيث يستطيع باحثان أو أكثر كتابة بحث أو كتاب مشترك باتفاق مسبق وعن طريق البريد الإلكتروني أيضا ثم كتابة مسودات البحث أو فصول الكتاب وتبادلها فيما بينهم. وبعد إنجاز البحث أو الكتاب يمكن الاتفاق مع ناشر أو جهة علمية لقبول ونشر البحث أو الكتاب إلكترونيا.
- إمكانية متابعة وإنجاز التحضيرات المطلوبة لعقد الندوات العلمية ومؤثرات وكتابة وتبادل الأوراق والبحوث أو إحالتها إلى خبراء، كل ذلك يجري عبر

<sup>1</sup> - محمد صاحب سلطان ، مرجع سبق ذكره، ص339.

<sup>2</sup> - فارس حسن الخطاب الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 39.

مسافات جغرافية متباعدة ومن خلال حواسيب المستخدمين المرتبطين بالإنترنت.<sup>1</sup>

### مميزات البريد الإلكتروني :

- وسيلة اتصال سريعة وسهلة، حيث يصل البريد الإلكتروني إلى صندوق بريد المرسل إليه في ثوان أو دقائق.
- وسيلة اتصال غير مكلفة كإرسال رسالة إلى أحد جيرانك أو شخص يبعد عنك آلاف الأميال .
- يعمل البريد الإلكتروني طوال الوقت دون إجازات أو عطل رسمية أو غير رسمية، كذلك فإنه لا يضل طريقه إلى صندوق البريد الإلكتروني كما قد يحدث في البريد العادي.
- تسجيل وقت وتاريخ إرسال الرسائل وحفظها وإن كان وقتا غير دقيق.
- إمكانية إرسال أكثر من رسالة لأكثر من شخص في وقت واحد.<sup>2</sup>

**5- تقنية الفاكسميلي:** وهو عبارة عن طريق أو نظام لإرسال الصور والأشياء المكتوبة باليد أو المطبوعة إلكترونيا عن طريق سلك أو راديو، أو أقمار صناعية، يمتاز بنقل الأشياء الثابتة وليس المتحركة وقد ظهر الفاكس في سنة 1934 عندما أرسلت صورة من المدينة الأمريكية CELEVELND إلى مدينة NEWYOK وقد شاع استعماله في الثلاثينيات، وفي سنة 1954 بدأت وكالات الأنباء في استخدام نظام الفاكس في إرسال الصور الفوتوغرافية والكلمات المطبوعة حيث يستخدم الفاكس في إرسال الأخبار من وكالات الأنباء إلى أماكن طباعة الصحف، كذلك فقد أتاح التطور الكبير في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ارتباطه بشبكة الأنترنت نتيجة لهذا التطور.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم قنديلجي: مرجع سابق، ص 127.

<sup>2</sup> - هارون منصر: تكنولوجيا الاتصال الحديثة للمسائل النظرية والتطبيقية، مرجع سابق، ص ص (170،169)

<sup>3</sup> - أسماء مريمش، سميحة شبيبة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ودورها في صناعة الإشهار المسموع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل، 2016/2017، ص 52.

**6- الفاييسبوك (facebook) :** مفهومه: الفيس بوك هو عبارة عن موقع اجتماعي تم إطلاقه في شهر فبراير من عام 2004، وهو يتبع شركة تحتل نفس الاسم، ويسمح هذا الموقع لمستخدميه بتكوين عدة شبكات فرعية، والانضمام إليها، من نفس الموقع وتتمحور الشخصيات التي تنتمي إليها عادة في دائرة فئة معينة، مثل كونهم من مهنة محددة، أو منطقة جغرافية معينة أو كلية أو مدرسة معينة، وغيرها من التجمعات والأماكن التي تساعد المستخدم على التعرف على المزيد من الأصدقاء والأشخاص الذين ينتمون أو يتواجدون في نفس فئة الشبكة.<sup>1</sup>

**مميزاته:** يتضمن الفاييسبوك عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ومن بين هذه السمات:

- **سمة لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- **سمة النكرة :** تتيح للمستخدمين إرسال نكرة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض ( وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- **سمة " photos " أو الصورة:** تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع يوفر الفاييسبوك لمستخدميه إمكانية تحميل كم هائل من الصور إلى الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى التي تقدم خدمات استضافة الصور مثل: موقعي "فوتوباكيت" و"فليكر" الذين يضعان جدا لعدد الصور التي يسمح للمستخدم بتحميلها في الماضي.

<sup>1</sup> - عامر إبراهيم القنديلجي الإعلام والمعلومات والإنترنت، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمال، 2012، ص 350

- سمة تعليقات الفايسبوك : تم تقديم هذه السمة في 22 من شهر أغسطس لعام 2006 وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلاقات والصور التي يمكن تضمينها .
- سمة إرسال الرسائل الفورية chat: لقد أصدر الفايسبوك تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الاتصال باستخدام برنامج comet وأطلق عليه اسم "chat" ويوفر هذا التطبيق إمكانية التواصل مع أصدقائهم وهو يشبه في أداء وظيفته برامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على سطح المكتب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>- مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص (258,260)

**المطلب الثالث: مزايا وعيوب تكنولوجيا الإعلام والاتصال.**

**أولاً- مزايا تكنولوجيا الإعلام والاتصال :**

تعمل تكنولوجيا الاتصال والإعلام على تقديم المعلومات (Information) المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجاً للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم الاستفادة من ثورة المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجال نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين.<sup>1</sup>

عملت تكنولوجيا الاتصال والإعلام على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية إلى مطبوعة وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.<sup>2</sup>

التكنولوجيا والاتصال تفتح آفاق جديدة تدعم استخدامات ووظائف الاتصال في المجالات تمر بها تقديم الفواصل التقليدية في الاتصال الجماهيري والاتصال الشخصي ونعد إلى نمط متكامل يعتمد عليها كتفاعل الحر والمباشر بين الطرفين العملية الاتصالية واتساع والتنوع حرية كل منهما في البحث والاختيار لما تشير العملية التعليمية، وتؤكد أهمية التكنولوجيا والإعلام الخدمات التعليمية وارتقاء برامجها.<sup>3</sup>

كما قدمت تكنولوجيا لمستخدميها أبعاد ثلاث هي :

- **البعد الزمني:** حيث أتاحت أقصى درجات السرعة في نقل المعلومات إلى حد ألغت الفرق بين زمان البث و زمان الوقوع في حالة البث المباشر عبر أقمار الصناعية.

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2017، ص 52.

<sup>2</sup> - شطاح محمد وآخرون القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري، دار الهدى، عين مليلة 2002، ص 100.

<sup>3</sup> - أحمد معوض إبراهيم تكنولوجيا الإعلام تطبيق على الإعلام في بعض الدول العربية، دار الكتاب الحديث، مصر، 2008، ص 9.

- **البعد المكاني** : حيث وفرت كم هائل من المساحات المطلوبة لتخزين المعلومات ولنقلها، كما أنها تكاد تحدد عنصر مسافات مهما يحدث.
- **البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي** : حيث أتاحت ثورة الاتصال للمتلقي درجة من التفاعل الإيجابي مع هذه التكنولوجيا، كالتليفزيون الذي يستخدم الاتصال الرقمي ويسمح للمتلقي بالتدخل في اختيار البرامج.<sup>1</sup>
- هناك اختراعات جديدة يبدو أنها ستغير من شكل التسلية المنزلية بشكل أكبر من الانقلاب الذي حدث نتيجة الانتقال من الفوتوغراف إلى الراديو في النصف الأول من القرن العشرين ومن ذلك الفيديو كاسيت أقراص الفيديو، ألعاب الفيديو، الفيديو الرقمي DVD.<sup>2</sup>
- استعانة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التشخيصات الطبية وتطبيق القوانين ومساهمتها في زيادة الإنتاجية واستخداماتها لوظائف جديدة في العمل، كما اعتبرت المسؤولة عن ارتفاع المستوى المعيشي في زمن وجيز، حيث وفرت الوقت للعديد من الأفراد وقضت على عديد في المهام المتعبة والمملة وبصفة عامة رفعت من مستوى جودة أداء الأعمال الحياتية.<sup>3</sup>
- عملت على توفير أكبر قدر من التسهيل في تخزين المعلومات وتراكمها ونقلها بإمكاننا من خلالها أن ندير الأعمال وندرس العالم وتستكشف ثقافته المغايرة ونختار أصدقاء جدد يماثلوننا في اهتماماتهم. كذلك توفر لنا خيارات أوسع فيما يتعلق بجميع الأشياء والعلاقات من الخدمات والربح الاقتصادي إلى الأفكار والنظريات والقيم الإنسانية بما يوسع الإمكانيات الإنسانية والمادية ويفتح إحساسا بالهوية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - حورية بولغويدات، مرجع سابق، ص 88.

<sup>2</sup> - عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص ص ( 19، 20).

<sup>3</sup> - رضوان بلخيري مرجع سابق، ص 255.

<sup>4</sup> - محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، مرجع سابق، ص 15.

ثانيا - عيوب تكنولوجيا الإعلام والاتصال :

- هذه التكنولوجيا أقل اجتماعية وعاطفية وحميمية كما أنها على الرغم مما قدمته من حرية في التعبير إلا أن هذه الحرية تعقدت بتعدد السياسات، فليس هناك ضمان تكنولوجيا الاتصال سوف تعطي إلى عصر جديد المزيد من حرية التعبير.<sup>1</sup>

- حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية، فإن لم تسارع الدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الإعلامية والاتصالية، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية.<sup>2</sup>

- تتميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الأمريكي وذلك من خلال نقل القيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال والقوة، وكذلك ترويج الإيديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوطات الإعلامية والسياسية وهذا ما تلعبه تكنولوجيا اليوم.<sup>3</sup>

- التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال والإعلام على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد، فالعديد من الأمراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيا مثل: الصداع والاكنتاب والعزلة وضعف البصر الإرهاق والقلق ، ضغط الدم وأوجاع الظهر، ضعف السمع، وغيرها، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات الغربية في هذا المجال.<sup>4</sup>

- لقد تحولت ميادين الحياة إلى شيء مرئي أو مسموع للاستهلاك ويتضمن المشهد كلا من السلع المادية المرتبة والصورة المرتبة المادية عن السلع، ويكون المشهد في

<sup>1</sup> فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم والاستعمالات الأفاق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 19.

<sup>2</sup> رضوان بلخيري مرجع سابق، ص 256.

<sup>3</sup> ياسين خضر البياتي: الاتصال الدولي والعربي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 18.

<sup>4</sup> شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص 23.

هذه الحالة لغة السلعة وتقنية المرئي وهذا المشهد في الواقع يسلب الوجود الإنساني من التجربة الحقيقية والمعنى، بل يحول الوجود بالمعنى إلى الوجود بالحصول (أي الحصول على شيء أو الوجود بلا معنى ويصبح المرئي هكذا أكثر أهمية من الحقيقة المعيشية ذاتها).<sup>1</sup>

- لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه وعائلته وممتلكاته وقيمه، في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال، فقد تمت تعريته من أجل ما يميزه كفرد له سر وظاهرة في الحياة، وقد تحولت قيمة الإنسان في خضم ذلك إلى وضعيات من المرئيات المكشوفة على وسائل الاتصال والإعلام وإذا تأملنا في الثقافات التي سبقتنا ومنها تلك التي تنتمي إليها، فإننا تحدها قد تست حدود بين المواضيع الخاصة (الشخصية) والمعروضة على الرأي العام.<sup>2</sup>

- مشكلة تفجير المعلومات يشير هذا المصطلح إلى اتساع المجال الذي تعمل فيه المعلومات، ليشمل كافة المحالات النشاطات الإنسانية، حيث يدخل الإنتاج المعلومات إلى صناعة أصبح لها سوق كبيرة لا يختلف عن أسواق البترول والذهب، وقد يزيد على ما يتفق على إنتاج المعلومات على المستوى الدولي كما يتفق على الكثير من سلع الإنتاجية المعرفية للعالم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرحمان عزي، دراسات في نظرية الاتصال، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، ص ص ( 140، 142).

<sup>2</sup> - حمدي محمد الفاتح، مسعود بوسعدية، باسينقرناني: مرجع سابق، ص 17.

<sup>3</sup> - حسن عماد مكايي: مرجع سابق، ص 29.

**خلاصة الفصل :**

في الأخير نستنتج أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال ساهمت بشكل كبير في تحقيق أهداف المنظمة حيث لعبت هذه الأخيرة دورا فعالا في المؤسسة على حسب القدرات التي تتميز بها من خلال جمع المعلومات وتخزينها وسرعة انتشارها ومرونة استرجاعها بسرعة في وقت الحاجة لما تمتلكه من خصائص، حيث تمكنت من خلالها الدخول في مجالات عديدة، بالإضافة إلى تعدد أشكالها من هاتف النقال والبريد الإلكتروني والأنترنت كما أن لها مزايا وعيوب.

## الفصل الثاني

تعامل طالب الدكتوراه مع البحوث

والمذكرات

**تمهيد :**

لقد كان البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز التنمية و النهضة ، حيث يساهم في زيادة المكنوز المعرفي للمجتمع وتمكنه من التغلب على التحديات التي تواجهه في المجالات المختلفة، ونتيجة لما يلعبه البحث العلمي من دور فعال في تطوير الدول وتقدمها ، ولحاجة الباحثين الى تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في انجاز البحوث لعلمية و المذكرات.

## المبحث الأول: ماهية البحث العلمي

### المطلب الأول: تعريف و نشأة و تطور البحث العلمي.

#### أولاً- تعريف البحث العلمي :

هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بفرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات المنهج العلمي.<sup>1</sup>

البحث العلمي هو البحث النظامي والمضبوط الخبري التجريبي في المقولات الافتراضية عن العلاقة المتصورة بين الحوادث الطبيعية.<sup>2</sup>

هو محاولة لاكتشاف المعرفة والتتقيب عنها وتنميتها، وفحصها وتحقيقتها بنقص دقيق ونقد عظيم، ثم عرضها عرضاً مكتملاً بذكاء وإدراك، يسير في ركب الحضارة العالمية ويسهم فيه إسهاماً إنسانياً حياً شاملاً.<sup>3</sup>

#### ثانياً- نشأة البحث العلمي وتطوره :

نجد أن الإنسان قد عقل وفكر وقد نشأ البحث العلمي منذ وجوده ومنذ أن خلق الله آدم ونزله على الأرض فبدأ بدوره يمارس المحاولات الدائبة للمعرفة وضلت البشرية تكسب المعرفة بطريقة تلقائية مباشرة عن طريق استخدام حواسه بدون ممارسة أي منهج علمي في التوصل إلى الحقائق أو المحاولة فهم بعض الظواهر التي تدور حول الإنسان، وبالعصور التي كان يعيش فيها المصريون القدماء واليونان والرومان فقد ساد اتجاه التفكير اتجاهاً علمياً لذا وضع أرسطو قواعد المنهج القياسي والأسلالي في التفكير العلمي. وكان الطابع التأملي هو الغالب على تفكيره وغيرهم لتأتي العصور الوسيطة التي ازدهرت فيها الحضارة الإسلامية وفترة عصر النهضة في أوروبا وهي من 816 ق م قد قادمهم العلوم السابقة وأضافوا عليها علوماً وفنوناً تميزت بالأصالة العلمية ونجد أنهم عارضوا المنهج القياسي وعاتبك الملاحظة والتجربة أساساً للبحث العلمي.

لذا عندما حملت الحضارة العربية الإسلامية شعلة الحضارة الفكرية للإنسان ووضعها في مكانها السليم وكان هذا واضحاً كتاب ( مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي) للمستشرق

<sup>1</sup> احمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه (د ط)، وكالة المطبوعات (الكويت) 1937، ص 18

<sup>2</sup> فاخر عاقل : أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية (ط 2 ) بيروت دار العلم للملايين، 1982، ص 75

<sup>3</sup> ثريا عبد الفاتح محسن: منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين (ط. د)، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني (بيروت)، 1960، ص24.

(فرانترورنتال) وبهذا قفزت الحضارة الإسلامية وقاموا بإبداعات الفنية والمكتبات الضخمة والمستشفيات، ومختلف التقنيات ..... والكثير من الإسهامات لذا كان للحضارة العربية الإسلامية دور في التطور والإضافة والمعرفة وقد استخدموا في أبحاثهم العلمية المنطق القديم والمنطق الحديث على حد سواء وقد اهتموا إلى أسلوب هام من أساليب التفكير هو ما يطلق عليه الآن اسم الاستقراء وعرف المنهج الرياضي الذي يعتمد على المسلمات والبيدييات وعندهم نقل "بيكون" منهجه العلمي لأنه تتلمذ على علماء العرب المسلمين.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: خصائص و أسس البحث العلمي.

#### أولاً- خصائص البحث العلمي.

للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات نستطيع استخلاصها من التعريفات السابقة، أهمها الخصائص التالية :

- **البحث العلمي بحث منظم و مضبوط** : أي إن البحث العلمي نشاط عقلي منظم و مضبوط و دقيق و مخطط، حيث إن المشكلات و الفروض و الملاحظات والتجارب والنظريات و القوانين، قد نفقت و اكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة و مهياًة جيداً لذلك، و ليست وليدة مصادفات أو أعمال ارتجالية وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائج البحث.<sup>2</sup>
- **البحث العلمي بحث نظري** : لأنه يستخدم النظرية لإقامة وصياغة الفرض الذي هو بيان صريح يخضع للتجارب والاختبار.
- **البحث العلمي بحث تجريبي** : لأنه يحوم على أساس إجراء التجارب والاختبارات على الفروض و البحث الذي لا يتحول على أساس الملاحظات والتجارب لا يعد بحثاً علمياً. فالبحث العلمي يؤمن و يقترن بالتجارب.<sup>3</sup>
- **البحث العلمي بحث حركي و تجديدي** : لأنه ينطوي دائماً على تجديدي و أضافت في المعرفة، من طريق استبدال متواصل و مستمر للمعارف القديمة بمعارف احدث و أجد.
- **البحث العلمي بحث تسيري** : لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتسير الظواهر و الأشياء بواسطة مجموعة مترابطة تسمى النظريات.

<sup>1</sup> - غالب فريجات ثقافة البحث العلمي ( ط 1 ) ، دار اليازوري للنشر، عمان الأردن، 2011، ص 20.

<sup>2</sup> - حنان عيسى وغانم لعيبي أساسيات البحث العلمي ( د.ط ) ن دار العلوم للطباعة، الرياض، 1984، ص 160

<sup>3</sup> - فاخر عاقل، مرجع سبق ذكره، ص 6.

➤ **البحث العلمي بحث عام و معمّم**: لان المعلومات و المعارف لا تكتسب الطبيعة و الصنعة العلمية، إلا إذا كانت بحوثا معممة و في متناول أي شخص، مثل الكشوف الطبية هذه خصائص البحث العلمي التي تؤدي معرفتها إلى توسيع آفاق معرفة مفهوم البحث العلمي.

### ثانيا- أسس البحث العلمي :

- **تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح**: خاصة في اختيار الموضوع، فماذا يريد الباحث وأي مشكلة أو ظاهرة تم اختيارها؟ وما هو التخصص الدقيق للباحث؟ وماذا يريد وكيف ومتى وإلى أين؟
- **قدرة الباحث على التصور والإبداع**: أعمال فكره وموهبته، وإلمامه بأدوات البحث المتباينة والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي.
- **دقة المشاهدة والملاحظة**: للظاهرة محل البحث، وتحديد المقولات حولها وإعمال الفكر والتأمل، مما يقود إلى بحث المتغيرات المحيطة بالظاهرة، بحيث تكون المحصلة وضع قوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات .
- **وضع القروض المفسرة للظاهرة**: يتم إثباتها والبرهنة عليها، وتوضح كالأفكار مجردة وموضوعية ينطلق منها الباحث، حيث تكون المحطة وضع قوانين تتفق مع واقع الملاحظات والمتغيرات.
- **وضع الفروض المفسرة للظاهرة**: ليتم إثباتها والبرهنة عليها، وتوضع كأفكار مجردة وموضوعية ينطلق منها الباحث، بحيث تقوده إلى جميع الحقائق المفسرة للفرض، وبالتالي إجراء التجارب على ضوئها، بعيدا على تطويعها لما يريد الباحث إثباته والوصول إليه .
- **القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقيه**: وذلك من مختلف مصادر والمراجع أو غربلتها وتصنيفها وتمجيدها بدقة ثم تحليلها . إجراء التجارب اللازمة بهدف الحصول على نتائج علمية تفق مع الواقع العلمي وتتطلب التجارب في العلوم الاجتماعية تحليل سبب والمسبب والحجج، واستمرارية متابعة المتغيرات أو اختبار الفروض والتأكد من مدى صحتها.
- **الحصول على مدى النتائج و اختبار مدى صحتها**: وذلك بتمحيصها ومقارنتها وصحة انطباعها على الظواهر والمشكلات المماثلة لإثبات صحة الفرضيات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- فاخر عاقل **أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية** ( ط2 ) دار العلم للملايين، بيروت، 1982، ص 38

- **صياغة النظريات** : تعتبر النظرية إطار أو بناء فكري متكامل يفسر مجموعة من الحقائق العلمية في يسق علمي مترابط يتصف بالشمولية ويرتكز على قواعد منهجية لمعالجة ظاهرة أو مشكلة ما. وتمثل النظرية محور القوانين العلمية المهمة بإيضاح وترسيخ نتائج العلاقات بين المتغيرات في ظل تفاعل الظواهر. فيجب أن تكون صياغتها وفق النتائج المتحصل عليها من البحث، بعد اختبار صحتها والتيقن من حقائقها العلمية، وصمتها مستقيلا للظواهر المماثلة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: أنواع و خطوات البحث العلمي.

#### أولاً- أنواع البحث العلمي.

##### ▪ حسب الاستعمال :

**المقالة**: وهي البحوث القصيرة يقوم بها التطلب الجامعي خلال مرحلة الليسانس، بناء على طلب أساتذته في المواد المختلفة وتسمى عادة بالمقالة أو البحوث الصفية نسبة إلى الصف إي القسم و تهدف إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره و عرضها بصورة سليمة، وعلى استخدام المكتبة و مصادرها و تدريبها على الإخلاص و الأمانة و تحمل المسؤولية في نقل المعلومات، و قد لا يتعدى حجم البحث عشر صفحات

▪ **مشروع البحث** : و يسمى عدة مذكرة التخرج، و هو يطلب في الغالب كأحد متطلبات التخرج بدرجة الليسانس، و هو من البحوث القصيرة، إلا انه أكثر تعمقا من المقالة، و يتطلب من الباحث مستوى فكريا اعلي و مفردة أكبر على التحليل و المقارنة. و هنا يعمل الباحث مع الأستاذة المشرف على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين يختاره الطالب، والغرض منه هو تدريب الطالب على اختيار موضوع البحث و تحديد الإشكالية التي سيتعامل معها، و وضع الاقتراحات اللازمة لها.

اختيار الأدوات المناسبة للبحث، بالإضافة إلى تدريبه على طرق الترتيب و التفكير المنطقي السليم و الاستزادة من مناهل العلم فليس المقصود منه التوصل إلى ابتكارات جديدة أو إضافات مستحدثة، بل تنمية قدرات الطالب في السيطرة على المعلومات و مصادر المعرفة في مجال معين و الابتعاد عن السطحية في التفكير و النظر.<sup>2</sup>

▪ **الرسالة** : و هو البحث يرق في مفهومه عن المقالة أو مشروع البحث يعتبر درجة الماجستير و الهدف الأول منها هو إن يحصل الطالب على تجارب في البحث تحت

<sup>1</sup>- فاخر عاقل، أسس البحث العلمي المصدر سبق ذكره، ص 39.

<sup>2</sup>- حنان عيسى: مرجع سبق ذكره، ص 160.

إشراف احد الأساتذة ليتمكن ذلك من التحضير للدكتوراه وتعتبر امتحانا يعطي فكرة عن مواهب الطالب ، و مدى صلاحيته للدكتوراه و هي فرصة ليثبت الطالب بيعة اطلاعه و عمق تفكيره و قوته في النقد و التبصر فيما يصادفه من أمور و تتصف الرسالة بأنها بحث مبتكر أصيل، في موضوع من الموضوعات أو تحقير مخطوطة من المخطوطات و التي لم يسبق إليها ، و تعالج الرسالة مشكلة يختارها الباحثون يحددها و يضع افتراضاتها و يسعى إلى التوصل بالنتائج جديدة لم تعرف من قبل و لهذا فالرسالة تحتاج مدة زمنية طويلة نسبيا، قد تكون عاما أو أكثر .

■ **الأطروحة** : يتفق الأساتذة و رجال العلم على إن الأطروحة هي بحث علمي اعلي الدرجة من الرسالة، وهي للحصول على درجة الدكتوراه، و لهذا فهي بحث أصيل، يقوم فيه الباحث باختيار موضوعه، و تحديد اشكاليته و وضع فرضياته أو تحديد أدواته و اختيار مناهجه ، و ذلك من اجل إضافة لبنة جديدة لبنان العلم و المعرفة وتختلف أطروحة الدكتوراه عن الماجستير و إن الجديد الذي ستفيضه للمعرفة و العلم يجب إن يكون أوضح واقوي، و أعمق وأدق و إن تكون على مستوى أعلى. و قد يمتد الزمن للباحث لأكثر من سنة أو سنتين ربما عدة أعوام لمراجعة أوسع في تنظيم المادة العلمية.

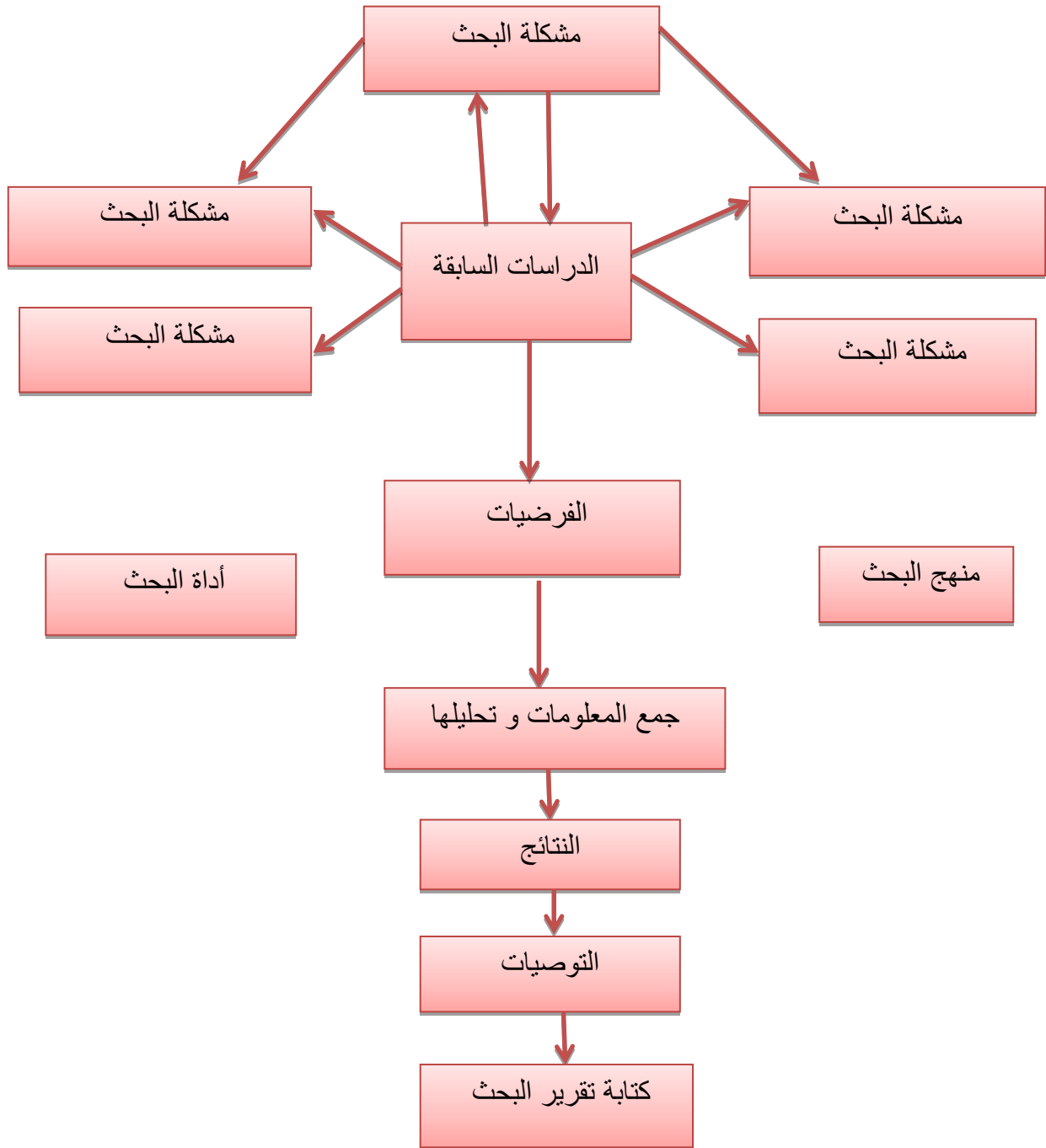
### ثانيا-خطوات البحث العلمي :

خطوات و محتويات البحث العلمي : نذكر بالترتيب.<sup>1</sup>

- مقدمة الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- الطريقة و الإجراءات.
- عينة الدراسة.
- أداة البحث.
- المعالجة الاحصائية.

<sup>1</sup>- ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي ( ط1 ) دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2009، ص 56.

- النتائج.
- المناقشة.
- التوصيات.
- قائمة المراجع.



الإطار العام لخطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة و حتى كتابة تقرير البحث.

**المطلب الرابع: مشاكل البحث العلمي.**

إن مشاكل البحث العلمي تكمن في عدم توفير مستلزمات البحث العلمي، وبمعنى أكثر دقة تكمن هذه المشاكل في عدم خلق المناخ اللازم للبحث العلمي، و يمكن أن تمكن أهم مشاكل البحث العلمي فيما يلي :

- **عدم إعداد البحث العلمي و توفير المناخ الذي يعمل فيه :** من الضروري وجود الإنسان المبدع، لأنه العامل المهم في إحداث التطور في مجالات الحياة، من خلال توفير المناخ المناسب و الأرضية الخصبة و بتأمين ضرورات المعيشة له، حتى لا ينشغل بأموره الحياتية عن أداء نشاطه في مجال البحث العلمي، وعلينا أن نعي أن الإنسان هو العامل الحاسم في هذا المجال.
- **غياب التخطيط للمشاكل و المواضيع التي تستلزم الدراسة :** لا بد من عملية التخطيط لتحديد المشاكل التي تعاني منها و الموضوعات التي تتطلب البحث، لان غياب التخطيط صرف الوقت وإهدار الجهد و المال في أبحاث لا تنفع في تطوير و تقدم المجتمع.
- **البيروقراطية و التعقيد و التعتت الإداري :** إن هذه الأمراض التي تقف حجرة عثرة في مسيرة التطور و الحياة تعاني منها جميع الدول بنسب متفاوتة، و إن كانت أكثر وضوحا في الدول النامية، وهي حرفية القانون مع إهمال جوهر القوانين وروحها وعلينا أن نعمل على خلاص البحث العلمي من مثل هذه الآفات.
- **عدم وجود الحدود الدنيا من نظم توفير المعلوماتية :** من البديهيات التي يجب التسليم بها أنه لا يمكن توفر بحث علمي وهذه أحد المشاكل الرئيسية في معظم الدول النامية في الكامنة في نقص الشديد و أحيانا غياب النظم الفعالة لتوفير المعلومات.
- **عدم التواصل و الفعال بين الأطراف المعنية بالبحث العلمي داخليا خارجيا :** إنه لمن الضروري أن يكون هناك تواصل فيما بين مراكز البحث العلمي على مستوى الوطني والقومي وكذلك فيما بين الباحثين، في كل المجال من مجالات البحث العلمي، لمزيد من الجد البحثي، و توفيراً للجهد و المال و الوقت.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - غالب فرحات، ثقافة البحث العلمي، ص 210-211.

## المبحث الثاني : طرق انجاز البحث العلمي.

### المطلب الأول : شروط البحث العلمي.

لكل بحث علمي مهما صغر شأنه متطلبات أو شروط لا بد من توفرها أهمها ما يلي :

- ✓ أن ينطلق البحث من إشكالية يطرحها الباحث أو يفرضها الظرف، فلا يوجد إشكالية دون مشكلة.
- ✓ أن يخضع الباحث للتنظيم المحكم أثناء سيره، سواء من حيث البحث أو من حيث تدوين المادة.
- ✓ أن ينتهي البحث إلى نتائج مثل حل الإشكالية المطروحة أو إبداع جديد.

هناك متطلبات أو شروط أساسية نذكر منها :

- ✓ الأفكار : ينبغي أن تكون مدرجة أو متسلسلة تسلسلا منطقيًا.
- ✓ اللغة : خلو البحث من الأخطاء اللغوية و ضعف الأسلوب و نقد موضوعي نزيه. و نشير هنا إلى أنه يجب اجتناب القاب التعظيم و التشريف في البحث مثل الدكتور، عميد، شيخ، وعلامة ... إلخ، فلا يذكر الشخص إلا بألقابه المعروفة.
- ✓ المنهجية : خلو البحث من الأخطاء المنهجية أمر لا غنى عنه. <sup>1</sup>إذن من المعروف إن البحث العلمي عادة يسير في اتجاه سليم و منطقي يتصف بالأمانة و الجدية والطموح و السلوك الطيب والمتزن للكشف عن الحقائق من خلال ملاحظات و تجارب و تساؤلات حول موضوع معين من موضوعات المعرفة البشرية، وينبغي أن يقوم البحث على أسس تتطلب بالدرجة الأولى السير على طريق و خطوات منظمة، حتى لا يذهب جهد الباحث سدى، فلا بد أن يكون البحث بعيدا عن الفوضى، و تتوفر فيه كل الشروط الأساسية الآتية : الأصالة، الابتكار، و الاتصال المستمر قبل و أثناء البحث بكل مصدر معلومات من شأنه إن يضيف عناصر جديدة مفيدة في الموضوع المدروس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - معمر جميلة : البحث العلمي في المكتبة الجامعية و دور تكنولوجيا المعلومات و الانترنت في تطويره، جامعة منتوري، قسنطينة، رسالة ماجستير ، علم المكتبات، 2001، ص 27/26.

<sup>2</sup> - محمد الصاوي وآخرون، البحث العلمي (أسسه و طريقة كتابته) ، مؤسسة الأهرام للنشر و التوزيع ، ط1. القاهرة. 1992. ص25

### المطلب الثاني: العلاقة بين البحث العلمي و طالب الدكتوراه.

أهمية البحث العلمي لدى الطالب :إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث والتعلم في هذا الوقت اشد منها من أي وقت مضى، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا للبحث العلمي فذلك يرجع إلى أنها أدركت إن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية.

والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها، وبالتالي تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية، وقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة إلى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصرا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها.

موضوع البحث العلمي يقوم أساسا على طلب المعرفة :وتقصيها والوصول إليها وفي الوقت نفسه يتناول العلوم في مجموعها، ويستند إلى أساليب ومناهج في تقصيه الحقائق والمعلومات، فهو يهدف إلى إحداث إضافات أو تعديلات في ميادين العلوم، مما يسفر بالتالي عن تطويرها وتقديمها .

إن البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب إنما الغاية منها تعويد الطالب على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاق جديدة من المعرفة، والتعبير عن آرائه بصراحة .

✚ ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية لكتابة الأبحاث إلى جانب ما ذكر :

- ✓ إثراء المعلومات للطالب في مواضيع معينة.
- ✓ الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار أحكام بشأنها.
- ✓ إتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث.
- ✓ التعود على استخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات والربط بينهما للوصول الى نتائج جيدة<sup>1</sup>.
- ✓ التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل.
- ✓ التعود على قراءة وتحصين النفس ضد الجهل.

<sup>1</sup> - غالب فريجات : ثقافة البحث العلمي، دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2011، ص ص135-136

- ✓ كيف نقوم بعمل البحث والدراسة.
- ✓ لا بد إن يحدد مجال البحث الذي تتناوله، كما انه لا بد من تؤثر عنصر المعرفة.
- ✓ لا بد من إن يحدد الباحث قدرة مالية، ولا بد إن تتوفر الرغبة، فالبحث العلمي أمر شاق فرغبة البحث العلمي والشرف العلمي هي أهم أسس البحث العلمي والشغف هو حالة تنمى من الصغر.
- ✓ عندما يتوفر في الباحث هذه العوامل تصبح لديه القدرة على البحث العلمي، ذلك البحث الذي لا يتوقف على لون أو جنسية أو حضارة، ولكن القدرة على الإبداع والتماثل الجديد والخروج بنتائج جديدة هي التي تحدد مدى قدرة الباحث على العمل في المجال البحثي.<sup>1</sup>
- ✓ كذلك تشجيع الخلق والروح المبادرة، الاستنارة والتنوير، والانفتاح على المستقبل فهي سلاح فعال لتحقيق الازدهار العلمي والتفوق المعرفي وما كان ذلك ليحصل وتتحد البشرية من أسر العقل وحجز الفكر لولا التضحيات الجسامه التي قدمها العلماء على مر التاريخ.
- وتعتبر الجامعات المؤسسة المسؤولة على ممارسة وظائفها الأساسية كاملة وهي :
- ✓ التدريس وإعداد الأطر البشرية.
- ✓ إنتاج ونشر المعرفة من خلال البحث العلمي.
- ✓ خدمة المجتمع.<sup>2</sup>
- ✓ فالجامعة على هذا النحو تمثل القلب الذي ينبض بالحياة في المجتمع ويحدد فيه الحيوية ويشبع الحركة مزودا إياه بالطاقة الحية التي تضمن له البقاء والاستمرار من خلال توفير العقول الخيرة المتشجعة بالغيرة وبثها في شتى مجالات الحياة الاجتماعية، كي تسهم بجهداها العلمي وعطائها الفكري في معركة التنمية.
- مما يجعل من الجامعة تبوء مكانتها الرائدة كخزان معرفي يزود المجتمع بالزاد المعرفي العلمي والذي تخص به الطالب الذي ينير دربه ويدفعه نحو تحقيق غاياته المنشودة، والواقع إن الجامعات لا تقتصر مهمتها على تخريج الطلاب، وإنما ينبغي إن تكون مراكز للبحوث وان تسهم في عمليات الخدمات من أجل خلق المجتمع العلمي، وترسيخ النقايد العلمية التي ينبغي إن تتميز بكامل قضايا المجتمع.

<sup>1</sup> - غالب فريجات ، مرجع سابق، ص 137.

<sup>2</sup> - الحسن عبد الله باشيوه نزار عبد الحميد البروراي البحث العلمي، مفاهيم، أساليب تطبيقات ماء الوراق للنشر، 2010، ص 112.

وبالتالي البحث الذي لا يتوقف على اللون أو الجنسية أو الحضارة ولديه إمكانية الباحث الذي بدور يستخدم مصادر معلومات خصوصا الالكترونية التي أصبحت منتشرة عبر طرق ووسائل مختلفة، وبالتالي اكتشاف آفاق جديدة من المعرفة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: علاقة البحث العلمي بتكنولوجيا الاعلام و الاتصال.

تتميز علاقة تكنولوجيا الاعلام و الاتصال بالبحث العلمي في دواعي استخدام المعلومات الالكترونية، مما يترتب عليه اللجوء إلى استعمال مصادر البحث الالكتروني، والتي لا تخلو من معوقات تفيد الاستفادة المثلى منها عملية البحث، ويظهر ذلك من الآتي :

دواعي استخدام المعلومات الالكترونية :أصبح استعمال واستخدام المعلومات الالكترونية في العصر الحاضر ضرورة ذات حيوية للأسباب الآتية :<sup>2</sup>

1- مشاكل النشر التقليدي الورقي والمتمثلة في زيادة تكاليف إنتاج وصناعة الورق، قلة المواد الأولية في صناعة الورق وآثارها السلبية على البيئة والمشاكل التخزينية والمكانية للورق والقابلية للتلف والتمزق 2 .متطلبات الباحث المعاصر في سرعة الحصول على المعلومات بغرض انجاز أعماله البحثية التي لم تعد تحتل التأخير .

2- تقلل مصادر المعلومات المحسوبة من الجهود المبذولة من قبل الباحثين ومن قبل الأشخاص الذين يهيئون لهم المعلومات المطلوبة، حيث إن الوصول إلى المصادر التقليدية والمعلومات الموجودة في المصادر التقليدية، يحتاج إلى الكثير من الجهود والإجراءات بعكس المصادر المحسوبة التي تختصر كثيرا من مثل تلك الجهود والمعاناة.

3- تساعد الحواسيب والأجهزة والمعدات الملحقة بها على السيطرة على الكم الهائل والمتزايد من المعلومات وتخزينها ومعالجتها بشكل يسهل استرجاعها.

4- الدقة المتناهية في الحصول على المعلومات المحسوبة، حيث إن الحواسيب لا تعاني من الإرهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومنكررة، مقترنة بالإرهاق الذي يعانيه الإنسان الذي يفتش ويبحث عن المعلومات.

<sup>1</sup> - لحسن عبد الله باشيوه، نزار عبد الحميد البروراري ، مرجع سبق ذكره ، ص 512  
<sup>2</sup> - عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007، ص 315.

### المطلب الرابع: مشكلات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ليست الطريقة العلمية أو المنهج العلمي في البحث واقفاً على العلوم الطبيعية و العلوم التطبيقية كما يظن البعض، وإنما يمكن تطبيقها في العلوم الاجتماعية والإنسانية المختلفة، لكن الاختلاف في دقة النتائج يعود إلى طبيعة المشكلات التي تواجه البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي منها<sup>1</sup>:

- 1- تعقد المشكلات الاجتماعية والإنسانية لأنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد.
- 2- صعوبة الضبط التجريبي وعزل المتغيرات المتداخلة للظاهرة الاجتماعية والإنسانية.
- 3- تأثر الوضع التجريبي بالمراقبة والملاحظة التي يقوم بها الباحث مما يؤدي في أحيان كثيرة إلى تغير في السلوك لدى الأفراد والمجتمعات موضوع الدراسة والبحث وصعوبة الملاحظة أحياناً.
- 4- تغير الظواهر الاجتماعية والإنسانية بشكل سريع نسبياً، فالثبات نسبي، وهذا يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماماً.
- 5- الطبيعة المجردة لبعض المفاهيم الاجتماعية والإنسانية وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لها، وخضوع بعض المشكلات الاجتماعية والإنسانية لمعايير أخلاقية.
- 6- صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية والإنسانية لعدم وجود أدوات قياس دقيقة لها أحياناً.

<sup>1</sup> - ريجي مصطفى عليان وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء ، عمان ب 1420هـ، ص 26-27

**خلاصة الفصل:**

دور البحث العلمي ومن خلال مما سبق ذكره في هذا الفصل يمكننا القول بأن البحث العلمي الركيزة التي يقوم عليها التعليم العالي في كل الدول.

وهذا نظر لما يحتله من أهمية قصوى وكبيرة في تحقيق رقي وازدهار، وحتى تستطيع الدول تحقيق تقدمها لابد من التركيز على البحوث العلمية حتى تقوم بمعرفة نقاط قوة اقتصادية ومحاولة تطويرها لتحقيق أقصى تقدم ممكن لها.

# الفصل الثالث

## الدراسة الميدانية

**تمهيد :**

لكي تتجلى أهمية الجانب النظري يجب علينا إرفاقه بدراسة ميدانية وهذا لنبرز أهميته من جهة ومن جهة أخرى تأكيد مصداقيته فيما أن الجانب النظري يستقى من ثنايا الكتب والدراسات السابقة ، فان الجانب الميداني هو منبع قدرة ورغبة باحث فهو الذي يضعنا على أبواب حقائق ونتائج مستمدة من بيئة وواقع حي .

ودراستنا الميداني تهدف إلى الكشف عن مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز المذكرات وقد خصصنا هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي الاغواط ومن خلال الميدان أجرينا دراسة تمثلت في جملة من الأسئلة جمعت في استبيان موجه إلى شريحة معينة مثلها طلاب الدكتوراه ومن خلالها استطعنا الوصول إلى مدى استعمال هذه التكنولوجيا في الجامعة .

**المبحث الأول: منهجية البحث .**

**المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة**

**1.جامعة عمار ثليجي :**

أنشئت جامعة الاغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساتذة التعليم سنة 1986 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في 05/08/1986. لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية :

1.هندسة ميكانيكية

2.هندسة مدنية

3.هندسة كهربائية

وفي سنة 1997 تمت تحويل المدرسة العليا الى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 97-157 المؤرخ في 10/05/1997 ليضمن تكوين في مهندس الدولة ، ليسانس ، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية :

العلوم الدقيقة ، الاعلام الالي، هندسة ميكانيكية ، هندسة كهربائية ،هندسة مدنية ، كيمياء صناعية ، بيولوجيا ، علوم اقتصادية وعلوم التسيير ، ولغة وادب عربي ، علم النفس و الارطفونيا والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 25/08/2010 لتضم ثلاث كليات<sup>1</sup>:

1.كلية العلوم والتكنولوجيا

2.كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

3.كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

وبالموازنة مع إعادة الهيكلة التي عرفتھا الجامعة خلال هاه السنة تم فتح تخصصات جديدة وهي :

<sup>1</sup> [www.lagh-univ.dz](http://www.lagh-univ.dz)

صيانة في الهندسة الكهربائية ، الموارد المائية ، علوم فلاحية ، هندسة معمارية ، علوم اجتماعية وديموغرافيا ، لغة انجليزية .

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر ، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل م د مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي :

علوم المادة ، علوم وتكنولوجيا ، رياضيات واعلام الي ، علوم وتقنيات الرياضة ، علوم اقتصادية وعلوم التسيير ، لغة فرنسية ، علوم اجتماعية .

ومع تطبيق السياسة الرامية الى تعميم نظام ل م د فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلة الماستر مع بداية الموسم الجامعي 2009/2010 حيث بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا في مرحلة التدرج -ليسانس وماستر- ووصل عدد مشاريع تكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و286 مشروع في النظام ل م د استفادت جامعة الاغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم 'ب' و 22 موظفا ليصل بالك عدد الاساتذة 915 منهم 135 مصنف الرتب العليا واستلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد<sup>1</sup>.



<sup>1</sup> [www.lagh-univ.dz](http://www.lagh-univ.dz)

## 2. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة :

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة كلية فنية انبثقت عن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سابقا ، تم انشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16-72 المؤرخ في 13 جماد الأولى عام 1437 الموافق ل 22 فبراير 2016 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 30 جمادي الثانية 1422 الموافق ل 18 سبتمبر 2001 و المتضمن انشاء جامعة الاغواط وذلك في اطار الهيكل الجديدة التي تعرفها الجامعة .

تعمل الكلية في اطار نظام ل م د في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية وهي تضم حاليا أربعة اقسام :

1. قسم العلوم الإسلامية

2. قسم العلوم الإنسانية

3. قسم التاريخ

4. قسم الاعلام والاتصال

تطمح الكلية الى فتح تخصصات جديدة مثل علم الآثار وعلم المكتبات والتوثيق وتنظيم الدراسات في الدكتوراه وزيادة عدد مخابر البحث العلمي<sup>1</sup>.



<sup>1</sup> [www.lagh-univ.dz](http://www.lagh-univ.dz)

## المطلب الثاني : منهج الدراسة

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما ، ذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة التي تتطرق إليها وبذلك يعرف المنهج بأنه " الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة البحث أو في دراسة مشكلة موضوع الدراسة<sup>1</sup>.

فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العملية تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>2</sup>.

ولما كانت دراستي تهدف إلى معالجة إشكالية واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز مذكرات البحوث من طرف طلبة الدكتوراه بجامعة عمار ثليجي ، فان هذه الأخيرة تندرج ضمن الأبحاث الوصفية التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو للمشكلة من خلال تجديد ظروفها وأبعادها والعلاقة بين متغيراتها ، بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة التي تقوم على الحقائق المرتبطة ويمكن تعريف هذا النوع من البحوث بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>3</sup>.

وبما أنني أتطرق في دراستي هذه على طلبة الدكتوراه بجامعة عمار ثليجي فقد ترتب عنه اختيار المنهج الوصفي التحليلي الذي سنركز من خلاله على وصف جميع جوانب الموضوع بهدف جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة وتفسير وتحليل البيانات المختلفة ثم استخلاص النتائج العامة . وبشكل عام فالمنهج الوصفي هو وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عمار بوحوش ، نتائج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 29.

<sup>2</sup> نادية سعيد عيشور ، منهجية البحث العلمي ، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، 2017 ، ص 211.

<sup>3</sup> محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ، ط2 ، وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 1999 ، ص 45.

<sup>4</sup> نادية عيشور ، نفس المرجع ، ص 216.

## المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع المعلومات حول مشكلة الدراسة التي تساعد الباحث في بحثه، حيث ترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة<sup>1</sup>.

تعتبر الاستثمار تقنية منهجية مباشرة في البحث ، تساعد الباحث في الحصول على المعلومات المناسبة واللازمة لموضوع دراسته ، والتي تسمح أيضا بجمع المعلومات وإجراء الدراسة في اقرب وقت ممكن وبتكاليف اقل وجهد أوفر. وبالتالي فالاستثمار هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استثمار يجري تعبئتها من قبل المستجيب ، ويكون المستجيب سيد الموقف ، بينما كان الباحث في المقابلة هو سيد الموقف<sup>2</sup>.

حيث اعتمدنا على الاستثمار الالكترونية، وقد قمنا بصياغة 25 سؤالاً متمثلة في أسئلة مغلقة محددة بنعم /لا ، ومفتوحة وتضمنت الاستثمار 3 محاور أساسية :

المحور الأول : يضم من 01 إلى 06 أسئلة متعلقة بالبيانات الشخصية .

المحور الثاني : تضمن من 05 إلى 12 أسئلة والذي يتعلق واقع استخدام طلبة الدكتوراه لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال بجامعة عمار ثلجي في المذكرات.

المحور الثالث : ويتضمن من 13 إلى 25 ويتمثل في مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز المذكرات لدى طلبة الدكتوراه في مجال الدراسة.

تم توزيع الاستثمار الالكترونية يوم 2024/05/09 حيث كانت درجة الاستجابة % 88 .

<sup>1</sup> احمد عظيمي ، منهجية كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ، دار القصة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2009، ص93.

<sup>2</sup> عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير ، ط 1 ، دمشق ، سوريا ، 2002 ، ص172.

## المطلب الرابع : عينة ومجالات الدراسة

## أولاً : عينة الدراسة

لدراسة ظاهرة ما لا بد من توافر البيانات ضرورية عن المشكلة المدروسة لتساعد الباحث في الوصول إلى نتائج علمية حقيقية، لهذا يجب على الباحث حصر بحثه على عينة مميزة و تمثل مجتمع المشكلة المدروسة.

فالعينة هي جزء من مجتمع البحث أو الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءا من الكل ، بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث<sup>1</sup>.

وعليه فان عينة الدراسة المعتمد عليها هي العينة العشوائية والتي تمثل في طلبة الدكتوراه بجامعة عمار ثليجي المستخدمين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز مذكرات البحوث .

## ثانياً : مجالات الدراسة

## \*المجال الزمني :

أجريت دراستي الحالية في الموسم الجامعي 2024/2023 حيث تنقسم الدراسة إلى قسمين : القسم النظري وتم إعداده في شهر فيفري ومارس، أما الدراسة الميدانية فقد أجريت في 01ماي 2024 إلى غاية 20ماي 2024.

## \*المجال المكاني :

أجريت الدراسة الحالية جامعة عمار ثليجي بالأغواط .

## \*المجال البشري :

والمتمثل في طلبة الدكتوراه بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

<sup>1</sup> نادية عيشور ، نفس المرجع ، ص 228.

**المبحث الثاني : عرض وتحليل النتائج**

**المطلب الأول : تفرغ البيانات وتفسيرها**

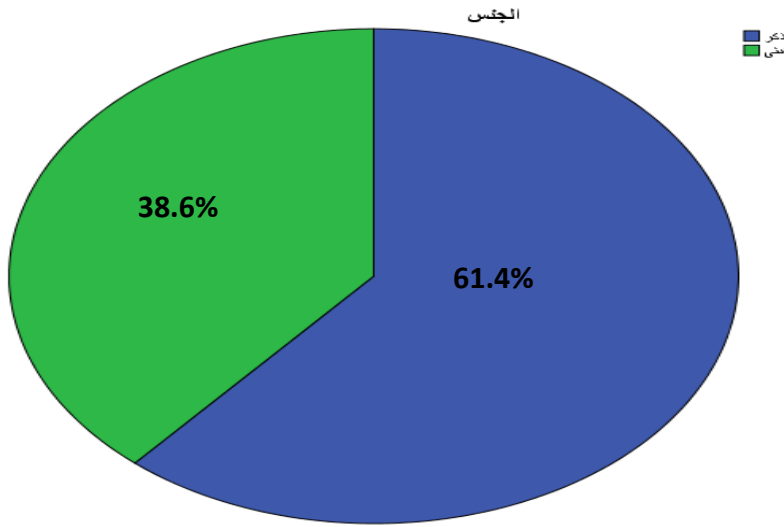
**1/ المحور الأول البيانات الشخصية**

**الجدول رقم (01) : توزيع المبحوثات حسب متغير السن**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكر	27	% 61.4
انثى	17	% 38.6
المجموع	44	% 100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

**الشكل رقم (01) : يوضح خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس**



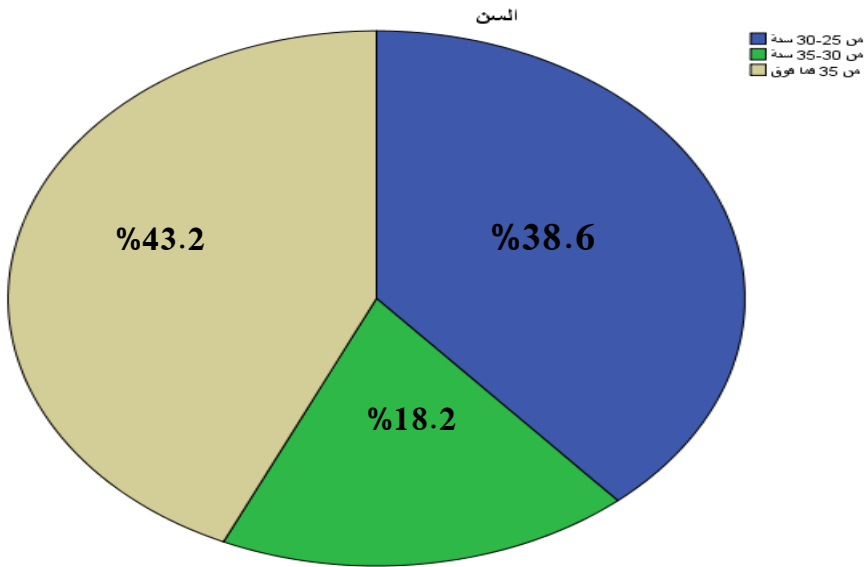
نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم(01) الذي يوضح عينة الدراسة حسب الجنس ، حيث كانت نسبة الذكور بنسبة تمثلت في 61.4 % ونسبة الاناث قدرت ب 38.6 % من حجم العينة ، وبالتالي نرى ان اغلب المبحوثين هم من جنس ذكر وهذا راجع الى توجه الذكور الى دراسات العليا و التخصصات العلمية مقارنة بالإناث .

الجدول رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
من 25-30 سنة	17	38.6%
من 30-35 سنة	08	18.2%
من 35 سنة فما فوق	19	43.2%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (02) : يوضح خصائص أفراد العينة حسب متغير السن



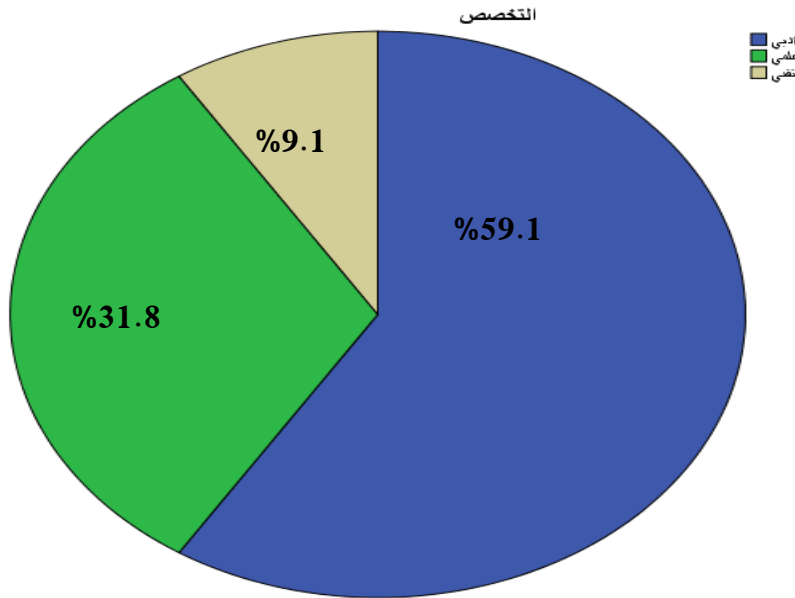
نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (02) ان اغلب المبحوثين كانت أعمارهم في فئة من 35 فما فوق وهذا بنسبة 43.2%، لتليها الفئة من 25-30 سنة بنسبة 38.6% ، ثم تأتي النسبة الأقل لفئة من 30-35 سنة والتي تمثلت بنسبة 18.2% ، وبهذا نلاحظ ان المبحوثين في فئة اكثر من 35 سنة هم اكثر نسبة من الفئات الأخرى باعتبار ان هذا السن هو سن النضج الفكري ومرحلة عمرية لاكتساب الخبرة وتحمل المسؤولية.

الجدول رقم (03) : توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
%59.1	26	ادبي
%31.8	14	علمي
%9.1	04	تقني
%100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (03) : يوضح خصائص أفراد العينة حسب متغير التخصص



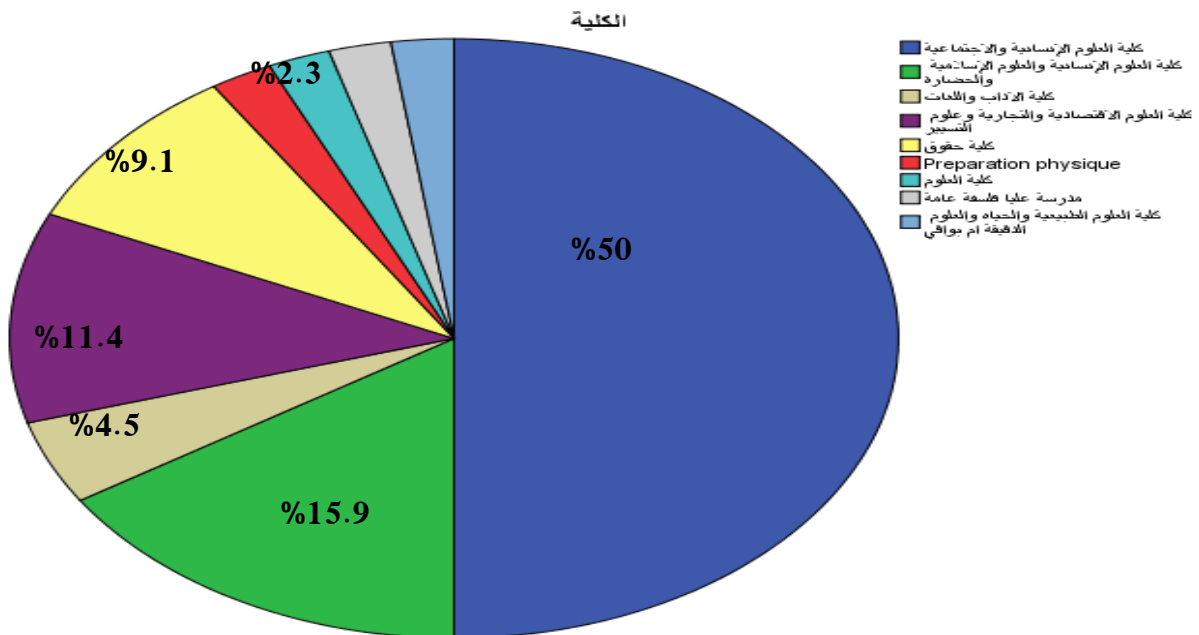
يتوزع افراد العينة على حسب التخصص الى 3 فئات ، حيث احتلت فئة ادبي النسبة الأولى ب 59.1 %، وجاءت فئة العلمي في المرتبة الثانية بنسبة قدرت ب 31.8 % ، اما المرتبة الثالثة فكانت نسبتها 9.1 %، وهي تعتبر الفئة الأقل بالنسبة للفئات السابقة وذلك لسيطرة التخصصات الأدبية على التخصصات الأخرى نظرا لميول اغلب الطلبة الى التخصصات الأدبية .

الجدول رقم (04) : توزيع أفراد العينة حسب الكلية

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
%50	22	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
%15.9	07	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
%4.5	02	كلية الآداب واللغات
%11.4	05	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
%9.1	04	كلية حقوق
%2.3	01	Préparation physique
%2.3	01	كلية العلوم
%2.3	01	مدرسة عليا فلسفة عامة
%2.3	01	كلية العلوم الطبيعية والحياء والعلوم الدقيقة ام بواقي
%100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (04) : توزيع أفراد العينة حسب الكلية



نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (04) كليات طلبة الدكتوراه حيث جاءت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بنسبة اعلى قدرت ب 50%، في حين نجد كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بنسبة 15.9%، لتليها كل من كلية الحقوق وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة متقاربة متمثلة في 9.1% و 11.4%، وأخيرا تأتي كل من كليات ( كلية العلوم ، مدرسة عليا فلسفة عامة والعلوم الطبيعية والحياة جامعة ام البواقي و Préparation physique بنسبة واحدة قدرت ب : 2.3 %، وبالتالي فان هذه النسب توضح كليات افراد العينة ، وهذا يدل على ان اغلب الطلبة يفضلون العلوم الاجتماعية والإنسانية نظرا لأفضلية هذه التخصصات على التخصصات الأخرى .

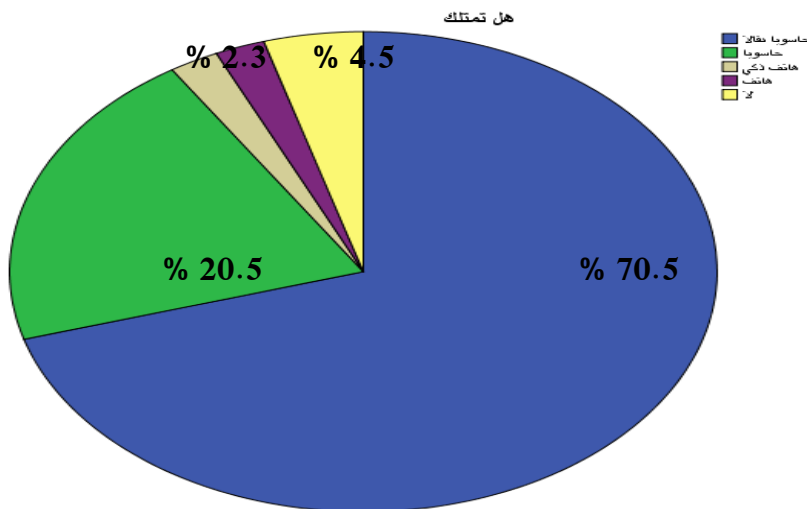
## 2/ المحور الثاني : واقع استخدام طلبة الدكتوراه لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال بجامعة عمار ثلجي في المذكرات

الجدول رقم (05) : يوضح امتلاك افراد العينة لأجهزة البحث

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
70.5 %	31	حاسوب نقال
20.5 %	09	حاسوب
2.3 %	01	هاتف ذكي
2.3 %	01	هاتف
4.5 %	02	لا
100 %	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (05) : يوضح امتلاك افراد العينة لأجهزة البحث



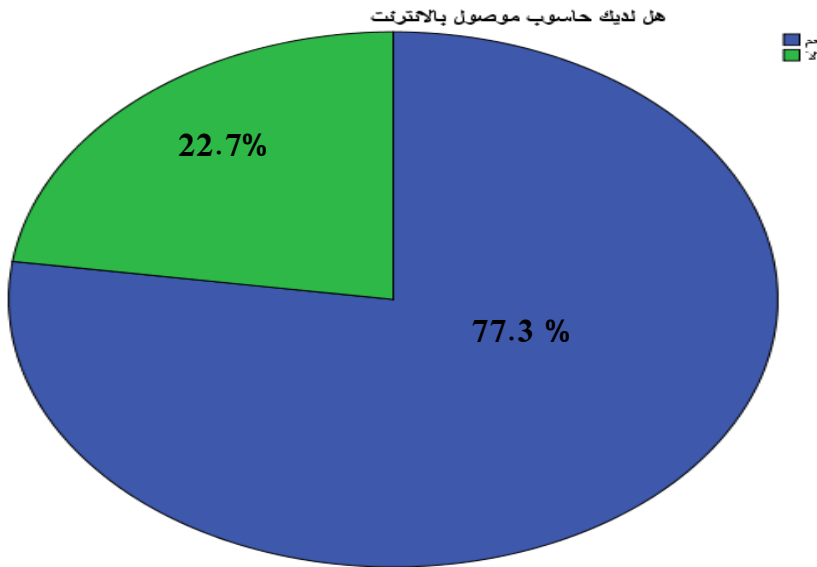
يوضح الجدول والشكل أعلاه رقم (05) امتلاك الطلبة للأجهزة المستخدمة في البحث ، حيث تمثلت نسبة 70.5 % للحاسوب النقال وهو الفئة الأعلى بنسبة مقارنة بالفئات الأخرى ، في حين نجد ان امتلاك الحاسوب قدرت ب 20.5 %، ثم تليها نسبة امتلاك الهاتف الذكي والهاتف بنسبة قدرت ب 2.3 % وفي الأخير والنسبة الأخيرة بالإجابة لا بنسبة قدرت 4.5 % ، ونلاحظ من خلال هذه النتائج ان اغلب الطلبة الدكتوراه يمتلكون الحاسوب النقال باعتباره الوسيلة الاسهل والمساعدة للطلبة في انجاز مذكراتهم وبحوثهم وهذا نظرا لسهولة استخدامه و تنقله ، كما هناك فئة تمتلك الهاتف وهذا نظرا لغلاء اسعار أجهزة الالكترونية .

الجدول رقم (06) : توصيل الحاسوب بالإنترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	34	77.3%
لا	10	22.7%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (06) : توصيل الحاسوب بالإنترنت



من البيانات الموضحة أعلاه في الجدول والشكل رقم (06) تبين لنا ان 77.3% من مفردات العينة حواسيبهم موصولة بالإنترنت ، بينما 22.7% من مفردات العينة لا تتصل حواسيبهم بالإنترنت ، ويمكن

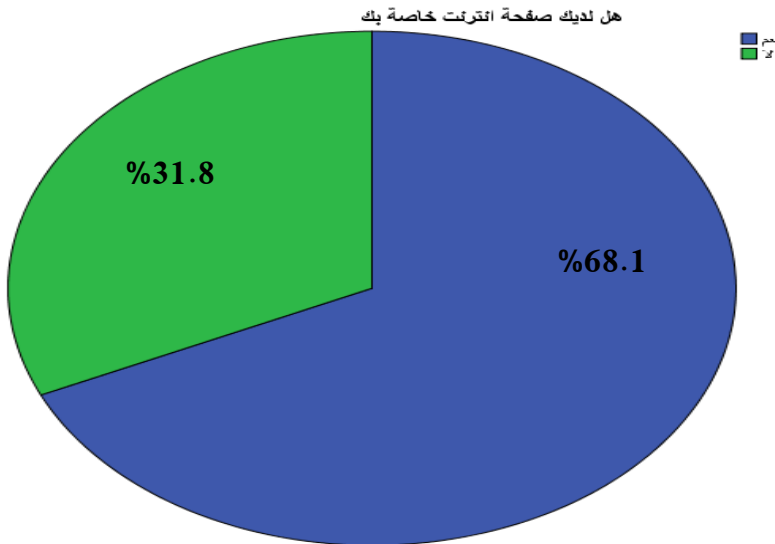
ارجاع هذا الى اعتمادهم على الانترنت بدرجة الاولى وهذا نظرا للتطورات الحاصلة لتكنولوجيا المعلومات والتي تساعدهم في نشر المعلومات وسرعة الوصول الى أهدافهم المنشودة .

**الجدول رقم (07) : وجود صفحة خاصة بك بالإنترنت**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	30	%68.2
لا	14	%31.8
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

**الشكل رقم (07) : وجود صفحة خاصة بك بالإنترنت**



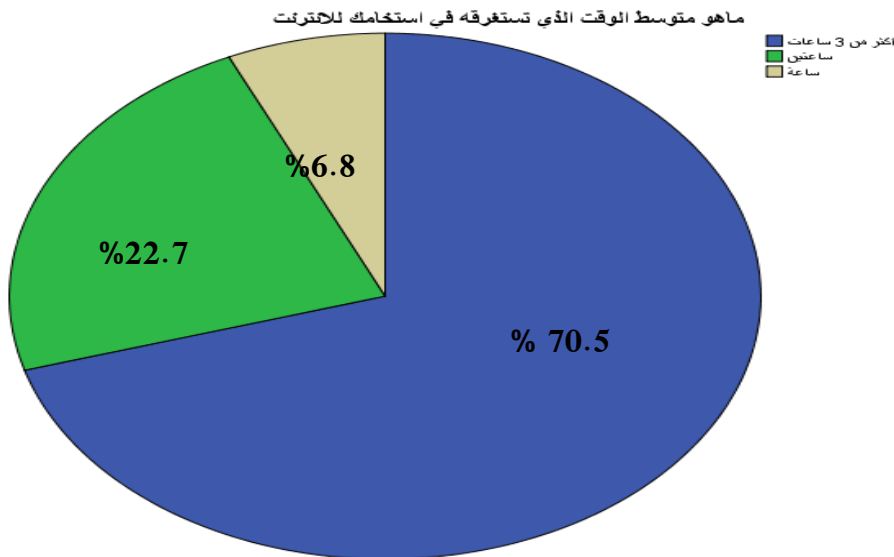
يوضح الجدول والشكل رقم (07) ان نسبة %68.1 من عين الدراسة صفحة خاصة بالإنترنت ، ويمكن ارجاع ذلك الى التطورات التي يشهدها العصر الحالي والذي جعل طلبة يضعون صفحات خاصة بغية نشر المعلومات والتزويد بالبحوث العلمية والمذكرات في حين نجد نسبة % 31.8 لا تملك صفحة انترنت خاصة و يدل هذا على استغنائهم على صفحات خاصة وعدم حاجتهم اليها في الاتصال او تلقي المعلومات .

الجدول رقم (08) : متوسط الوقت الذي يستغرق في استخدام الانترنت

النسبة	التكرار	الاحتمالات
70.5%	31	اكثر من 3 ساعات
22.7%	10	ساعتين
6.8%	3	ساعة
100%	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (08) : متوسط الوقت الذي يستغرق في استخدام الانترنت



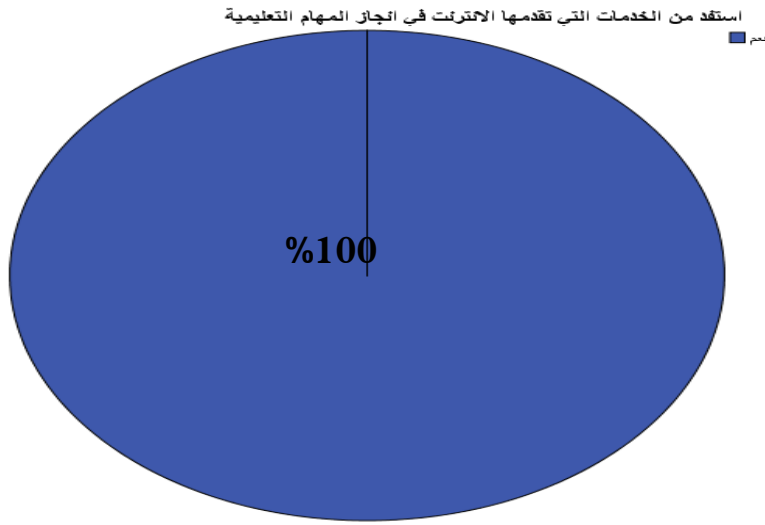
يوضح الجدول والشكل رقم (08) الوقت الذي يستغرقه افراد العينة في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، حيث جاءت نسبة 70.5% لاحتمال اكثر من 3 ساعات ثم تليها ساعتين بنسبة قدرت ب 22.7% في حين نجد نسبة 6.8% لاحتمال ساعة ، وتبين لنا من خلال هذه النتائج ان افراد العينة متوسط وقتهم في استخدام للانترنت محدود وهذا ما يؤكد مدى أهمية تكنولوجيا الاعلام والاتصال ودورها المهم في البحث عن المعلومات التي تخدم بحوثهم ومذكراتهم العلمية.

**الجدول رقم (09) : الخدمات التي تقدمها الانترنت في انجاز المهام التعليمية**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	44	%100
لا	00	%00
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

**الشكل رقم (09) : الخدمات التي تقدمها الانترنت في انجاز المهام التعليمية**



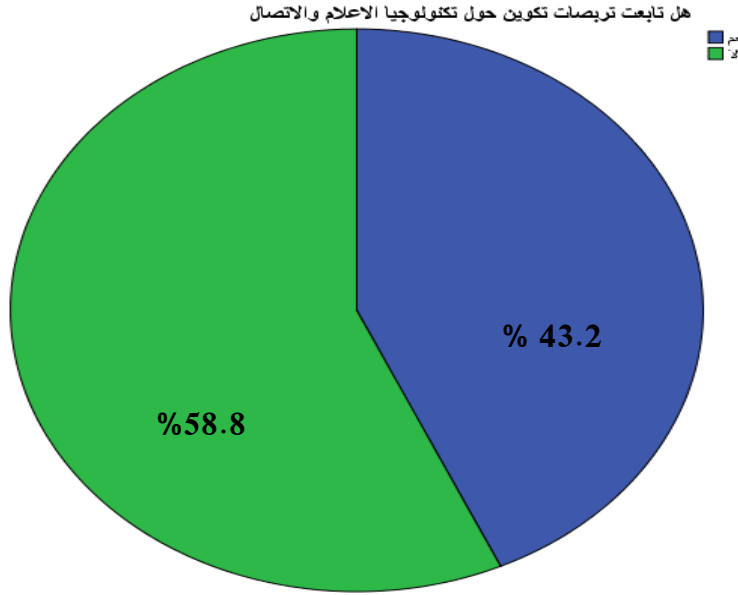
يتضح لنا من خلال الجدول والشكل رقم (09) ان جميع افراد العينة يستفيدون من خدمات الانترنت بنسبة %100، وبالتالي نرى ان الانترنت سهلت العديد من الخدمات او سهلت الوصول الى المعلومات خاصة تلك التي تخدم المقالات والبحوث العلمية .

**الجدول رقم (10) : متابعة تربصات التكوين حول التكنولوجيا الاعلام والاتصال**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	19	%43.2
لا	25	%58.8
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (10) : متابعة تربيصات التكوين حول التكنولوجيا الاعلام والاتصال



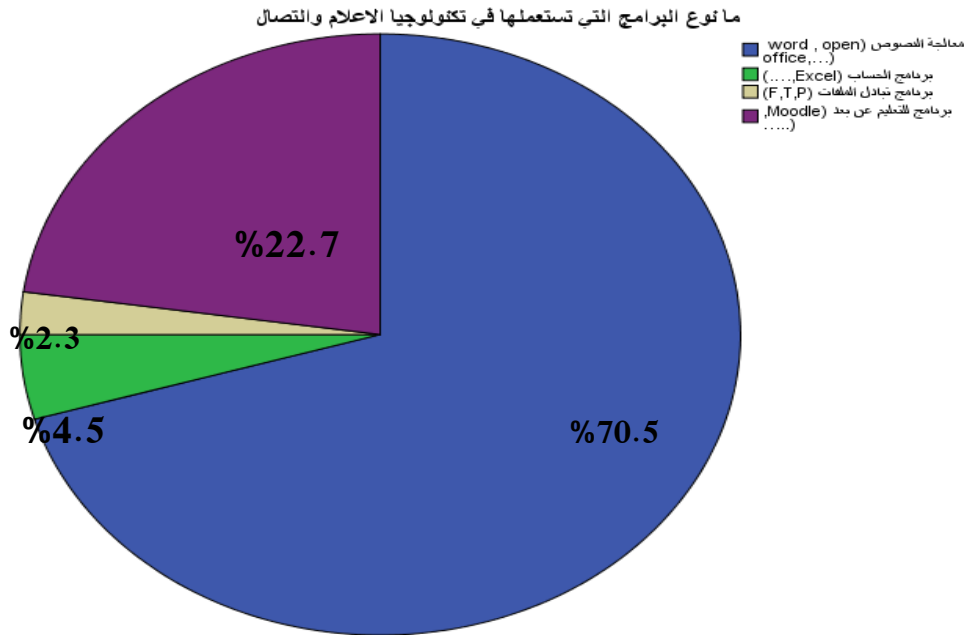
نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم (10) الذي يمكن متابعة افراد العينة لتربيصات التكوين حول تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ، حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة 43.2%، بينما الإجابة ب لا بنسبة قدرت 58.8 % ، ومنه نستنتج ان اغلب الطلبة لم يتابعوا تربيصات التكوين خاصة تكنولوجيا الاعلام والاتصال وهذا راجع الى عدم اهتمام الطلبة بهذه التربيصات .

الجدول رقم (11) : البرامج المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال

النسبة	التكرار	الاحتمالات
70.5%	31	معالجة النصوص ( word , open office,...)
4.5%	02	برنامج الحساب (Excel,....)
2.3%	01	برنامج تبادل الملفات (F,T,P)
22.7%	10	برنامج للتعليم عن بعد (Moodle,.....)
100%	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (11) : البرامج المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال



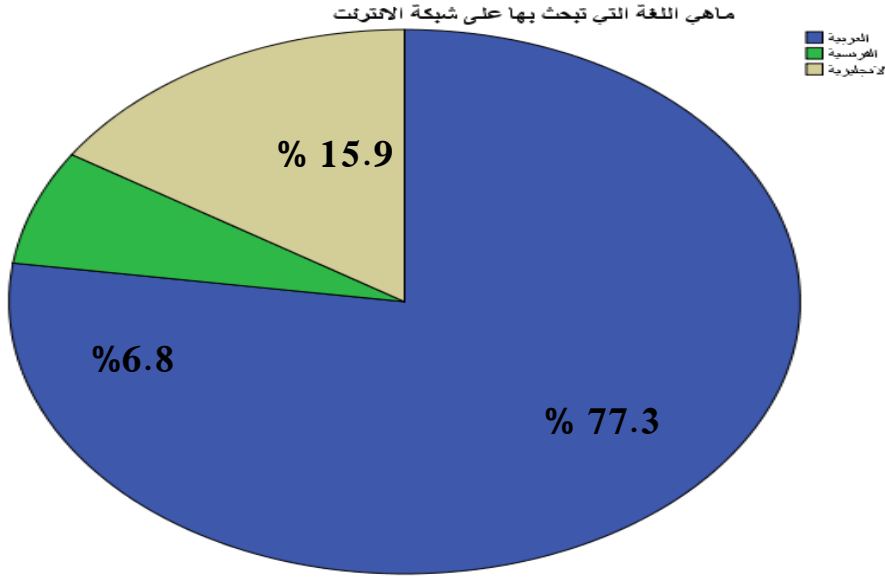
من خلال الجدول والشكل أعلاه (11) يتضح ان افراد العينة يستخدمون برنامج معالجة النصوص (word , open office,...) بنسبة 70.5 % وهي النسبة الأعلى مقارنة بالبرامج الأخرى ، في حين نجد برنامج للتعليم عن بعد (Moodle,.....) بنسبة قدرت بـ 22.7 % ، لتليها كل من برنامج الحساب (Excel,.....) بنسبة 4.5 % وبرنامج تبادل الملفات (F,T,P) بـ 2.3 %، ومنه نستنتج ان المبحوثين اكدوا على استخدامهم برامج معالجة النصوص والتعلم من اجل انتاج واعداد بحوثهم والتعليم عن بعد بواسطة المنصة التعليمية التي تعتبر المجال الحيوي الذي تجمع الطلبة والأساتذة بهدف تبادل الخبرات و المعلومات والمعارف .

الجدول رقم (12) : اللغة المستعملة اثناء البحث على الانترنت

النسبة	التكرار	الاحتمالات
%77.3	34	العربية
%6.8	03	الفرنسية
%15.9	07	الإنجليزية
%100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (12) : اللغة المستعملة اثناء البحث على الانترنت



من خلال الجدول والشكل رقم (12) أعلاه نجد ان اغلب المبحوثين يستخدمون اللغة العربية اكثر من اللغات الأخرى بنسبة 77.3 % ، تليها اللغة الإنجليزية نسبة 15.9 % ، وأخيرا تأتي اللغة الفرنسية ب 6.8 % ، ويمكن ارجاع ذلك الى ان اغلب المبحوثين يفضلون استخدام العربية والانجليزية لما لهما من نتائج لان اغلب الدراسات التي تتعلق بتخصصهم متوفرة باللغتين العربية والانجليزية وحتى اننا نجد معظم الرسائل والبحوث العلمية تكون مكتوبة بإحدى اللغتين وهذا يفرض على الباحث استخدام إحدى اللغتين بغية الوصول الى عدد من المعلومات حول مواضيع دراستهم وبحوثهم .

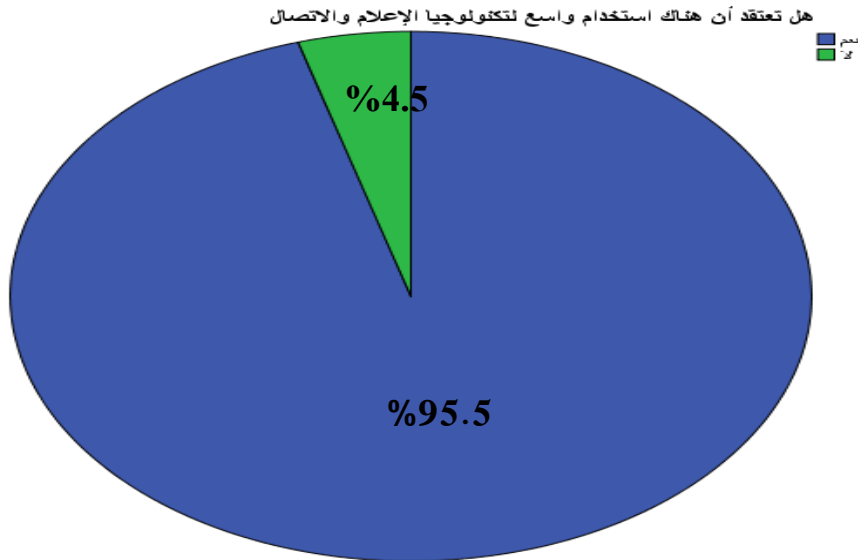
3/ المحور الثالث : مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز المذكرات لدى طلبة الدكتوراه في مجال الدراسة

الجدول رقم (13) : إجابة المبحوثين حول الاستخدام الواسع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	42	95.5
لا	02	4.5
المجموع	44	100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (13) : إجابة المبحوثين حول الاستخدام الواسع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال



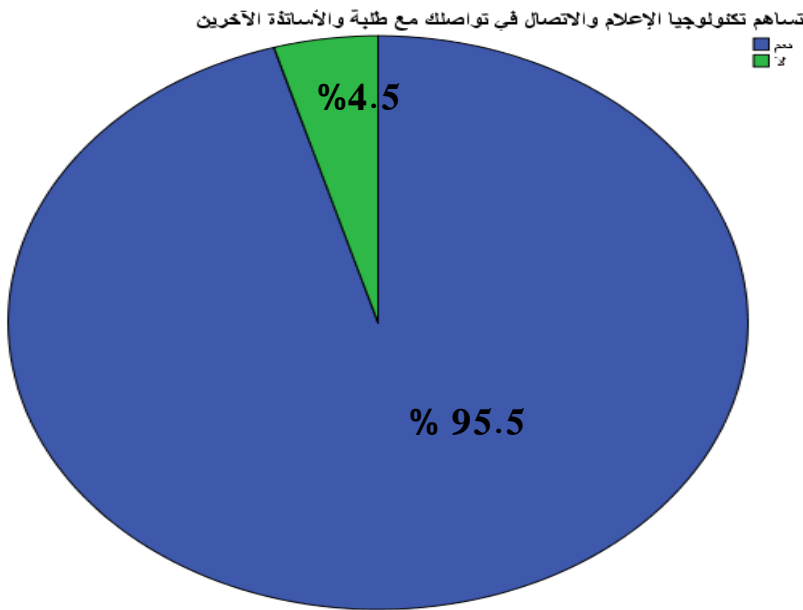
يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (13) أعلاه ان غالبية افراد العينة اجابت بنعم بنسبة 95.5 % أي هناك استخدام واسع لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في الدراسات والبحوث العلمية ، بينما بقية افراد العينة اجابوا ب لا بنسبة 4.5 % ، ومنه نستج ان استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال اصبح بشكل واسع في شتى الميادين لأنها تهدف الى تقاسم المعلومات والمعارف كما انها تعمل على سرعة في معالجة البيانات الكترونيا وإمكانية توصيلها الى جميع المستخدمين في جميع انحاء العالم وبالوقت المناسب .

الجدول رقم (14) : مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التواصل مع الطلبة والأساتذة الاخرين

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	42	%95.5
لا	02	%4.5
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (14) : مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التواصل مع الطلبة والأساتذة الاخرين



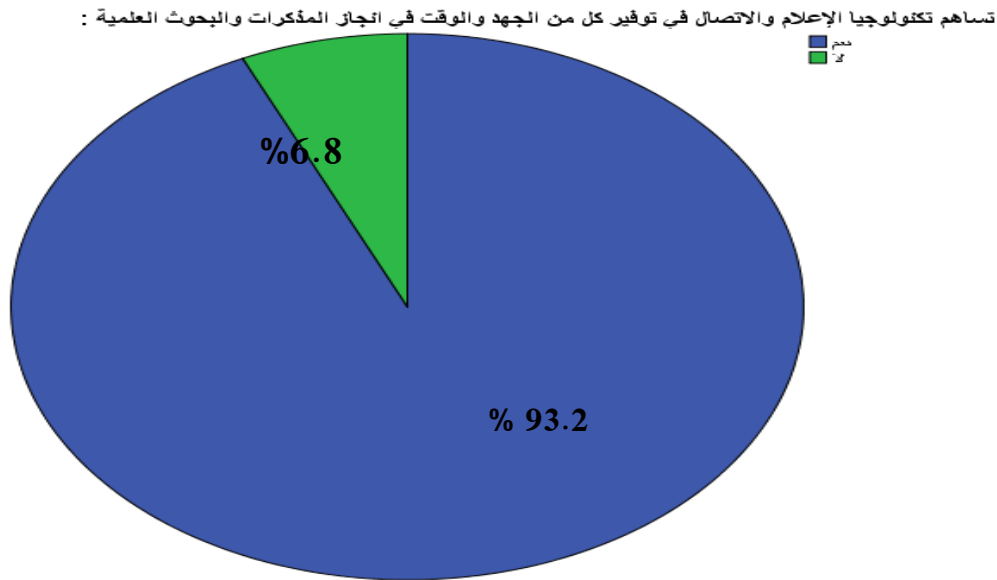
نلاحظ من خلال البيانات الإحصائية الموضحة في الجدول والشكل أعلاه رقم (14) ان اغلب المبحوثين صرحوا بان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم في التواصل مع الطلبة و الأساتذة بنسبة 95.5 % بينما هناك فئة من المبحوثين اجابوا ب لا بنسبة قدرت ب 4.5 %، ويمكن ارجاع ذلك الى ان الوسائل التكنولوجية ساهمت الى حد كبير في إزالة عوائق التواصل بين الأساتذة والطلبة خاصة المنصة التعليمية التي ساهمت في تحقيق اتساع رغبات وحاجات الطلبة والى اكتساب المعرفة وغيرها ، حيث انها تهدف الى تحقيق أهدافهم التي يطمحون في الوصول اليها .

الجدول رقم (15) : مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في توفير الوقت والجهد في انجاز المذكرات والبحوث العلمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	41	%93.2
لا	03	%6.8
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (15) : مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في توفير الوقت والجهد في انجاز المذكرات والبحوث العلمية



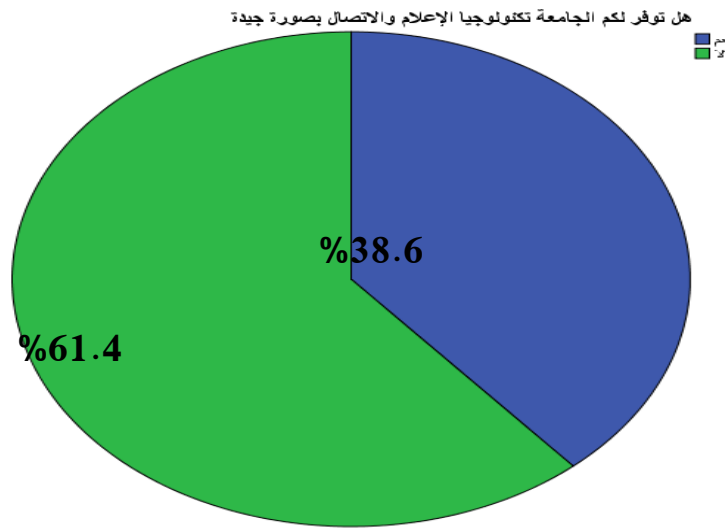
من خلال البيانات الموضحة في الجدول والشكل رقم (15) تبين لنا ان نسبة الإجابة بنعم 93.2% ، بينما نجد الإجابة ب لا قدرت ب6.8 % ، وبالتالي يرجع ذلك الى ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعدهم في توفير الجهد والوقت والتكاليف للحصول على المعلومات وكذا حصولهم على المحاضرات والمعلومات الخاصة بدراساتهم ، وبالتالي فهي تساهم في تطوير مستواهم العلمي ورفع أدائهم ونتائجهم .

الجدول رقم (16) : توفير الجامعة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال بالصورة الجيدة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	17	%38.6
لا	27	%61.4
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات v24 .spss

الشكل رقم (16) : توفير الجامعة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال بالصورة الجيدة



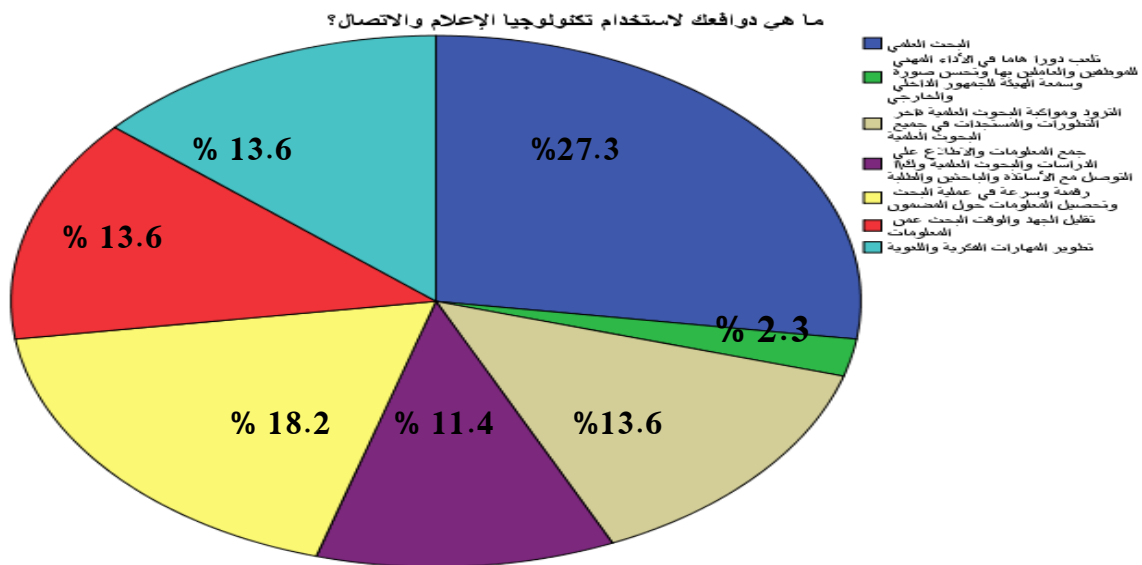
تبين لنا من خلال الجدول والشكل رقم (16) أعلاه ان اغلبية طلبة الدكتوراه صرحوا بان الجامعة لا توفر أجهزة تكنولوجيا الاعلام والاتصال بصورة جيدة وذلك بنسبة %61.4 ، في حين نجد باقي الطلبة صرحوا بان الجامعة مزودة بتكنولوجيا الاعلام والاتصال بنسبة تمثلت في % 38.6 ، وبالتالي تبين لنا ان الجامعة لا توفر الأجهزة والبرمجيات اللازمة في عملية التعليم ، وعدم تزويدها بمكونات التكنولوجيا الحديثة ، لان التكنولوجيا الحديثة وخاصة (التطبيقات والمواقع والحواسيب) أصبحت الوسيط المهم بين الطلبة والأساتذة وبهذا نجد الخلل يكمن في عدم فاعلية ونجاح الجامعة .

الجدول رقم (17) : دوافع استخدام الاعلام والاتصال

الاحتمالات	التكرار	النسبة
البحث العلمي	12	27.3%
تلعب دورا هاما في الأداء المهني للموظفين والعاملين بها وتحسن صورة وسمعة الهيئة للجمهور الداخلي والخارجي	01	2.3%
التزود ومواكبة البحوث العلمية ةاخر التطورات والمستجدات في جميع البحوث العلمية	06	13.6%
جمع المعلومات والاطلاع على الدراسات والبحوث العلمية وكذا التوصل مع الأساتذة والباحثين والطلبة	05	11.4%
رقمنة وسرعة في عملية البحث وتحصيل المعلومات حول المضمون	08	18.2%
تقليل الجهد والوقت البحث عن المعلومات	06	13.6%
تطوير المهارات الفكرية واللغوية	06	13.6%
<b>المجموع</b>	44	100%

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات v24 .spss

الشكل رقم (17) : دوافع استخدام الاعلام والاتصال



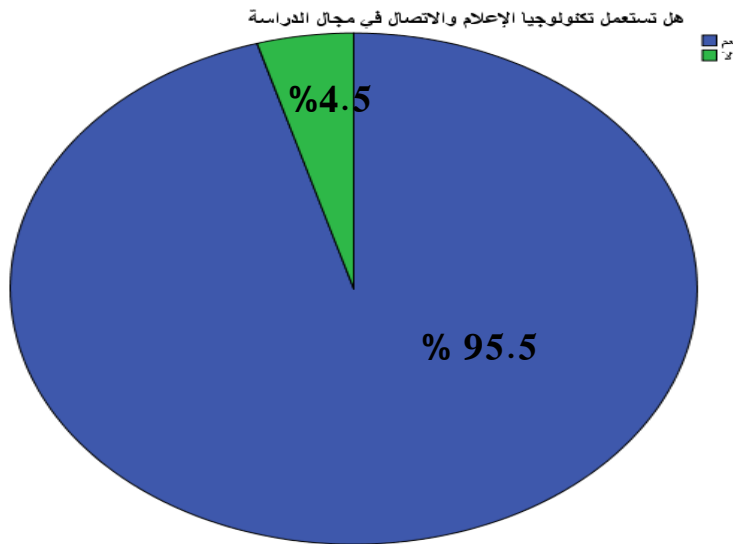
يوضح الجدول والشكل أعلاه رقم (17) ان دوافع المبحوثين لاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة يكمن في توفر المعلومة وسهولة وسرعة الوصول الى المعلومة وذلك بقولهم ان استخدام تكنولوجيا المعلومات تسرع عملية البحث العلمي ، وتلعب دورا هاما في الأداء المهني للموظفين والعاملين بها وتحسين صورة وسمعة الهيئة للجمهور الداخلي والخارجي كما انها تعمل على التزود ومواكبة البحوث العلمية واخر المستجدات في جميع البحوث وكذلك التواصل مع الأساتذة والباحثين والطلبة ، كما انها تقلل الجهد والوقت في جمع المعلومات وتقوم أيضا على تطوير المهارات الفكرية واللغوية .

**الجدول رقم (18) : استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال الدراسة**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	42	95.5%
لا	02	4.5%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات v24 .spss

**الشكل (18) : استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال الدراسة**



يوضح الجدول والشكل رقم (18) ان غالبية المبحوثين صرحوا بانهم يستخدمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال الدراسة بنسبة قدرت ب 95.5 % ، بينما نجد الإجابة ب : لا بنسبة تمثلت في 4.5 % ، ومنه نستنتج ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم بالبحث السريع عن أي موضوع دون الحاجة

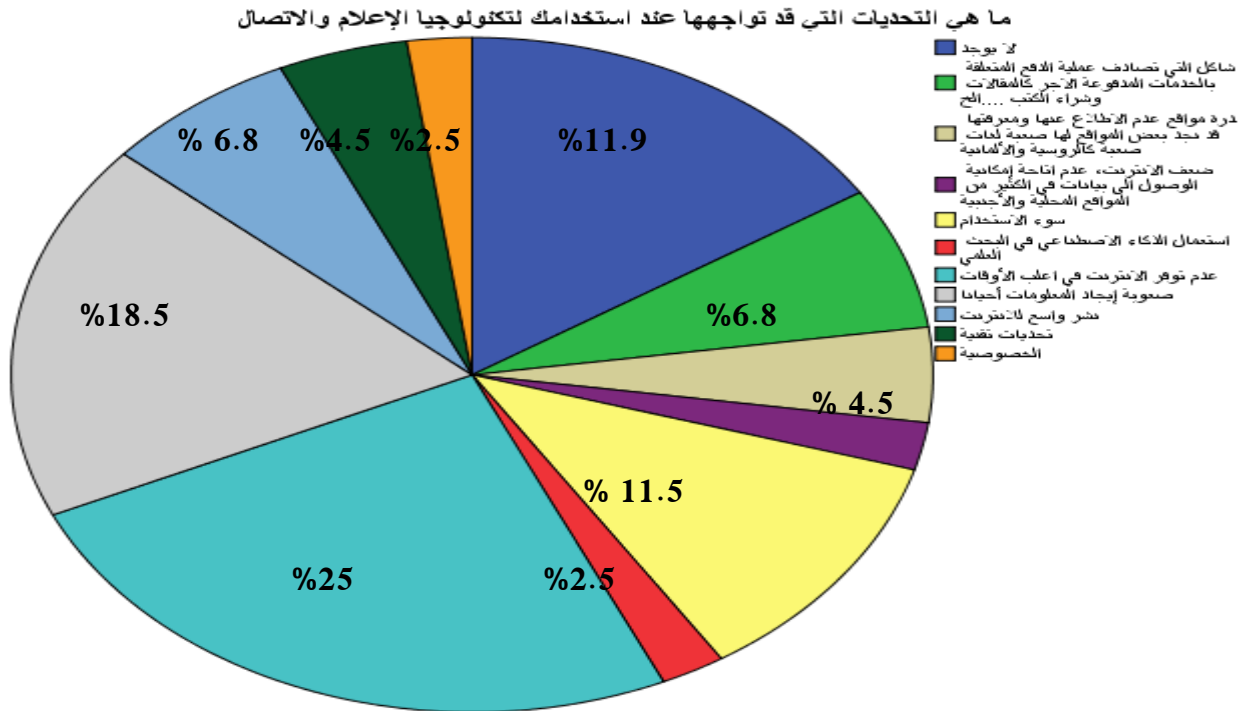
الى التنقل وتضييع الوقت كما انها ساهمت في تحسين الكفاءات وقدرات الطلبة على انجاز مذكراتهم وبحوثهم العلمية .

**الجدول رقم (19) : التحديات الموجهة اثناء استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال**

النسبة	التكرار	الاحتمالات
15.9%	07	لا يوجد
6.8%	03	المشاكل التي تصادف عملية الدفع المتعلقة بالخدمات المدفوعة الاجر كالمقالات وشراء الكتب.... الخ
4.5%	02	ندرة مواقع عدم الاطلاع عنها ومعرفتها قد نجد بعض المواقع لها صعوبة لغات صعبة كالروسية والألمانية
2.3%	01	ضعف الانترنت، عدم اتاحة إمكانية الوصول الى بيانات في الكثير من المواقع المحلية والأجنبية
11.5%	05	سوء الاستخدام
2.3%	01	استعمال الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
25%	11	عدم توفر الانترنت في اغلب الأوقات
18.2%	08	صعوبة إيجاد المعلومات أحيانا
6.8%	03	نشر واسع للإنترنت
4.5%	02	تحديات تقنية
2.5%	01	الخصوصية
100%	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل (19) : التحديات الموجهة أثناء استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال



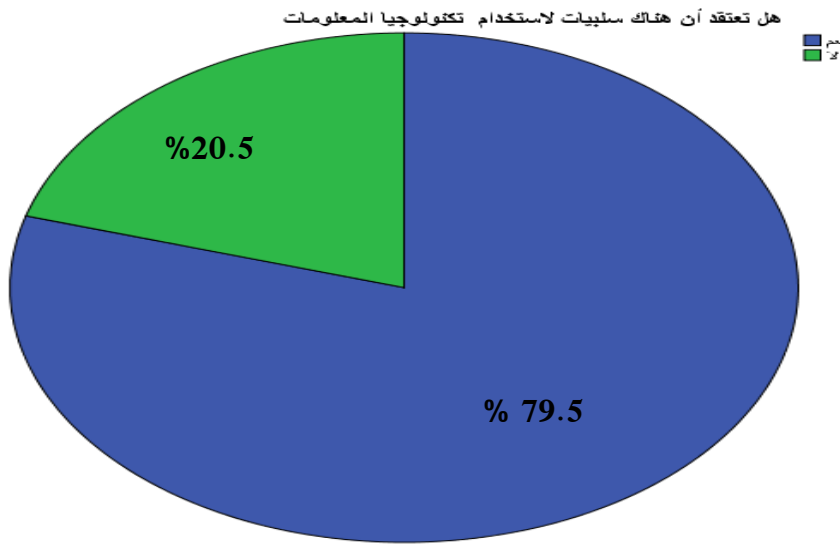
من خلال البيانات الموجودة في الجدول والشكل أعلاه رقم (19) تبين لنا وجود العديد من التحديات التي تواجهها طلبة الدكتوراه في استخدامهم لتكنولوجيا الاعلام والاتصال ومن بينها المشاكل التي تصادف عملية الدفع المتعلقة بالخدمات مدفوعة الأجر كالمقالات وشراء الكتب ، ندرة المواقع او قد نجد بعض المواقع صعبة لغات كالروسية والألمانية ، بينما نجد ضعف الانترنت الذي يعد من اهم التحديات التي يواجهها الطلبة ، لهذا لا بد من تحسين تدفق الانترنت لأن هي أساس عمل الجامعة الافتراضية كما ان سوء استخدام يلعب دورا هاما في هذه الصعوبات لذا لا بد من الاهتمام بهم وتكوينه في المجال الرقمي والتكنولوجيا حتى يصل الطلبة الى أهدافهم ونجاحهم ، بينما يعد استعمال الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، وصعوبة إيجاد المعلومات أحيانا ، ومنه نستنتج ان عدم التحكم الجيد في خدمات الانترنت سببه قلة الإمكانيات والتحديات التقنية وضعف الشبكة .

**الجدول رقم (20) : سلبيات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	35	%79.5
لا	09	%20.5
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

**الشكل رقم (20) : سلبيات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال**



يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه رقم (20) ان هناك سلبيات في استخدام تكنولوجيا المعلومات بنسبة قدرت %79.5 ، بينما نجد الإجابة ب لا أي انه لا يوجد سلبيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال بنسبة %20.5 ، ومنه نستنتج ان هذه الإجابات ترجع الى عدم القدرة للولوج الى صفحات الانترنت والمشكلات التقنية الموجودة في بعض الأجهزة وكذا ضعف الشبكة وقلة تدفقها .

**الجدول رقم (21) : مساعدة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة قدرة الطالب على انجاز البحوث**

**والمذكرات**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	44	%100
لا	00	%00
المجموع	44	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (21) : مساعدة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في زيادة قدرة الطالب على انجاز البحوث

والمذكرات



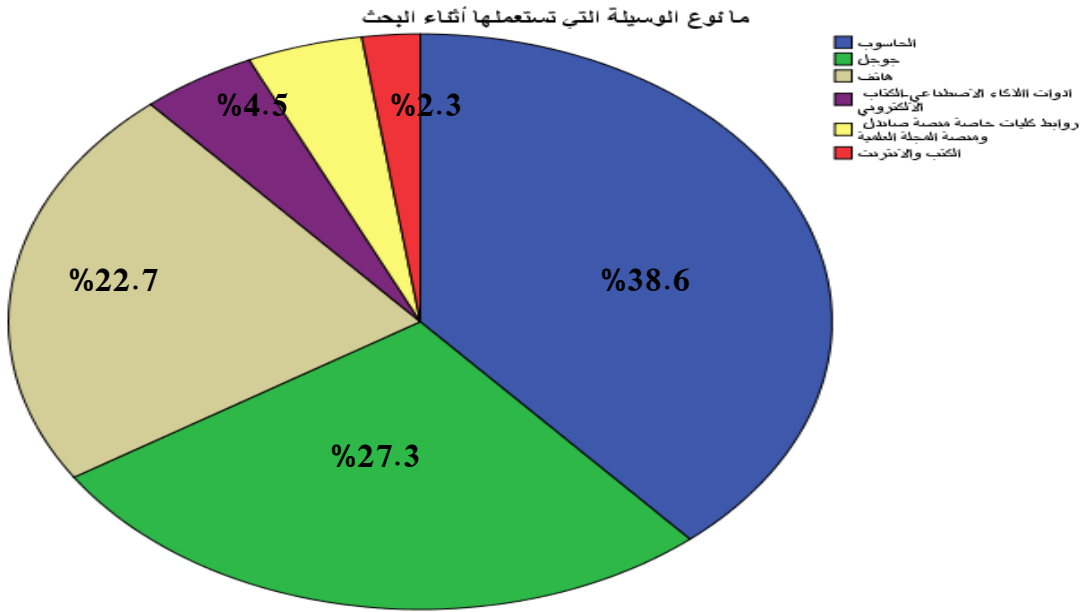
يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه رقم (21) ان جميع افراد العينة اكدوا ان استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساعد في زيادة قدرة الطلبة في انجاز بحوثهم ومذكراتهم لما لها دور في تنمية قدرة الطلبة واكتساب المعارف ، كما انها تضيف احداث تغييرات جوهرية في المعلم بالمتعلم وتسهيل عملية التواصل وكذلك تسهل التعاملات وتحسين كفاءة الخدمات وسهولة الوصول الى المعلومات التي تستخدم للبحوث والمذكرات العلمية.

الجدول رقم (22) : الوسيلة او (التطبيقات) المستخدمة اثناء عملية البحث

النسبة	التكرار	الاحتمالات
38.6%	17	الحاسوب
27.3%	12	جوجل
22.7%	10	هاتف
4.5%	02	أدوات الذكاء الاصطناعي - الكتاب الالكتروني
4.5%	02	روابط كليات خاصة - منصة صاندل - منصة المجلة العلمية
2.3%	01	الكتب والانترنت
100%	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات v24 .spss

الشكل رقم (22) : الوسيلة او (التطبيقات) المستخدمة اثناء عملية البحث



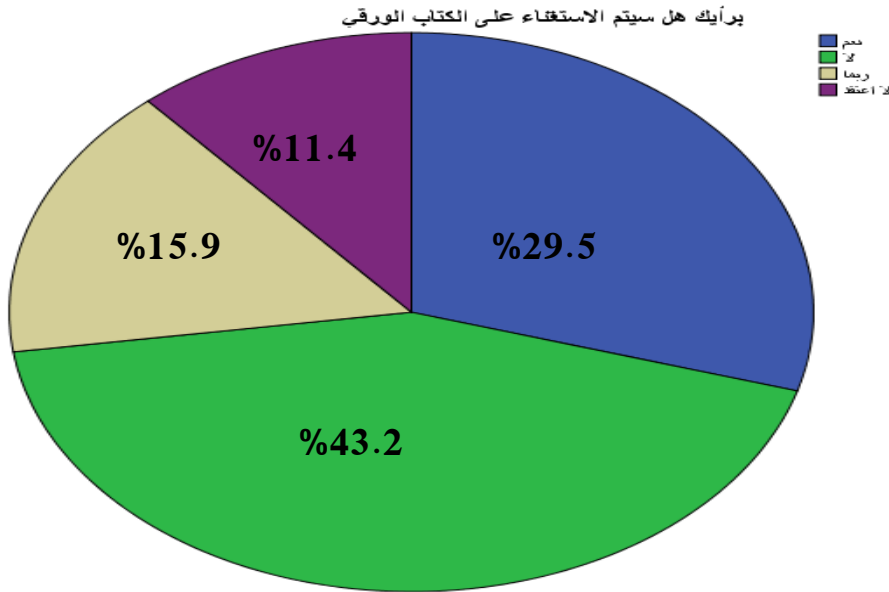
يتضح لنا من خلال البيانات أعلاه رقم (22) ان اغلب الوسائل التي يعتمدون عليها افراد العينة هي الوسائل التي تتيح لهم الوصول للمعلومات وهذا ما اكد انهم يستعينون في عملية البحث بالتطبيقات والوسائل التي تعتمد على السرعة في البحث والسهولة في استخدام ومن بين هذه الوسائل والتطبيقات نجد الحاسوب ، الهاتف ، جوجل ، أدوات الذكاء الاصطناعي ، روابط كليات خاصة ، منصة المجلة العلمية والكتب الالكترونية ، فهذه الوسائل والتطبيقات تتيح لهم الوصول الأسرع للمعلومات والدراسات الحديثة مع إمكانية التواصل مع الأساتذة والباحثين .

الجدول رقم (23): إمكانية الاستغناء عن الكتاب الورقي

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	29.5%
لا	19	43.2%
ربما	07	15.9%
لا اعتقد	05	11.4%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (23): إمكانية الاستغناء عن الكتاب الورقي



يوضح الجدول والشكل رقم (23) ان غالبية افراد العينة اكدوا بانه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب الورقي بنسبة قدرت ب 43.2% ، وهذا راجع الى دور الكتاب الورقي الذي يعد احسن وسيلة للتعلم الجيد ومتاح في كل وقت ، تليها نسبة 29.5% ادلوا بإجابة نعم ، بينما نجد كل من اقتراح ربما ولا اعتقد نسبة متقاربة متمثلة في 11.4% و 15.9% ومنه نستنتج ان الكتاب الورقي اهم عنصر في العملية التعليمية لأنه أساس تنقل المعلومة الصحيحة .

الجدول رقم (24): ضرورة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في انجاز المذكرات والبحوث العلمية

خاصة عند طلبة الدكتوراه

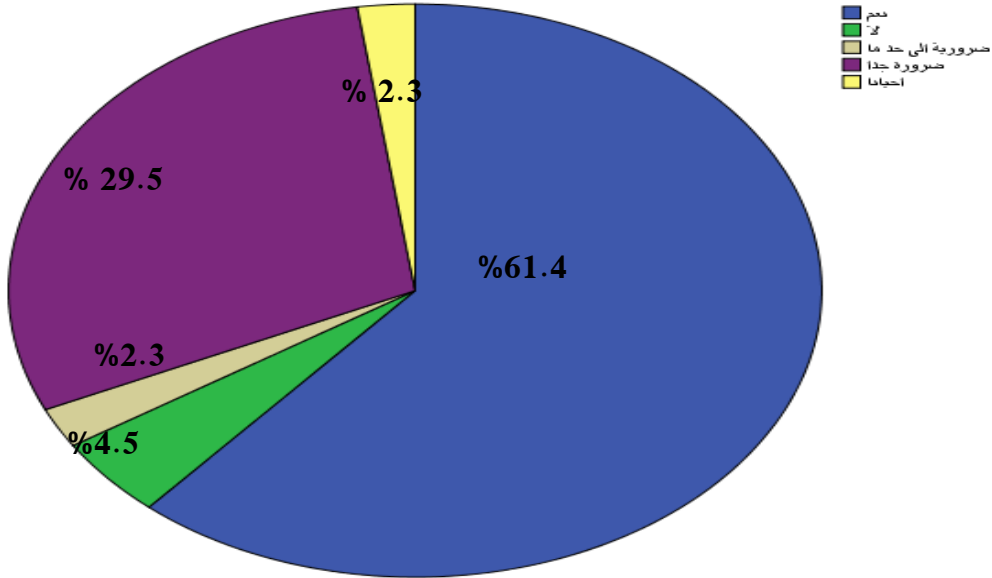
الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	27	61.4%
لا	02	4.5%
ضرورية الى حد ما	01	2.3%
ضرورية جدا	13	29.5%
أحيانا	01	2.3%
المجموع	44	100%

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (24): ضرورة استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في انجاز المذكرات والبحوث العلمية

خاصة عند طلبة الدكتوراه

- برأيك هل ترى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال أصبحت ضرورية في انجاز البحوث والمذكرات العلمية خاصة عند طلبة الدكتوراه



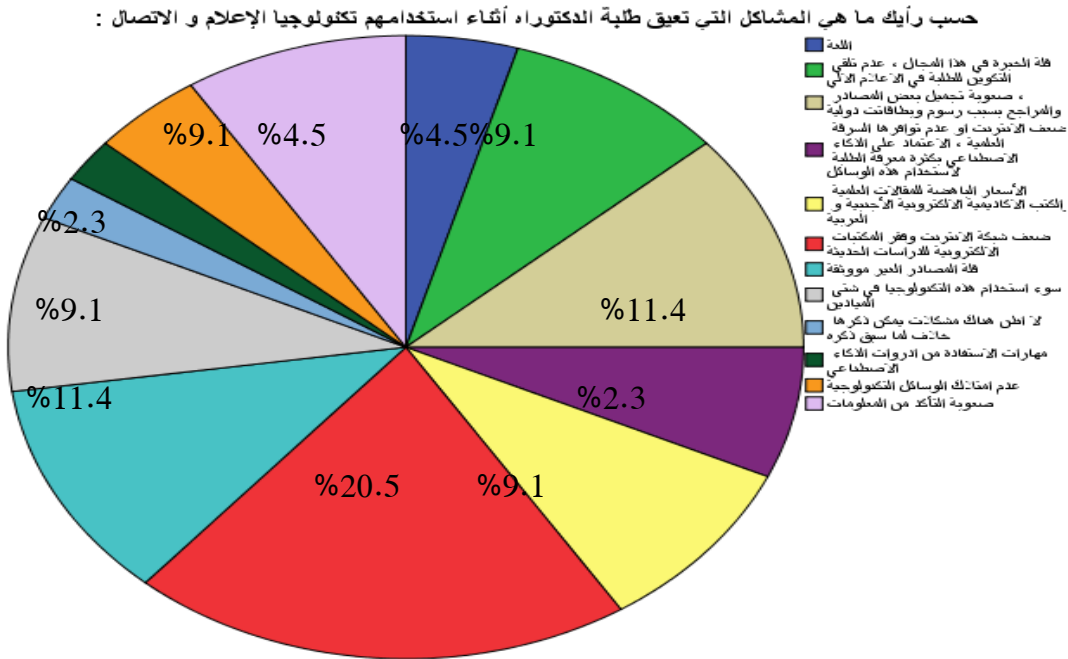
من خلال بيانات الجدول والشكل أعلاه يتضح ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال أصبحت ضرورية في انجاز المذكرات والبحوث العلمية خاصة عند الطلبة الدكتوراه بنسبة تمثلت في 61.4 % بينما نجد الإجابة بانها ضرورية جدا بنسبة 29.5% ومنه نستنتج ان تكنولوجيا المعلومات أصبحت ضرورة حتمية في المجال التعليمي لأنها تجعل الطلبة اكثر قدرة على اكتساب المعلومات بشكل افضل كما انها تساهم في افادة الطلبة في العديد من المجالات كالحصول على المعلومات والتواصل وغيرها ، وأخيرا تبين لنا الإجابات ب : لا وربما ولا اعتقد بنسبة متقاربة نوعا ما والمتمثلة في 4.5 % و 2.3 %، ومنه نستنتج ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال أصبحت بمثابة ضرورة تجعل الافراد مجبرون على استعمالها في وقت يتميز بالسرعة والتطور .

الجدول رقم (25): المشكلات التي تعيق طلبة الدكتوراه اثناء استخدامهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال

النسبة	التكرار	الاحتمالات
% 4.5	02	اللغة
%9.1	04	قلة الخبرة في هذا المجال ، عدم تلقي التكوين للطلبة في الاعلام الالي
%11.4	05	صعوبة تحميل بعض المصادر والمراجع بسبب رسوم وبطاقات دولية .
%6.8	03	ضعف الانترنت او عدم توافرها السرقة العلمية ، الاعتماد على الذكاء الاصطناعي بكثرة معرفة الطلبة لاستخدام هذه الوسائل
%9.1	04	الأسعار الباهظة للمقالات العلمية والكتب الاكاديمية الالكترونية الأجنبية و العربية
%20.5	09	ضعف شبكة الانترنت وفقر المكتبات الالكترونية للدراسات الحديثة
%11.4	05	قلة المصادر الغير موثوقة
%9.1	04	سوء استخدام هذه التكنولوجيا في شتى الميادين
%2.3	01	لا اظن هناك مشكلات يمكن ذكرها خلاف لما سبق ذكره
%2.3	01	مهارات الاستفادة من ادوات الذكاء الاصطناعي
%4.5	02	عدم امتلاك الوسائل التكنولوجية
%9.1	04	صعوبة التأكد من المعلومات
%100	44	المجموع

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات spss .v24

الشكل رقم (25): المشكلات التي تعيق طلبة الدكتوراه أثناء استخدامهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال



من خلال البيانات الموضحة في الجدول والشكل أعلاه تبين لنا ان اهم المشاكل التي تواجه الطلبة اثناء استخدامهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال هي قلة الخبرة في هذا المجال وعدم تلقي التكوين للطلبة في الاعلام الاتي ، صعوبة تحميل بعض المصادر والمراجع بسبب الرسوم البطاقات الدولية ، كما تعد ضعف الانترنت او عدم توافرها من اهم المشكلات التي تعيق الطلبة اثناء استخدامهم ، اذ تعد تكنولوجيا المعلومات من اهم الوسائل التي يعتمد عليها الطلبة في التعليم وإنجاز البحوث العلمية ، كما نجد العديد من المشكلات التي يعاني منها طلبة الدكتوراه والمتمثلة في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي صعوبة التأكد من المعلومات ، قلة المصادر الغير موثوقة ، عدم امتلاك الوسائل التكنولوجية....، وبالتالي فهذه المشكلات تتعكس على الطلبة بالدرجة الأولى ، لأن تكنولوجيا المعلومات تساهم بدرجة كبيرة في نقل المعلومات وتبادلها .

المطلب الثاني : تحليل النتائج

مناقشة الفرضية الاولى : واقع استخدام طلبة الدكتوراه لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي في المذكرات

- يبدو واضحا من خلال النتائج المتحصل عليها ان اغلب الطلبة يمتلكون حاسوب نقال ، في حين نجد باقي الطلبة لا يمتلكون حاسوب ، فالبعض يمتلك هاتف ذكي وغيره ، وهذا يرجع الى سهولة الحاسوب النقال وسلاسة استخدامه وحمله في انجاز مذكراتهم ، لكن الفئة الباقية الذي لا يمتلكون الحاسوب فيرجع الى عدة أسباب منها غلاء الأسعار الأجهزة وصعوبة توفيرها (الجدول 06).
- يتضح من خلال النتائج ان غالبية طلبة الدكتوراه يكتسبون صفحات خاصة بهم على شبكة الانترنت ويعود هذا الى التكنولوجيات الحديثة بغية نشر المعلومات و البيانات وكذا تزويد الدراسات بالبحوث العلمية ، بينما نجد الفئة الأخرى لا يمتلكون صفحات خاصة بهم و يرجع ذلك الى قلة الخبرة والممارسة في هذا الميدان (الجدول 07).
- أظهرت نتائج الدراسة ان استغراق افراد العينة في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال محدود ، فهذا يؤكد على أهمية تكنولوجيا المعلومات ودورها المهم في عملية البحث العلمي وتطوير البحوث العلمية وعملية التعليم (الجدول 08).
- أوضحت هذه الدراسة ان خدمات التي تقدمها الانترنت في انجاز المهام التعليمية عديدة و لا يمكن حصرها ، لأنها أصبحت من ضروريات الحياة لأنها تمثل عنصر فعال يعتمد عليه في عمليات التعليم (الجدول 09).
- توضح نتائج هذه الدراسة ان افراد العينة تلقوا تربية التكوين حول تكنولوجيا الاعلام والاتصال وذلك لضرورة معرفتهم حول هذا الأخير الذي اصبح من ضروريات العصر لمواكبة التطورات التكنولوجية التي نجدها في الجامعات (الجدول 10).
- توضح هذه الدراسة المتمثلة في البرامج المستخدمة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، حيث نجد غالبية الطلبة اكدوا على استخدامهم برنامج معالجة النصوص ( word ) وبرنامج التعليم عن بعد ( moodle ) ، وهذا راجع لكون الطلبة والأساتذة المدرسين يتحتم عليهم استعمال هذه الوسائط التكنولوجية ومختلف برامجها بهدف تبادل الخبرات والمعلومات والمعارف (الجدول 11).

- بينت الدراسة ان اللغة اكثر استخداما هي اللغة العربية والانجليزية بالدرجة الأولى ، بينما نجد اللغة الفرنسية في المرتبة الثانية لان اغلب الدراسات موجودة باللغات العربية والانجليزية لأننا نجد في اغلب الأحيان معظم الرسائل والبحوث العلمية تكون متوفرة بإحدى اللغتين وهذا ما يتحتم على الباحث استخدام احدى اللغتين بغية الوصول الى المعلومات المنشودة (الجدول 12)

### مناقشة الفرضية الثانية : مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز المذكرات لدى طلبة

#### الدكتوراه في مجال الدراسة

- أوضحت نتائج هذه الدراسة ان استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال اصبح بشكل واسع في شتى الميادين لان تكنولوجيا الاعلام والاتصال أصبحت ضرورية حتمية لابد منها في تقاسم المعارف والمعلومات وانها احد عناصر تطوير أساليب الحياة (الجدول 13).
- أظهرت النتائج ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم بشكل كبير في عملية التواصل والتفاعل بين الطلبة والأساتذة والباحثين ، فقد ساهمت هذه الأخيرة من التفاعل والتواصل الجيد بنسبة كبيرة ، وبالتالي فاعل الطلبة والأساتذة يميلون اكثر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (البريد الالكتروني... الخ ) واعتمادهم عليها بكثرة لأنها سهلة الاستخدام(الجدول 14).
- بينت نتائج الدراسة تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم في توفير الوقت والجهد في انجاز المذكرات والبحوث العلمية ، حيث نجد غالبية المبحوثين يؤكدون ان التعليم وإنجاز البحوث العلمية باستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم في توفير الوقت والجهد وخفض التكاليف (الجدول 15).
- بينت الدراسة ان الجامعة تفتقد لبعض أجهزة التكنولوجيات الحديثة فنجد الجامعة تحاول ان تغطي هذه النقائص لان الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية بمختلف اشكالها أصبحت المصدر الرئيسي لجلب المعلومات(الجدول 16).
- كما بينت الدراسة ان دوافع المبحوثين مختلفة ومتعددة فتكمن دوافع استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في توفر المعلومة وسرعة الوصول اليها فهي تسرع عملية البحث العلمي ، كما انها تلعب دورا هاما في الأداء المهني للمواطنين... وغيرها ، في حين انها تقوم على تطوير المهارات الفكرية واللغوية(الجدول 17).

- أظهرت نتائج الدراسة ان استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجال الدراسة أصبحت من ضروريات التعليم ، فهي وسيلة سهلة ومطلوبة من طرف الطلبة والأساتذة خارج أوقات الدراسة كما انها تساهم في توفير الوقت دون الحاجة الى التنقل للبحث عن المعلومات وتزيد من تفتح عقل الطالب على مختلف طرق التدريس (الجدول 18).
- كما بينت الدراسة ان التحديات التي يعترض لها طلبة الدكتوراه اثناء استخدامهم لتكنولوجيا الاعلام والاتصال تتمثل في عمليات الدفع المتعلقة بالخدمات مدفوعة الاجر للكتب والمقالات وغيرها كما نجد ندرة المواقع والمراجع احد أسباب معيقات تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، بينما يعد عنصر ضعف الانترنت من اهم التحديات التي يواجهها المبحوثين ، وبالتالي فعدم التحكم الجيد في خدمات الانترنت والتحديات التقنية وضعف الشبكة احد عوامل التي تعيق عمليات البحث لدى افراد العينة لذا لا بد من تحسين خدمات الانترنت (الجدول 19).
- يتضح من خلال البيانات السابقة ان لتكنولوجيا الاعلام والاتصال لها سلبيات لما لها من إيجابيات ، فعدم القدرة الولوج الى صفحات الانترنت وقلة تدفقها والمشكلات التقنية من اهم سلبيات تكنولوجيا المعلومات (الجدول 20).
- توضح هذه الدراسة ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال لها دور كبير في زيادة قدرة الطالب على انجاز البحوث والمذكرات ، لان هذه الأخيرة تعمل على تسهيل عمليات التواصل وسهولة الوصول للمعلومات والبيانات التي تخدم البحوث والمذكرات العلمية (الجدول 21)
- أظهرت نتائج هذه الدراسة ان وسائل تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل كبير في نجاح العملية التعليمية ، فهذه الأخيرة تضيف تسهيل للمعلومات المبهمه وإزالة الغموض للطلاب فهذه الوسائل والتطبيقات تتيح سرعة الوصول الى المعلومات والدراسات المتعلقة بموضوعات دراساتهم وبحوثهم (الجدول 22).
- أوضحت نتائج هذه الدراسة انه لا يمكن الاستغناء عن الكتاب الورقي لأنه احسن وسيلة للتعلم الجيد ومتاح في كل وقت ، فهو أساس نقل المعلومات الصحيحة والأكثر مصداقية (الجدول 23).
- أظهرت نتائج هذه الدراسة ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال أصبحت ضرورية في انجاز المذكرات والبحوث وفي عملية التعليم فهي احد عناصر تطوير أساليب وطرق الوصول الى المعلومات (الجدول 24).

- بينت نتائج الدراسة ان المشكلات التي يعترض لها افراد العينة عديدة ومختلفة من بينها قلة الخبرة وعدم تلقي التكوين للطلبة في مجال الاعلام الالي وصعوبة تحميل بعض المصادر والمراجع ، وأخيرا ضعف تدفق الانترنت او عدم توافرها وبالتالي نستنتج ان المشكلات التي يعرض لها طلبة الدكتوراه عديدة ولا يمكن حصرها لذا يجب تحسين عملية تدفق خدمات الانترنت وتوفير الأجهزة والمواد التعليمية التي تساعد على القضاء على الصعوبات التي يواجهها الطلبة في انجاز مذكراتهم وبحوثهم العلمية (الجدول 25).

المطلب الثالث : الاستنتاج العام

من خلال ما عرضناه في الفصل التطبيقي من المعطيات المتحصل من فئة افراد العينة ، فقد قمنا بتحليل البيانات ومناقشة النتائج التي بنيت عليها الدراسة ، بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS.V24)، حيث توصلنا إلى النتائج المتعلقة بالبحث على مستوى معين من الدقة والموضوعية ، وقد توصلنا للنتائج التالية من خلال الفرضيات إلى :

✓ تعتبر تكنولوجيا الاعلام والاتصال من اهم محددات الرئيسية للتعليم وانجاز البحوث العلمية في شتى الميادين والمؤسسات التعليمية .

✓ يتضح ان غالبية طلبة الدكتوراه حواسيبهم متصلة بالانترنت ، كما انهم يمتلكون صفحات خاصة بهم عبر الانترنت تهدف لنشر المعلومات والنهوض بالبحث العلمي الى الامام .

✓ تعمل تكنولوجيا الاعلام والاتصال على توفير الوقت والجهد وتوفير المعلومات المرغوبة ، كما ان لها عدة خدمات عديدة تعمل على تسهيل وتدعيم العملية التعليمية .

✓ ضرورة تنظيم دورات تكوينية للطلبة لتدريبهم على التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم و الدراسة ، وهذا من اجل مواكبة التطورات التكنولوجية .

✓ تأكيد غالبية الطلبة على استعمالهم برامج معالجة النصوص وبرنامج التعليم عن بعد اثناء البحث العلمي .

✓ تأكيد غالبية الطلبة على استعمال اللغة العربية والانجليزية في البحث العلمي .

✓ يتضح ان تكنولوجيا الاعلام والاتصال تحتل مكانة مهمة ، وتشكل استخدام واسع لها في شتى المجالات ، كما انها تسهل الاتصال التواصل بين الأستاذ والطالب كأهمية أولية كون هذه التكنولوجيات قربت المسافات بين مستعمليها.

✓ تزويد الجامعات بالإمكانيات اللازمة التي تساعد على استخدام التقنيات العلمية.

✓ اهم الدوافع في استخدام الاعلام والاتصال الحديثة هي توفر كم هائل من المعلومات وسرعة الوصول الى هذه المعلومات.

✓ من اهم التحديات التي تواجه طلبة الدكتوراه اثناء استخدامهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال هي ندرة المواقع وضعف الانترنت وقلة تدفقها وعمليات الدفع المتعلقة بالخدمات المدفوعة الاجر للمقالات والكتب .

✓ لتكنولوجيا الاعلام والاتصال سلبيات لما لها من ايجابيات .

✓ يتضح ان جهاز الحاسوب والهاتف والتطبيقات الاجتماعية من اهم الوسائل التكنولوجية التي يعتمد عليها طلبة الدكتوراه في البحث العلمي.

✓ تأكيد غالبية الطلبة عن وجود مشاكل تعترض لهم اثناء عمليات البحث ، لذا لابد من تزويد المؤسسات التعليمية بالإمكانيات اللازمة.

### المطلب الرابع : الاقتراحات والتوصيات

بعد الدراسة التشخيصية لواقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز البحوث و المذكرات اين تم التوصل الى عدة تحديات ونقاط ضعف تعاني منها تكنولوجيا المعلومات ، فانه من المتوقع منا في الأخير ان نقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات العامة التي من شأنها النهوض والتقدم بتكنولوجيا الاعلام والاتصال والتي نذكرها فيما يلي :

- تحسين خدمة شبكة الانترنت
- توفير مكتبة الكترونية على مستوى الكليات والجامعات
- توسيع استعمال تكنولوجيا الاتصال بين الطالب و الأستاذ
- عدم إعطاء تكنولوجيا وقت كبير على حساب التعليم التقليدي ( عدم الاستغناء على الكتاب الورقي ... الخ .)
- العمل على تكوين دورات تدريبية في استخدام الاعلام الالي والانترنت لطلاب الدكتوراه والأساتذة وتوظيفها في عملية تعليمية

- تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي
- دعم وتشجيع أصحاب المشاريع والبحوث العلمية المتميزة في مجال التقنية والبرمجة المعلوماتية
- تحديد تحديات دمج تكنولوجيا الاعلام والاتصال خاصة بنسبة لطلبة الدكتوراه
- تطوير الكفاءات العلمية وتحسين مهارات استخدام التكنولوجيا مع تعزيز مستويات المعرفة والبحث لدى طلبة الدكتوراه.
- ادراج تكنولوجيا الاعلام والاتصال كمقياس من هذه المقاييس المقررة في السنوات الجامعية لكل الطلبة مهما كان تخصص الطالب .
- ضرورة تزويد الجامعات بأحدث واهم تكنولوجيات الاعلام والاتصال .

**خلاصة الفصل :**

تناولنا في هذا الفصل التحليلي للبيانات الميدانية ، وتم التطرق الى تفرغ هذه البيانات وتفسيرها ثم مناقشة النتائج المتحصل عليها من الدراسة في ضوء الفرضيات ، وذلك بالرجوع الى إجابات افراد العينة من اجل الوصول الى اثبات صحة الفرضيات .

خاتمة

تعد مسألة تكنولوجيا الاعلام والاتصال من اهم المسائل والمواضيع المطروحة في الآونة الأخيرة وخاصة في ظل التطورات التكنولوجية الراهنة ، حيث أصبحت هذه الأخيرة مهمة لتطوير قدرات الطلبة من خلال التحكم في انجاز البحوث والمذكرات العلمية و التواصل مع الأساتذة والباحثين ونقل وتقديم مختلف الاعمال والمحاضرات ، اذ تسعى هذه التكنولوجيات الحديثة الى مواكبة التطورات في اطار تبني التعليم ، وذلك عن طريق الاعتماد على تقنية الانترنت ومختلف الأجهزة والأنظمة الالكترونية لما تتميز به من سهولة واقتصاد للوقت والتكاليف... وغيرها . لذا فاستخدام التكنولوجيا في انجاز واعداد البحوث والمذكرات العلمية اصبح ضرورة لا يتحقق من دونها .

لقد ساهمت تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تقدم المجتمعات في مختلف ميادين الحياة ، فقد فرضت هذه الأخيرة نفسها في مجال البحث العلمي من خلال رفع مستوى البحث العلمي ، كما انها ابرزت دور المعلوماتية في خدمة اهداف الطلاب والباحثين وسهلت أدوار الطلبة والأساتذة والباحثين في سبل تحسين وترقية جودة الانظمة التعليمية وطرائق البحث .

ومن خلال دراستنا الميدانية بجامعة عمار ثليجي الاغواط ، فقد بينت الدراسة ان طلبة الدكتوراه يعتمدون على تكنولوجيا الاعلام والاتصال في انجاز المذكرات بشكل واسع عن طريق المنصات والتطبيقات والتقنيات التعليمية المختلفة ، كما تقوم على تحسين الأنظمة التعليمية وتطويرها وزيادة فعاليتها وذلك بواسطة إيجاد الحلول لمختلف التحديات والمشاكل التي يعترض لها الطلبة اثناء استخدامهم لتكنولوجيا الاعلام والاتصال .

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع :

### • الكتب :

- 1- الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- 2- الحسن عبد الله باشيوه نزار عبد الحميد البرواري البحث العلمي، مفاهيم، أساليب تطبيقات ماء الورق للنشر، 2010،
- 3- احمد عظيمي ، منهجية كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ، دار القصة للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2009،
- 4- احمد بدر أصول البحث العلمي ومناهجه ( د ط )، وكالة المطبوعات (الكويت) 1937 .
- 5- أمل عبد العزيز محمود ،الأداء القاموس العربي الشامل عربي - عربي، ط1، دار الراتب الجامعي، بيروت، 1997.
- 6- ثريا عبد الفاتح محس: منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين (ط. د)، مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني (بيروت)، 1960.
- 7- حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ط1، دار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة 2009.
- 8- حسين عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال وعصر المعلومات، ط1، دار المصرية اللبنانية، مصر، 1997
- 9- حسني محمد نصر : الأنترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع الكويت 2003 .
- 10-حنان عيسى وغانم لعبيدي أساسيات البحث العلمي ( د.ط ) ن دار العلوم للطباعة، الرياض، 1984.
- 11-ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات والمعلومات لاغراض البحث العلمي ( ط 1 ) دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، 2009.
- 12-ربحي مصطفى عليان وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء ، عمان ب 1420، 1هـ،
- 13-رضوان بلخيري: مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

- 14-رضوان بالخيرى: مدخل إلى الإعلام الجديد والوسائل والتطبيقات جسر للنشر والتوزيع، الجزائر 2014
- 15-سناء الجبور: الإعلام الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
- 16-شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، .
- 17-شطاح محمد وآخرون القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشاب الجزائري، دار الهدى، عين مليلة 2002
- 18-صالح عبد العزيز : إدارة العامة المقارنة، ط1، العالمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، 2000
- 19-عامر إبراهيم القنديلجي الإعلام والمعلومات والأنترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمال، 2012،
- 20-عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2007،
- 21-عامر إبراهيم قنديلجي: الإعلام الإلكتروني، ط1، دار الميسرة، عمان، 2015
- 22-عبد النبي سليم: الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
- 23-عبد الرزاق محمد الدليمي، التخطيط الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 24-عبد الحفيظ بيضون: معجم الطلاب المزدوج، دار الكتاب العلمية، لبنان، د س.
- 25-عبد الرزاق محمد الدليمي: الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .
- 26-عبد الرحمان عزي، دراسات في نظرية الاتصال، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، .
- 27-عبود عبد الله العسكري ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير ، ط 1 ، دمشق ، سوريا ، 2002.
- 28-علي بن عبد الله عيسري: الآثار الأمنية لاستخدام الشباب للإنترنت، ط1، مركز البحوث والدراسات جامعية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، .
- 29-على عبد الفتاح كنعان: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان 2014.
- 30-عمار بوحوش ، نتائج البحث العلمي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ،
- 31-غالب فريحات ثقافة البحث العلمي ( ط 1 ) ، دار اليازوري للنشر، عمان الأردن، 2011، .

- 32- غالب فريحات : ثقافة البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011،
- 33- فاخر عاقل أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ( ط 2 ) دار العلم للملايين، بيروت، 1982،
- 34- فاخر عاقل : أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية ( ط 2 ) بيروت دار العلم للملايين، 1982
- 35- فارس حسن الخطاب الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011،
- 36- فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال المفهوم والاستعمالات الآفاق، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 37- فضيل دليو : دراسات في الإعلام والاتصال، مكتبة الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2016
- 38- فضيل دليو: تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحميدة بعض تطبيقاتها التقنية، ط1، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014،
- 39- \* فضيل دليو : الاتصال ( مفاهيمه، نظرياته، وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر ، 2003 ،
- 40- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي: تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015 .
- 41- ماهر عودة الشمايلة، محمود اللحام، مصطفى يوسف كافي: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- 42- مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 43- مراد كامل خورشيد ، الاتصال الجماهيري والإعلام، ط1، دارا المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، 2011،
- 44- محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات )، ط2 ، وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، 1999 ،
- 45- محمد الفاتح، مسعود بوسعدية، ياسين قرناي ، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة - الاستخدام والتالي؛ ط1 ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011.

- 46- محمد الهاشم الهاشمي، التكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيرية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012
- 47- محمد القيومي، أحمد حسين تصميم وتشغيل نظم المعلومات، دار الإشعار للنشر، مصر، 2008.
- 48- محمد عبده حافظ: التسويق عبر الأنترنت، دار الفاروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998،
- 49- محمد صاحب سلطان وسائل الإعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012 .
- 50- محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، 2017.
- 51- محمد الصاوي وآخرون، البحث العلمي (أسسه وطريقة كتابته) ، مؤسسة الأهرام للنشر و التوزيع ، ط1. القاهرة. 1992.
- 52- محمد العقاب: مجتمع الإعلام والمعلومات، ماهيته وخصائصه، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
- 53- محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014،
- 54- محمدي عزيز إبراهيم: معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم، عالم الكتب القاهرة، 2009 .
- 55- محمود حامد الحضرة الإعلام والأنترنت، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، 2012
- 56- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- 57- مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، ط 1 بدار النهضة العربية، بيروت ، 2014.
- 58- \* نادية سعيد عيشور ، منهجية البحث العلمي ، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ، 2017 ،
- 59- هارون منصور : تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المسائل النظرية والتطبيقات دار الألفية للنشر والتوزيع، قسنطينة ، 2012.
- 60- هاشم الشعري، نايا الليثي : الاقتصاد المعرفي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008 .
- 61- وهيبة غراممي التكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائري، 2014.
- 62- ياسين خضر البياتي: الاتصال الدولي والعربي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2006

• **المجلات :**

- 63-خلود عاصم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة كلية العلوم الاقتصادية. العدد الخاص بمؤثر الكلية 2013، بغداد.
- 64-مصطفى عوفي، أحمد عبد الحكيم بن بعطوش: تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونمط الحياة الاجتماعية الأسرة الحضارية الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 26 الجزائري 2016، .
- 65-ندى اسماعيل حيوري: أثر تكنولوجيا المعلومات في الأداء المنظمي، مجلة كلية العلوم الاقتصادية، العدد الثاني والعشرون، 2009، بغداد
- **الرسائل والمذكرات:**
  - اسماء مريمش، سميحة شبيرة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ودورها في صناعة الإشهار المسموع، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاتصال والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل، 2016/2017
  - 66-إيمان محداب، حسن شرانه أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على فعالية الأداء داخل المؤسسة الخدمائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر قسم الإعلاء والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل ، 2016/2017،
  - 67-حورية بولعويدات استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008، .
  - 68-خليل حمزة ، فوزية بلطاس: استخدامات تكنولوجيا الاتصال ومعلومات في الإدارة المحلية، مذكرة لنيل ماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل، 2016/2017
  - 69-فانتن قرين، سعاد بويدون، استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل المؤسسة الإعلامية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جيجل، 2016-2017
  - 70-محمد بن ذهبية: إشكالية السياحة الأجنبية بالجزائر في ظل تكنولوجيا الإعلام والاتصال (TIC)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الصديق بن يحيى جيجل ، 2015/2016، .
  - 71-معمر جميلة : البحث العلمي في المكتبة الجامعية و دور تكنولوجيا المعلومات و الانترنت في تطويره، جامعة منتوري، قسنطينة، رسالة ماجستير ، علم المكتبات، 2001.

72-منية بوتبوتة، حنان بن بلي: دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في زيادة فعالية الاتصال الداخلي  
بمؤسسة اتصالات الجزائر، مذكرة مكملة للنيل شهادة ماستر، قسم الإعلام والاتصال، كلية العلوم  
الإنسانية والاجتماعية، سيجل 2016-2017،

• **المواقع الإلكترونية :**

73- [www.lagh-univ.dz](http://www.lagh-univ.dz)

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال



تخصص الإعلام والاتصال

استمارة استبيان للدراسة الموسومة بـ " واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز مذكرات  
البحوث دراسة ميدانية لعينة من طلبة الدكتوراه بجامعة عمار ثليجي

تحت إشراف :

\*هويشر مسعود

من إعداد الطالبة :

\*النحوي سليمة

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لغرض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة لمذكرة التخرج للحصول على شهادة الماستر . أرجو منكم التكرم بملاً الاستبيان وهذا بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم وضع العلامة (X) أمام الإجابة التي تجدها مناسبة وأضمنكم بان المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

السنة الدراسية

2024/2023

## المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس :  ذكر  أنثى
- 2- السن :  من 30-25  من 35-30  من 35 فما فوق
- 3- تخصص البكالوريا :  علمي  أدبي  تقني
- 4- الكلية : .....

## المحور الثاني : واقع استخدام طلبة الدكتوراه لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال بجامعة عمار ثليجي في المذكرات

- 5- هل تمتلك :  حاسوبا  حاسوبا نقالا
- آخر أذكره.....

6- هل حاسوبك موصول بالانترنت ؟  نعم  لا

7- هل لديك صفحة انترنت خاصة بك ؟  نعم  لا

8- ماهو متوسط الوقت الذي تستغرقه في استخدام الانترنت ؟

ساعة  ساعتين  أكثر من 3 ساعات

9- استقد من الخدمات التي تقدمها الانترنت في انجاز المهام التعليمية :

نعم  لا

10- هل تابعت تربية تكوين حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال ؟

نعم  لا

11- ما نوع البرامج التي تستعملها في تكنولوجيا الإعلام والاتصال :

معالجة النصوص (word , open office,...)

برنامج الحساب (Excel,....)

برنامج تبادل الملفات (F,T,P)

برنامج للتعليم عن بعد (Moodle,.....)

12- ماهي اللغة التي تبحث بها على شبكة الانترنت ؟

العربية  الفرنسية  الإنجليزية

المحور الثالث : مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في انجاز المذكرات لدى طلبة الدكتوراه في مجال الدراسة

13- هل تعتقد أن هناك استخدام واسع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال ؟

نعم  لا

14- تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تواصلك مع طلبة والأساتذة الآخرين :

نعم  لا

15- تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في توفير كل من الجهد والوقت في انجاز المذكرات والبحوث العلمية :

نعم  لا

16- هل توفر لكم الجامعة تكنولوجيا الإعلام والاتصال بصورة جيدة :

نعم  لا

17- ما هي دوافعك لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

.....  
.....  
.....

18- هل تستعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في مجال الدراسة؟

نعم  لا

19- ما هي التحديات التي قد تواجهها عند استخدامك لتكنولوجيا الإعلام والاتصال :

.....  
.....  
.....

20- هل تعتقد أن هناك سلبيات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات ؟

لا

نعم

21- تساعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة قدرة الطلبة على انجاز بحوثهم و مذكراتهم :

لا

نعم

22- ما نوع الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث ؟

.....  
.....

23- برأيك هل سيتم الاستغناء على الكتاب الورقي ؟

.....

24- برأيك هل ترى أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال أصبحت ضرورية في انجاز البحوث والمذكرات العلمية خاصة عند طلبة الدكتوراه ؟

.....  
.....  
.....

25- حسب رأيك ما هي المشاكل التي تعيق طلبة الدكتوراه أثناء استخدامهم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال :

.....  
.....  
.....  
.....  
.....